

الاستخبارات للاطمئنان أم للتهديد

أردوغان يتفقد



المتاجرون بالدين غاضبون من عازفة كمان في كربلاء

اص3، 19

إرهاب الحوثيين له بصمات القاعدة

وحــذر خبــراء مــن اتســاع دائــرة

الاستهداف التي قد تطول قوات

المقاومـة الجنوبيّـة والحــزام الأمني

في عـدن خلال الأيـام القادمـة، في ظل

التقارير التي تتحدث عن نشاط ملحوظ

للعناصس المسطحة التابعية للقاعدة

وداعش والتهديدات التي أطلقها

القيادي الحوثى محمد البخيتى

وقال فيها إن "كل قادة الحرام الأمني

في اليمن أصبحوا هدف للهجمات

ورئيس مركز فنار لبحوث السياسات،

عـزت مصطفـئ، أن تزامـن اسـتهداف

معسكر الحلاء بالبريقة بصاروخ

باليستى وشرطة الشبيخ عثمان بسيارة

مفخضة يؤكد التنسيق العالي بين

ميليشيا الحوثى والقاعدة باعتبارهما

تنظيمين متشابهين من حيث البنية

ولفت مصطفىٰ في تصريح لـ "العرب"

إلـئ أن جماعة أنصاراللـه (الحوثيين)

وداعش حوصرت أنشطتها التخريبية

في عدن والمحافظات المحررة ولم

يعد بالإمكان مواجهة قوات الأمن هناك

والألوية العسكرية إلا عير أعمال مشتركة

تتعاضد فيها جهودها في التحضير

والتنفيذ ومن ذلك تبادل المعلومات

الاستخبارية بينها واستخدام وسائلها

عبر مجهود عملياتي واحد.

. واعتب الباحث السياسي اليمني



هند صبري في لجنة تحكيم مهرجان فينيسيا السينمائي

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977 الحمعة 2019/08/02 01 ذو الحجة 1440

السنة 42 العدد 11426 Friday 02/08/2019 42nd Year, Issue 11426

انقسام قيادات الحشد الشعبي بين الولاء للعراق أو لإيران

اتهامات لإيران بالضلوع في مجزرة خلفت عشرات القتلى في عرض عسكري

التنسيق بين الحوثيين والقاعدة

هجمات متزامنة على عدن تكشف

> عـدن − زادت المجــزرة المروعة التي حدثت في عدن، والتي تمت بهجمات دمويـة متّزامنة، من قناعـة الكثير من اليمنيين بوجود تنسيق قوي بين الحوثيين وتنظيم القاعدة لإرباك أداء الحكومة اليمنية ومكونات المقاومة الوطنية في المناطق المحررة.

كما كشّفت الهجمات التّي خلفت أكثر من خمسين قتيلاً والعشرات من الجرحي عن دور إيراني محوري في ترتيب هذه المجزرة من خلال تسليم المتمردين الحوثيين أسلحة متطورة نفذوا بها هجوم عدن وهجمات أخرى داخل اليمن

وأعلنت الداخلية اليمنية، الخميس أن "13 قتلوا، وأصيب أخرون (دون تحديد) في الهجوم الإجرامي الذي استهدف قسم شرطة في مدينة الشيخ عثمان (بمحافظة عدن)"، وهو هجوم يعتقد أن القاعدة تقف خلفه. فيما بلغ عدد ضحايا هجوم استهدف "معسكر الجلاء غربي مدينة البريقة (بمحافظة عدن أيضا)، 36 قتيلا، بينهم قائد قوات الدعم والإستاد اللواء منيس اليافعي "أبو اليمامة" وعدد من رفاقه.

وفيما سارع الحوثيون لتبنى العملية علىٰ لسان المتحدث باسمهم يحيىٰ سريع، الذي قال في بيان صحافي تم "استهداف العرض العسكري بطائرة 'قاصف 2'، وصاروخ باليستي متوسط المدى"، اعتبر مراقبون أن العملية تتحاوز قائمة الأهداف التقليدية والسياسية الحوثية، خصوصا أنها ترافقت مع عمل آخر يعتقد أن عناصر القاعدة قامت به، وهو ما يعزز من فرضية التنسيق بين الطرفين.

وتم إنشاء قوات الحزام الأمنى عقب تحرير عدن في منتصف العام 2015 بدعم من التحالف العربي بهدف ضبط الأمن ومحاصرة نتائج الفراغ الأمنى النذي تسبب في اتسناع رقعنة وجود عناصر القاعدة وداعش، غير أن هذه انتحاريـة مـن قبـل القاعـدة وداعش بواسطة السيارات



المفخخة والعبوات الناسفة والاغتيالات، كما تم استهداف معسكراتها بصواريخ

طالت قوات الحزام الأمنى مع حملات تحريض إعلامى ممنهجة ومسيسة تقف خلفها قـوى ومكونات يمنيـة (منضوية في المعسكر المناوئ للحوثيين علنا لكنياً داعمة لهم بشكل سسري)، رأت في نمو وسيطرة قوات المقاومة الجنوبية والحزام الأمنى خطرا يحول دون تمددها في المناطق المحررة.

درجة وصفت تلك القوات بالميليشيات بالرغم من صدور قرارات رئاسية الأول دعـم وإسـناد في الحــزام الأمني العسكرية، وأشادت بدوره في تحرير عدن من المبليشيات الحوثية.

لكن التركيز على وجود تنسيق بين لم يمنع من الإشارة إلى الدور الذي لعبته إيران في هذه الجريمة بسبب دعمها غير المحدود للحوثيين وتسليمهم أسلحة

وترافقت الهجمات المسلحة التي

بتشكيلها وتعيين قياداتها مثل العميد منيس اليافعي "أبواليمامسة" قائد اللواء والذي نعته الرئاسية والحكومة بصفته

ووصلت حملات التحريض إلى

متطورة وصواريخ باليستية.

وقال السفير السعودي في اليمن محمد بن سعيد الجابر إن "الاستهداف المتزامين من قبيل المبليشييا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران لأمن

واستقرار العاصمة عدن مؤشسر قوي لتوحد أهدافها مع أخواتها الإرهابية داعش وتنظيم القاعدة".

واعتبر رئيس الوزراء اليمنى معين عبدالملك أن الاستهداف المتزامن من قبل من أسماهم "قوى التمرد الحوثي والجماعات الإرهابية" لأمن واستقرار العاصمة عدن يؤكد "التنسيق والتكامل تحت إدارة إيرانية واضحة"، مؤكدا أن "هجوم الحوثيين علىٰ عرض عسكري في العاصمة المؤقتة عدن، يعد مؤشسرا على رفضهم الصريح لجهود السلام".

وقالت وزارة الداخلية اليمنية في بيانها إنَّها "ومعها كافة القوى الوطنيةٌ ... و بمسانًدة من الأشــقاء في دول التحالف (...) ماضية في حربها لاستئصال الإرهاب والقوى التي تّقف خلفه".

من جهته، أكد منصور صالح، نائب رئيس الدائرة الإعلامية في المجلس الانتقالي الجنوبي، في تصريح لـ "العرب" أن مـــا حّدث عمل ۗ إرهـآبي كبير اســـتهدف واحدا من اهم القادة العسكريين الذين ليشيات الحوثية وال الإرهابية والأحزاب المتطرفة في اليمن.

ولفت صالح إلى أن أعمال التحقيق جارية لمعرفة الجهة التي تقف وراء الهجوم ولا يجب التسليم بإعلان الحوثييان مساؤوليتهم عان العملية الإرهابية لأنهم يبحثون عن انتصارات إعلامية من بينها قدرتهم المزعومة على الوصول إلىٰ عدن.

هيئة الحشد الشعبي في العراق، بشأن الطريقة التي يجب اتباعها في التعامل مع القرار الذي أصدره رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي لهيكلة هذه القوة وضبط أدائها. وذكرت مصادر مطلعة داخل الهيئة أن

🥏 بغداد – ضربت الخلافات الداخلية

قادتها انقسموا بشئان التعاطى مع القرار الحكومي، بين فريــق راغب بضرورة أن تكون الاستجابة عاحلة وكلسة، منعا للاصطدام بالسلطة التنفيذية، وأخر يطالب بإهمال القرار المذكور، وعدم الاستجابة له، في ظل عجز الحكومة عن فرضه بالقوة.

وأبلغت المصادر "العرب" بأن الفريق الداعم للامتثال لقرار الحكومة، يضم رئيس هيئة الحشيد الشبعبي فالح الفياض وزعيم منظمة بدر هادي العامــري وزعيــم حركــة عصائـــّت أهل الحق قيـس الخزعلي، فيما يضم الفريق الرافض نائب رئيس هيئة الحشب أبومهدي المهندس، وقيادات حشدية ميدانية موالية لإيران.

ويخشئ الفياض وداعموه في الحشـد أن يؤدي رفض الامتثـال لقرار عبدالمهدي، إلى إغضاب أطراف عديدة، في مقدمتها الولايات المتحدة، ما قد يتسبب في شمول جميع القادة البارزين في الحشيّد بالعقوبات الأميركية، على غرار ما حدث مع القياديين الآخرين في الحشيد، ريان الكلداني ووعد قدو.

ولذلك سارع القياض إلى إبلاغ عبدالمهدي بأن الهيئة استحابت تفصيلا لمقتضيات أمره الديواني الخاص بالحشد، لكنه طلب مهلة شهرين لإتمام المهمة كليا.

وتقول المصادر إن الفياض يحاول أن يربح الوقت من عبدالمهدي على أمل إقناع المهندس، مؤكدة أن الخيار الأخير قد يتمثل بإقصاء الأخير من منصبه، كنائب لرئيس هيئة الحشد الشعبي، ذي الصلاحيات الواسعة، بالرغم من صلته

ووفقا للهيكلية الجديدة الخاصة بالحشيد الشيعبي، التي وضعت سلتجابة للقرار الحا ومی، فإن "نائب رئيس هيئة الحشّد الشعبي لللاركان العامة"، يستحوذ على جميع الصلاحيات العسكرية والاستخبارية، وبمكنه تحريك القطعات وشنن الهجمات وتشعيل أسراب الطائرات المسيرة، وتحديد مواقع الانتشار، وغيرها من شــؤون الميدان العســكري. وتقول المصادر إن المهندس يصر على

معارضة شديدة من الفياض والعامري والخزعلي. ويعول الفياض والعامري والخزعلي

على تفهم الإيرانيين للمضاوف من تعريض قادة الحشد الشعبى للعقوبات الأميركية، التي تفرض قيودا كبيرة علىٰ التحرك الشـخصى والمالي، فضلا عن السمعة المشبوهة التي تجلُّبها في الداخل والخارج.

ويعتقد هؤلاء الثلاثة أن الاستجابة الكاملة لقرار عبدالمهدي هيكلة وضبط سلوك قوات الحشد الشعبي قد تحميها من العقوبات الأميركية.

وقال الفياض في رسالة وجهها إلى عبدالمهدي إن هيئة الحشيد أنحزت هيكلية منسجمة مع الأمر الديواني الذي أصدره رئيس الحكومة مطلع الشهر الماضي، مشيرا إلى إلغاء مكاتب الهيئة

ويرى أن الأمر الصادر عن عبدالمهدي "يدعم قوات الحشيد الشعبي". لكنه يرى أن استكمال هذه الإجراءات يتطلب شهرين إضافيين لصعوبتها.

وأكد الفياض "معالجة جميع مشاكل منتسبى الحشد السابقين الذين ادعوا انتسابهم إليه، كما تم تحديد معسكرات الحشد الشعبي ومواقع إقامة المقاتلين". وبخصوص عقوبات الخزانة

الأميركيــة المفروضة علــى قياديين في ميليشيا الحشد، بيّن الفياض أن "مسار مأسسة الحشيد لا علاقة له بالعقوبات الأميركية"، معبرا عن رفضه لتلك

ويقول مراقبون إن حرص الحشد الشعبى على أخذ أوامر عبدالمهدي بهذا القدر من الجدية، يعكس التفاهم الكبير بين رئيس الحكومة ويعض أبرز قبادات الحشيد الموالية لإيران، على صيغة للخروج من ملف العقويات الأميركية بأقل الأضرار، انطلاقا من ندرة الخبارات الإيرانية، حاليا، إزاء هذه التطورات.

ويراهن عبدالمهدى على أن إيران ربما لن تجازف الآن بالضغط من أجل الحفاظ على وضع الحشيد الشيعبي المنفلت، يدفع الولايسات الم تشديد الخناق على قادته، عبر شمولهم بالعقوبات.



دعم النهضة يقلل حظوظ رئيس الحكومة التونسية في الانتخابات الرئاسية

يوسف الشاهد يتميز بمعرفة دقيقة للأزمات لكنه يتهم بتوظيف إمكانيات الدولة في تلميع صورته

모 تونــس – ســيكون رئيــس الحكومــة 💎 عبدالكريم الزبيدي وزير الدفاع كما ألمح التونسية يوسيف الشاهد مرشحا بارزا للتنافس على منصب رئيس الجمهورية فى انتظار أن تتضح بصفة رسمية قائمة المرشيحين البيوم الجمعة وفيق موعد تقديم الترشحات الذي أعلنت عنه الهيئة العلبا المستقلة للانتخابات.

وفيما يتهم بأنه يوظف وجوده على رأس الحكومة في حملة انتخابية سابقة لأوانها، فإن الشاهد يترقب موقف شريكه الرئيسيي في التحالف الحكومي بشان الانتخابات الرئاسية، أي حركة النهضة التي لم يعرف بعد هل سترشيح قياديا من دأخلها مثل عبدالفتاح مورو أو من خارجها، وهل سيكون الشاهد أم

إلىٰ ذلك منذ أيام رئيس الحركة راشد وتحنب الشاهد الإعلان عن موقفه

من الترشيح إلى حدود كلمته التلفزيونية مساء أمس لكون البلاد في حالة حداد بعد وفاة الرئيس الباجى قائد السبسى الندي كان له فضل جلب الشياهد إلى المشبهد السياسي في سياق خيار تجديد دماء المؤسسات الرسمية بكفاءات

وقال سليم العزابي الأمين العام لحزب "تحيا تونس"، الذي يقوده الشاهد، إن رئيس الحزب سيكون هو المرشح للانتخابات الرئاسية، في

تصريـح هدف إلى طمأنة جمهور الحزب الذي يضم كفاءات إدارية عليا ومتوسطة نجح الشاهد في ضمها إلى صفه بعد الخلاف بينه وبين حافظ قائد السبسي في 2016 بشئان أزمة نداء تونس.

ويعتقد متابعون للشان التونسى أن نقطة قوة الشاهد وحزبه هـو المعرفة الكاملة بأوضاع البلاد والقدرة على تقديم تصورات عملية لإنقاذ الاقتصاد وإخراج تونس من أزمتها الخانقة، مشيرين إلى أن إدارة الحكومة لمدة عامين أكسبت الشاهد معرفة دقيقة بالأوضاع وبالحلول كما أكسبته علاقات خارجية مهمة خاصة لدى المؤسسات المالية الدولية.

وكثف رئيس الحكومة التونسية من أنشطته الحكومية وزياراته فى الأسابيع الأخيرة، وهو ما دفع خصومه إلىٰ اتهامه بتلميع صورته بالاعتماد علئ إمكانيات الحكومة، وأنه كان عليه الإستقالة منذ فترة طالما كان يضمر الترشيح للرئاسية. وتقول تقارير مقربة من الحكومة إن الشاهد طلب من وزير دفاعه الزبيدي



وإذا كان وزير الدفاع لم يؤكد بصفة نهائية ترشحه، فإن الشاهد سيجد نفسه تحت رحمة المزاج العام الذي أنتجه رحيل قائد السبسي، وهـو مزاج جرى بسرعة توظيفه لفائدة الزبيدي.

إذا كان يفكر في الترشيح للانتخابات الرئاسية، وهو ما يؤشر على قلق من رئيس الحكومة تحاه منافسيه المياشير والأكثر حظا في الدور الأول، خاصة بعد حملة مناشدات منظمة تطالب باختيار الزبيدي لقيادة المرحلة المقبلة لكونه كان مقربا من الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي ومحل ثقته وخاصة لأنه يمثل المؤسسة العسكرية التي رعت الانتقال السياسي طيلة تسع سنوآت.

ويرى مراقبون أن موقف النهضة سيكون محددا سواء ما تعلق بالدور الأول أو الثاني، وإذا قدمت مرشـــــــــا من داخلها، فهذا يعني أنها ستراهن بجدية علىٰ موقع الرئاسة، وهو أمر لن يكون في فائدة الشاهد الذي يراهن على استمرار التحاليف الحكومي الحالبي إلىٰ ما بعد الانتخابات الرئاسية والتشريعية. لكن المراقبين يميلون إلى أن الحركة

ســتلازم الحياد في الدور الأول وتنحاز في الدور الثاني إلى مرشــح يحقق لها شروطها.

وقالت "النهضة" إنها ستحسم موقفها من اختيار مرشــحها الرئاســي للانتخابات القادمة، غدا السبت.

كوشنر يطرح على القاهرة إقناع

عباس بحضور قمة كامب ديفيد



فرقاء السودان يقتربون من توقيع الإعلان الدستوري

قوى الحرية تتفاوض مع العسكريين على إيقاع الاحتجاجات



تفاوض تحت الضغط

ودعا تجمّع المهنيين الذي أطلق الاحتجاجات، أنصاره إلى تظاهرات حاشدة في أرجاء البالاد الخميس تحت شعار "القّصاص العادل" لضحايا الأُبيّض. وعلىٰ الإثر، شسارك محتجّون في عدة تظاهرات في حيــي بحري وبري في الخرطـوم وفي أم درمـان المدينة التوأم

ساطع الحاج تم الاتفاق على المسائل الأساسية في وثيقة الدستور

وحمل العديد منهم أعلام السودان وصورا للضحايا وسطهتافات "الدم بالدم لا نقبل الديّة" و"وين (أين) لجنة التحقيق". كما خرجت تظاهرات في الأُبيّض حيث سقط الضحايا، وفي مدينة بورتسودان الساحلية على البحر الأحمر وفي ولاية النيل الأزرق (شمال) وفي مدينة مدنى في وسط البلاد.

وأثار مقتل الطلاب في الأبيض تنديدا دوليا، مع مطالبة اليونيسف بفتح

واتهم الفريق جمال عمر رئيس لجنة الأمن والدفاع بالمجلس العسكري الانتقالي في مؤتمر صحافي مساء الأربعاء أفرادا من قوات الدعم السريع في المدينة يقتل المتظاهرين الطلاب.

وسلعت بعض قوى الحرية والتغيير المتحفظة علىٰ الاتفاقات التي جرت مع المجلس العسكري إلى استثمار حادثة الأُبيِّض، بيد أنها تراجعت على ضوء موقف الوساطة الأفريقية الصارم بشئان ضرورة الالتزام بالتوصل لاتفاق بشان الإعلان الدستوري، فضلا عن توفّر دلائل عن وجود مخطط لإعادة المشبهد إلىٰ المربع الأول، وهـو ما أعاد تصويب المسار بالعودة إلى طاولة المحادثات.

ويشسير المراقبون إلى أنه رغم قتامة المشهد هناك نفس إيجابي يمكن أن يفضي إلى توقيع قريب علي الوثيقة الدستورية، خاصة وأنه تم التوصّل إلى توافق بشان العديد من النقاط لحهة صلاحيات المجلس السيادي والحكومة

وأكد قيادي في "قوى الحرية والتغيير"، في وقت سلَّابق وجود تطابق بالرؤى بين التحالف المدنى والمجلس العسكري حول الوثيقة الدستورية.

وقال ساطع الحاج في مؤتمر صحافي "تم الاتفاق مع المجلس الانتقالي على المسائل الأساسية في مسودة وثيقة الدستور"، وأيضا "اتفقناً على عدم وجود

حصانة مطلقة ولكنّها إجرائيةً فقطُّ". وأكد أنّ الجانبين اتفقا علىٰ السابع من أغسيطس كموعد أقصي للتوقيع على الوثيقة الدستورية، مشدّدا على أن التطلع الآن ينصب على قرب تشكيل مؤسسات المرحلة الانتقالية.

أحمد حمال صحافي مصري

مصـر كما عدد من الدول المحورية في المنطقة تحاول قدر الإمكان الموازنة

بين موقفها الداعم لمطالب الفلسلطينيين المشروعة بإقامة دولة مستقلة لهم

علــىٰ حــدود 1967، وعدم توتير العلاقة مع الولايات المتحدة التي تشـــكل

حليفا استراتيجيا لا يمكن تجاوزه في ظل التقاطعات الكبيرة بينهما.

🗩 القاهرة - أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، الخميس، أن بلاده تدعم جميع الجهود الرامية إلى التوصل إلى حل عادل وشسامل للقضية الفلسطينية، على أساس حل الدولتين واحترام قرارات الشرعية الدولية.

وشيدد خلال استقباله في القاهرة كبير مستشاري الرئيس الأميركي جاريد كوشينر والوفد المرافق له، على ضرورة الدفع قدما بمساعي إحياء عملية السلام بين الحانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، بما يسهم في إعادة الاستقرار وفتح آفاق جديدة في المنطقة.

وذكرت مصادر دبلوماسية لـ"العرب" أن زيارة كوشنر التي استمرت ساعات، استهدفت تبديد المخَّاوف بشبأن "صفقة القرن"، وإقناع القاهرة بالضغط على السلطة الفلسطينية لحضور قمة سلام مرجح انعقادها في كامب ديفيد سبتمبر المقبل، كخطوة مبدئية، بغض النظر عن موافقتها عما سيطرح لاحقا.

وأضافت أن القيادة المصرية "لا تمانے من أن تكون حاضرة في أي مؤتمــر مســتقبلي يناقــش عمليــة السلام، وترى أهمية حضور الطرف الفلسطيني في المباحثات التي تمس مصيره ومستقبله، ولا داعى للهروب من المواجهة، على أن يسبق مؤتمر كامب ديفيد الجديد ما يمكن تسميته بإعادة صباغة لمفهوم المبادرة العربية لتصبح مفصلة ومحددة بشكل أكبر وليست مجرد مبادئ عامة، وتتماشيي مع التطورات الحالية".

وتسلعى القاهرة لأن يكون التحرك تحت مظلــة الجامعة العربية، وبموافقة الفلسطينيين أولا، ولا سبيل غير ذلك للوصول إلى اتفاق سلام، وقد تتبدل أو تتغير المواقف حسب الأطر والطروحات التي تقدمها الولايات المتحدة، وسوف تتكشَّف تجلياتها بشكل أكبر الفترة

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية قد تحدثت أن الهدف الأساسي من جولة كوشسنر الجديدة هو طسرح عقد مؤتمر قمة يجمع بين رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو وعدد من القيادات العربية في كامب ديفيد منتصف سبتمبر المقبل، برعاية الرئيس دونالد ترامب، يقدم على طاولته

الخطوط العريضة لرؤيته للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

ولمنتجع كامب ديفيد رمزية كبيرة حيث أنه احتضن للمرة الأولى مفاوضات مباشرة بين إسرائيل ودولة عربية هي مصر في العام 1987 انتهت بتوقيع كل من الرئيس المصري أنور السادات ورئيس الوزراء مناحيم بيغن لاتفاقية سلام.

وقلل متابعون من القمة المنتظرة، ووصفوها بأنها "جـزء مـن حملتي نتنياهو وترامب الانتخابية"، مستبعدين أن تسفر عن نتائج إيجابية للفلسطينيين.

ويضم الوفد المرافق لكوشمنر في جولته، المبعوث جيسون غرينبلات المبعوث الأميركي للسلام في المنطقة، ونائبه أفي بيركويتن، وبراين هوك مبعوث واشتنطن المعنى بإيران.

حازم أبوشنب أي مؤتمرات سوف تدعى إليها السلطة محل رفض مطلق

وقام كوشنر، والوفيد المصاحب له، بزيارة كل من الأردن وإسرائيل الأربعاء، في إطار جولة ستقوده أيضا إلى السعودية والإمارات وقطر، لمناقشة الجهود المبذولة لاستئناف عملية

وقال عبدالمنعم سيعيد، المدسر السابق لمركن الأهبرام للدراسات الاستراتيجية، إن الموقف الرسمى للقاهرة يركز على المصالح القومية للدولة المصرية، ولا يوافق على صفقة القرن بشكل قاطع، ولا يرفضها بشكل كلى، للارتباط القائم على أسس معاهدة السلام الموقعة، وبموجبها تحصل القاهرة على مساعدات مادية وعسكرية

سنوية من واشنطن. وأضاف لـ"العرب" أن موقف القاهرة من صفقة القرن يظهر في حضورها الرمزي ورشعة المنامة من خلال التمثيل الضعيف، من دون أن تنطق بجملة واحدة في الورشــة، وفي المقابل تنحاز في تحركاتها الإقليمية لصالح الموقف العربي العام الرافض للصفقة، ارتكانا على موقف السلطة الفلسطينية، وأن ذلك التوازن يخفف كثيرا من الحرج مع الولايات المتحدة.

وأشار إلى أن القاهرة "لن تلعب دورا ضاغطا على السلطة الفلسطينية للقبول

الاشتراكي، الذين كانوا يحتجون أنذاك

علىٰ زيارة لوزير الخارجية ورئيس التيار

طلال أرسلان، زعيم الحزب الديمقراطي،

الموالي للنظام السوري وحرب الله،

والطرق الآخر محسوب على خصمه

في 2 يوليو في عقد جلســة الحكومة بعد

مقاطعــة وزراء محســوبين علـــي التيار

الوطنيي الحسر بينهم الغريب. ويصر

أرسلان (خصم جنبلاط بالطائفة الدرزية)

ومعه حزب الله والتيار الحر على إحالة

الواقعة إلىٰ المجلس العدلي (المختص

وفي المقابل يرفض جنبلاط الأمر

ويدعمه فيه تيار المستقبل وحزب القوات

اللبنانية بزعامة سمير جعجع. كما رفض

جنبلاط، في تغريدة علىٰ حسابه بتويتر،

اقتراح عقد لقاء مع أرسلان في قصر

الرئاســة لإتمام مصالحة برعاية رؤســاء

ألتقى جنبلاط على حساب دم الشهداء

(قتلي المواجهات)... وزمن اللعب بدم

الأبرياء قد ولَىٰ وسينكون بالمرصاد لأي

ورد أرسلان على جنبلاط قائلا "لن

الجمهورية والحكومة والبرلمان.

تحرك مشبوه مهما كلّف الثمن".

بقضايا تمس أمن الدولة).

وفشل رئيس الحكومة سعد الحريري

بالطائفة الدرزية الزعيم وليد جنبلاط

والغريب، محسوب على النائب

الوطني الحر جبران باسيل.

بالصفقة، وترى أن الشعب الفلسطيني يقرر مصيره في مثل هذه القضايا الحيوية، وقد تلعب هذا الدور في قضايا أخرى أقل أهمية، مثلما دفعت السلطة الفلسطينية لتكون شيريكا في منتدى غاز البحر المتوسط مع إسرائيل، حفاظا علىٰ حقوقها من الغاز الطبيعي".

وكان الرئيس المصرى قد استقدل في القاهرة الاثنين، العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، فيما بدا الهدف من اللقاء تنسيق المواقَّف قبل جولة كوشنر.

وأكدت القاهرة في بيان رسمي اتفاق الزعيمين على "ضرورة تكثيف جهود استئناف مفاوضات عملية السلام وفقا للمرجعيات الدولية، ومبادرة السلام العربية، وحل الدولتين بإقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية

وذكرت بعض المصادر السياسية لـ"العـرب" أن إجمالي الموقف المصري يسير في إطاريان متوازييان، أحدهما بحمل رفضًا معلنا ضد الاحراءات أحادية الجانب والتي أقدمت عليها الولايات المتحدة وإسرائيل بشان نقل السفارة الأمدركية إلى القدس المحتلة والاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان، والآخر قابل للنقاش والتفاوض، ويرتبط بالصيغة السياسية لصفقة القرن ومدى السيولة في الاستجابة لمطالب البلدان

ويرى متابعون أن بعض الأطراف العربية سـوف تسـتمر في الفصل بين القضية الفلسطينية والعلاقات مع إسرائيل والولايات المتحدة، وبقاء الموقف الفلسطيني الرافض كما هو، كي يعطي مبررا للاعتراض على بنود الصفقة من دون أن يؤثر ذلك على مجمل العلاقات المشتركة، وفي جوهرها مسألة التحالف مع واشسنطن في مواجهة نفوذ طهران بالمنطقة.

وأوضح حازم أبوشنب عضو المجلس الشوري لحركة فتح، أن الأفكار التي يطرحها كوشنر على الأطراف العربية لا تأتى في صالحهم بالأساس، لأنها تسهل التمدد الإسرائيلي في الأراضى الأردنية واللبنانية والسورية والمصرية أيضا، وتشكل هدما مباشرا للمبادرة العربية للسلام وتتجاوز جميع طروحاته، بالتالي فإن هناك حدا أدني من الحقوق متفقا عليه بين البلدان العربية والسلطة الفلسطينية.

ولفت في تصريح لـ"العبرب" إلى أن "السلطة الفلسطينية تصر على عدم القبول بدور أميركي منفرد في أي اتفاق سلام أو مباحثات مستقبلية، وأي مؤتمرات سوف تدعى إليها السططة ســتكون محل رفــض مطلق، وســيتغير الموقف الفلسطيني، حال كانت الولايات المتحدة جزءا وليس كلا، بجانب تبنى الحقوق الوطنية الفلسطينية".

🥊 الخرطـوم - شـارك الآلاف مــن السودانيين في تظاهرات الخميس استجابة لدعوة قادة الاحتجاج إلى مسيرات "مليونية" تنديدا بمقتل سيتة متظاهرين في الأبيض وسط البلاد.

وتأتي المظاهرات قبل ساعات قليلة من انطلاق المفاوضات المباشيرة بين المجلس العسكري وتحالف الحريلة والتغيير، بعد نجاح اللجنة المشتركة في تذليل حانب كبير من الخلافات حول وثيقة الإعلان الدستوري.

وبدا الطرفان حريصان على التوصل لاتفاق في ظل إدراك لخطورة الموقف مع وجود قوى تتصدرها أطراف محسوبة على النظام المعرول تصاول إثارة الفوضي. وقد حـذّر بيان للحنــة العمل الميداني بقوى إعلان الحرية والتغيير، فجر الخميس من أنه وصلتها معلومات بأن "عناصر النظام البائد وزّعت أسلحة نارية على عناصرهم المزروعة، وسط مجموعات الثوار لافتعال العنف وإطلاق الرصاص على المدنيين والقوات

وحمل ذلك البيان المجلس العسكرى مسؤولية أي انحرافات بما أنه المسؤول عن حماية المدنيين وأمنهم. وقتل الاثنين ستة أشخاص، بينهم

أربعة طلاب مدارس ثانوية وأصيب أكثر من 60 بالرصياص أثناء تظاهرة ردا على شيح الخبز والوقود في الأبيض كبرى مدن و لأبة شيمال كردفان.

모 بيـروت - تواجــه حكومة لبنــان حالة

من الشلل تجاوزت الشهر، ما يوحي بأن

دوافعها تتجاوز السبب المعلن أي ما

حدث في بلدة قبرشــمون من جبل لبنان،

إلى صراع إرادات بين محورين متضادين

يحاول كل طرف منهما فرض سيطرته

وينبه مسؤولون واقتصاديون

من استمرار هذا الشلل في ظل وضع

اقتصادي متدهور يتهدد الدولة، مع

فرضية كبيرة لأن تقدم المؤسسات

ميشال عون شعبه من مغبة ما يمكن أن

تفرضه المؤسسات الدولية المقرضة على

لبنان من خطط اقتصادية ومالية قاسية

ما لم يقدم تضحيات لإنقاذ البلد من أزمته

ألقاها عون بمناسبة عيد الجيش، وهي

تثير على ما يبدو احتمال توجه لبنان إلى

صندوق النقد الدولى لطلب المساعدة إذا فشلت جهود الحكومة في تحسين الموارد

ويعاني لبنان من أحد أثقل معدلات

الدين العام في العالم ومن انخفاض

معدل النمو الاقتصادي على مدى أعوام.

وزادت الحاجة إلى تطبيق إصلاحات

المالية للدولة بالقدر الكافي.

جاءت هذه التصريحات خلال كلمة

الدولية علىٰ فرض شروط صعبة. وحذر الخميس الرئيس اللبناني

علىٰ المشبهد.

اقتصاد لبنان يترنح مع استمرار الشلل الحكومي

عون يخير اللبنانيين بين التضحية أو انتظار إجراءات دولية قاسية تأجلت لمدة طويلة، وذلك في ظل تباطؤ

وانكمشت الودائع قليلا في الشهور

مهم لتمويل الدولة.

وقال عون إن لبنان يمر بأزمة اقتصادية ومالية واجتماعية قاسية "لكننا قادرون على تجاوزها وإنقاذ الوطن من براثنها إذا عقدنا العزم على

خطط اقتصادية ومالية قاسية".

واعتمدت الحكومة اللبنانية موازنة لعام 2019 تهدف إلى خفض العجز كنسبة مئوية من الناتـج المحلى. وقال صندوق النقد الدولي في الشهر الماضي إن العجز سيكون أعلى بكثير من الهدف الذي حددتــه الحكومة وهو 7.6 بالمئة من أكثر من 11 بالمئة في عام 2018.

الودائع في القطاع المصرفي وهي مصدر

الخمسة الأولى من العام. كما تراجعت احتياطيات النقد الأجنبي على الرغم من أنها لا تزال كبيرة نسبيا مقارنة بحجم

وأضاف "التضحية المرحلية مطلوبة من كل اللبنانيين دون استثناء لتنجح عملية الإنقاد، فإن لم نضح اليوم جميعا ونرضي بالتخلي عن بعض مكتسباتنا فإننا نخاطر بفقدها كلها حين يصبح وطننا على طاولة المؤسسات الدولية المقرضة وما يمكن أن تفرضه علينا من



ويقول منتقدون للحكومة إنها تجاهلت المشكلة الرئيسية وهي الفساد. وتشمل إجراءات خفض العجيز الرئيسية زيادة الضرائب على فائدة الودائع المصرفية والسندات الحكومية وضريبة جديدة على الواردات وخطة

لخفض تكاليف خدمة الدين، وإن كان

بمطالبه ذات السقف العالى. وتعود الحادثة إلىٰ 31 يُونيو الماضي حست قتل اثنان من مرافقـي وزير الدولة لشــؤون النازحيـن صالــح الغريب، في اشتباك مع أنصار الحزب التقدمي

لم يتضح كيفية تحقيق ذلك. وصادق

البرلمان على الموازنة قبل أسابيع،

بيد أن تنفيذها يواجه تعشرا لجهة

الشلل الحكومي المستمر بسبب حادثة

قبرشمون والتي لا يوجد على ما يبدو حل

في الأفق لها على خلفية تمسك كل طرف



تجاذبات تعكر صفو عيد الجيش

ويقول التيار الوطنى الحر إنه ليس ضد انعقاد جلسة مجلس الوزراء بيد أنه يصر على فرض طرح قضية قبرشمون كبند أول، الأمر الذي يعترض عليه الحريري الذي يرى في المسائلة محاولة لضرب صلاحباته.

وشددت كتلة المستقبل، التي يتزعمها الحريري في بيان، على أنّ "الأصول الدستورية والوطنية تفترض التوقف عن توجيه الرسائل المشروطة لرئاسة مجلس الوزراء". وأكدت أن رئاسة مجلس الوزراء "الجهـة الوحيدة المعنية حصرا بدعوة المجلس إلى الانعقاد، والمسؤولة عن إعداد جدول الأعمال".

هـذا الوضع القاتم، والمقفل على الحلول في الأجواء يبعث على القلق من استمراره، وخصوصا إذا ما تلاقيٰ مع سلببات شديدة الخطورة على الوضع الداخلي خاصة في بعده الاقتصادي.

وقــال النائــب محمـد الحجـار إن المشهد الذي يمر به لبنان هو "توتر متعدد الأطراف والأوجه". ورأى أنه بدل أن تكون الحكومة في حالة عمل لمواكبة إقرار الموازنة نجد تعطيلا لاحتماعاتها.

بيروت تراهن على الصناعة لتخفيف الأزمات العميقة

توافق إماراتي فرنسي على دعم استقرار المنطقة

🥏 أبوظبي - أكّد الجانبان الإماراتي والفرنسى موقفهما الداعم لجهود تعزيز الأمن والأستقرار في المنطقة، وذلك في اتصال هاتفي بين الشييخ محمّد بن زايد أل نهيان ولَّى عهد أبوظبي، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وقالت وكالة الأنباء الاماراتية "وام" إنّ الجانبين استعرضا خلال المكالمة الهاتفية "علاقات الصداقة القوية التي تجمع دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية فرنسا وسبل تنميتها وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين".

وأضافت الوكالة أنّ ولى عهد أبوظبي والرئيس الفرنسي تناولا "مجمل القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وأخر التطورات والمستجدات، وأكدا أهمية التنسيق والتشاور وتكثيف الجهود الدولية لتعزيز الأمن والاستقرار

ومن جهتها أوضحت الرئاسة الفرنسية، الخميس، أنّ الشيخ محمّد

المسائل الإقليمية، وبينها إيران". وقال الإليزيه إنّ الجانبين "يقيمان حوارا على

وكان الرئيس الفرنسي قد قام عام 2017 بزيارة لدولة الإمارات لافتتاح متحف اللوفر أبوظبي، وذلك قبل استقباله الشيخ محمد بن زايد في باريس في نوفمبر 2018.

وتمر المنطقة بمرحلة دقيقة وتواجه تأثيرات التصعيد الجارى بسن إيران من جهة، والولايات المتحدة وعدد من حلفائها من جهة مقابلة.

العالم، لاسيما قواه الكبرى، معنية مباشرة بما يجري في منطقة الخليج حسث توجد لباريس مصالح كبرى وعلاقات واسعة مع دولها، كما أنُّها معنية بضمان استدامة حرية الملاحة وضمان تدفَّق النفط. وكثيـرا ما تنظر باريس وسائر عواصم القرار الدولي إلى دولة الإمارات كمُحاور أساسي وشُريك موثوق في عملية البحث عن حلول

بن زايد والرئيس ماكرون "تحادثا حول

قلق أوروبي على مسار السلام في اليمن

🥏 بروكسـل – دعـا الاتحـاد الأوروبي، الخميس، أطراف الصراع في اليمن إلى "ممارسة أقصى درجات ضبط النفس"، مشسيرا إلى أنه "يتعين على كل الأطراف تجنّب التصعيد والتسبب في المزيد من المعاناة للسكان".

وحاء موقف الاتحاد الذي كثيرا ما عبر عن مساندته للحلّ السلمي في اليمن ودعمه للجهود المبذولة في ستبيل ذلك، في ظلَّ موجَّة التصعيد السائدة بالبلد والتي عفصت بأمال السلام التي أحيتها خطوات اتخذتها جهات معنية بالملف اليمنى ودعمّتها تحرّكات المبعوث الأممى إلى اليمن مارتن غريفيث.

وقالت ماجا كوسيانسيتش، المتحدثة باسم السياسة الخارجية بالاتصاد الأوروبي إن "الاتحاد سوف يواصل دعمه للمبعوث الأممى الخاص، وإنه يتوقع من كل الأطراف احترام التزاماتها من أجل إنجاز اتفاق سياسي شامل".



الاتحاد الأوروبي سيواصل دعمه

ماجا كوسيانسيتش

وفي أحدث مظهر للتصعيد سقط الخميس العشرات من القتلي والجرحي في هجومين منفصلين في مدينة عدن بجنوب البلاد واستهدف أحدهما عرضا عسكريا وتبنّته جماعة الحوثي، بينما نسب الثاني لتنظيم القاعدة في تزامن أثار تساؤلات المراقبين بشان وجود تنسيق ما بين الجماعة الطائفية المتمرّدة والتنظيم الأرهابي. وتتّهم دوائس يمنية المتمرّديـن

الحوثيين بتعمد التصعيد والإصرار عليه في هذه الفترة بالذات وممارسته في أكثر من جبهة وذلك مسايرة للأجندة

للمبعوث الأممي لليمن

وأوضحت المتحدثة أن "مثل هذا الاتفاق ببقئ الخيار الوحيد لوضع نهاية للحرب، ويضع اليمن على المسارّ

هؤلاء يقومون بكل ما يستطيعونه لأجل التصعيد وإشاعة التوتّر في اليمن، بما فى ذلك تكثيف تحرّشهم بالأراضى السعودية عبر الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، وذلك لإشعال خصوم إيران ولتخفيف الضغط عنها.



الحوثيون لا يملكون قرار الحرب والسلام



وتعتبر فرنسا على غرار أغلب دول للأزمات وإيجاد مخارج لها.

وتعتبس إعادة التوتس إلى عدن منعطفا جديدا في الملف اليمنى الشائك

كون المدينة باتت منذ استعادتها من

الحوثيين بعيدة عن مناطق القتال

الحديدة بغرب اليمن رغم أنّها موضوع

اتفاق وقّع عليه الحوثيون في ديسـمبر

الماضى بالعاصمة السويدية ستوكهولم

وينص ضمن بنوده على وقف لإطلاق

النار بالمحافظة، لكّن الحوثيين أعادوا

قبل أيام إشعال المواجهات هناك.

واكتسىي التصعيد في الحديدة خطورة

استثنائية على المسار السلمي حيث

يطميح المبعوث الأممى إلى جعل بسيط

الهدوء هناك أرضية لجهود سلام أوسع

تفاؤله بسلام وشيك في اليمن دافعا

بفرضية إنهاء الحرب خلال السنة

الجارية، وجاء ذلك في وقت يشهد فيه

ملف الأزمة اليمنية تطورات سياسية

ومندانية متسارعة تحمل إشارات لمخرج

وشيك من الحرب، وهي إشارات تواتر

ذكرهــا فى الخطاب السياســي للأطراف

دبلوماسيين القول إنّ محادثات قد تبدأ

بحلول الخريف القادم بشيئن توسيع

نطاق هدنة سارية تم التوصل إليها قبل

في مدينة الحديدة لتصبح وقفا عاما

لإطلاق النار. وأضاف المصدران أن هذا

قد يمهد السبيل لإجراء مفاوضات بشأن

إطار سياسى لإنهاء الحرب بين الحوثيين

المدعومين من قبل إيران والقوات اليمنية

التى يدعمها التحالف العربي بقيادة

ويقول مناهضون للحوثيين إنّ

هر برعايه الأمم

ونُقل في وقت سابق عن مصدرين

المعنية بالأزمة.

وأبدى غريفيث في الآونة الأخيرة

تشمل مختلف مناطق البلاد.

كذلك شحمل التصعيد محافظة

وتشهد حالة من الاستقرار النسبي.

نوري المالكي يلوذ بخندقه الطائفى استعدادا لمواجهة العقوبات الأميركية

زعيم حزب الدعوة يفتعل ضجّة حول افتتاح دورة رياضية في كربلاء

لا يبدو من الصدفة أن يبادر رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي في هـذا التوقيت بالذات إلـئ افتعال ضجّة حول افتتاح دورة رياضيةً يوجد إجماع واسع على خلوها من أي مظاهر مخلة بالدين والأخلاق. فالرجل الذي خرج من رئاسة الحكومة وانقسم حزبه، مهدّد بالمحاسبة على الكوارث التي خلفتها فترة حكمه، ولا يجد أمامه من سبيل سوى محاولة الاحتماء بمتاريس الدين والطائفة.

> 모 بغداد – بدأ رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي يتمترس وراء العامـل الطائفـي والدينـي، وذلـك في أصعب مرحلة يمرّ بها مندّ الإطاحة به من المنصب التنفيذي الأول في الدولة العراقية سينة 2014 وتأكّده من استحالة العودة إليه عن طريق انتخابات سنة 2018 التى عكست تراجع شىعبيته وانقسام حزب الدعوة الإسلامية الذي يتولي قيادته، فضلا عن الضرر الكبير النائي لحق بسمعته بفعل النتائج الكارثية التي أسفرت عنها سنوات حكمه الثماني وتهم الفساد التى تلاحقه وتجعله في مُقدّمة المرشّب حين للانضمام إلى قائمة المشمولين بعقوبات وزارة انــة الأميركية، إضافــة إلىٰ الق الأخطر المتمثّلة في مسؤوليته عن سقوط مدينة الموصل بيد تنظيم داعش وما ترتب على ذلك من كوارث ومحن للملايين من العراقيين.

واستغل المالكي تسليط الأضواء على انطلاق بطولة غرب أسليا لكرة القدم، لدغدغـة العواطف الدينيـة عبر هجومه على حفل الافتتاح اللذي انتظم في مدينة كربلاء ذات القدسية الخاصة لدى المسلمين الشبيعة من زاوية كونه تضمّن فقرات تمثّل "تجاوزا على حرمة المدينة وهتكا لقدسية مدينة الإمام الحسين"،

بحسب بيان لزعيم حزب الدعوة. وأثار البيان موجة استغراب واسعة لدى أوساط وشرائح متنوعة من العراقيين كون الحفل الذي تابعه الملايين على شاشسات التلفزيون، لـم يتضمّن أي مساس بالقيم الدينية والأعراف ... الأخلاقية، عدا عن فقرات للرقص والغناء

شاركت فيها فتيات بأزياء "محتشمة" وتفاعلت معها الجماهيس العراقية

> وطالب المالكي في بيانه ب"فتح تحقيق عاجل لمحاسبة المقصرين ومن يقف خلف هذا التجاوز الفاضح على حرمـــة المدينــة المقدســة، ســواء كانــت الحكومة المحلية أو وزارة الشباب والرياضة أو الاتحاد العراقي لكرة القدم، لضمان عدم تكرار هذه الأفعال مجددا".

المتعطّشة منذ سنوات إلى مظاهر البهجة

وتسابقت حركات متشددة وميليشيات مسلحة للمزايدة علئ موقف المالكي من حفيل الافتتاح مخافة أن يستأثر "بالغيرة على المقدّسيات" لدغدغة العواطف واستمالة الجمهور.

وقال نعيم العبودي المتحدث باسم ميليشسيا عصائب أهل الحقّ عبر تويتر إن "افتتاح بطولة غرب أسيا في كربلاء بالغناء والرقص إساءة لقدسية المدينة، ولا بـد أن تكون هنا وقفـة، وتحقيق في الموضوع".

ولم يخل موقف المالكي من إحراج لرئيس الحكومة الحالية عادل عبدالمهدي، خصوصا وأن عملية افتتاح الدورة الرياضية موضع الجدل تقع ضمن اختصاص وزير مهدّد بالإقالة هو وزير الشبباب والرياضة أحمد الكربولي الذي تدور حوله شبهات التورط في أعمال إرهابية.

ونفئ أحمد الموسوي مدير عام العلاقات في وزارة الشباب والرياضة أن يكون هناك أي انتهاك لقدسية مدينة كربلاء، مبينا أن "العاصمة العراقية

الكاظمان، ولكنها مليئة بالملاهي

وقال الموسوي في تصريح لشبكة رووداو الإعلاميــة "إنّ إقامــة حفــل في افتتاح بطولة لكرة القدم لا يمكن أن يكون انتهاكا لقدسية هده المدينة، لأنه لو تعاملنا مع الأمر بهذه الطريقة، فيجب الحفاظ أيضا على مدينة بغداد، ومنع افتتاح البارات والملاهي فيها".

وأضاف "هل تعلم هذه الأصوات التي تتحدث عن هذا الموضوع، بأن الوفود المشاركة في بطولة غرب أسيا قد زارت حميعا مرقد الامام الحسين، فقدسية كربلاء محفوظة بأهلها وبوجود العتبات المقدسة، وعليهم أن يهتموا بإيجاد فرص العمل للشبباب العاطل وتقديم الخدمات بدل التطرق إلى مثل هذه الأمور".

ولم تغب عن منتقدي موقف المالكي رغبته في توظيف العوامل الدينية والطائفية لأغراض سياسية، كما لم بغفل هؤلاء عن طبيعة الظرف العسبير الذي يمرّ به زعيم حزب الدّعوة.

"أن مثل المالكي لا يفهم أن الصراع بين التدين الهابط والمدنية جار، وأن منزلة المدينة هُتكت من قِبل الأحـزاب الدينية قبل غيرها، بالاغتيالات وسوء الخدمات، فإثم الحفل الغنائى بكربلاء الذي أثار حمية المالكي بسيط جدًا مقابلة بآثامه

وآثام حزبه بحق العراق والعراقيين". وقال الخيون المتخصص في شــؤون الإسلام السياسي في تصريح لـ"العرب" إنَّ "الظاهـ ر للعيـان أن تصريـح نوري المالكي ضد الحفل الذي أُقيم بكربلاء، على أنه ينطلق من حرصه على قدسية المدينة، مثلما يُقدمونها، ويعير عن موقف حزبه حرب الدعوة الإسلامية، يمكن أن يكون ذلك صحيحا إذا كان المالكسي غير متهم بفسساد وقضايا منها قتلئ معسكر سبايكر واحتلال تنظيم داعش للموصل وبقية المدن العراقية، وتورطه في اغتيالات المتظاهرين، ومنهم

بغداد أيضا مقدسة ويوجد بها الإمامان هادي المهدي، وتسليط ولده وأصهاره علىٰ المال العام".

يبدو أنّ أيام العزّ باتت معدودة

ويخشك رئيس الوزراء العراقي الأسبق الذي يتزعم كتلة تضم 25 نائباً في البرلمان العراقي، ظهور استمه على لائحة العقوبات الأميركية، التي شـملت مؤخرا أربع شخصيات عراقية لصلاتها المشبوهة بالنفوذ الإيراني في البلاد، وتورطها في انتهاكات لحقوق الإنسان، وضلوعها في قضايا فساد.

ويُجمع مراقبون على أن المالكي يمكن أن يدان بطيف واسع من القضاياً، التي بعود معظمها إلى حقبته الثانية في رئاسة الحكومة بين 2010 و2014، لاستما بعد رحيل القوات الأميركية من العراق



رشيد الخيون «إثم» الحفل الغنائى بكربلاء بسيط جدا مقارنة بآثام المالكي

لملاحقة خصومه السياسيين من الشيعة والسنة والأكراد، كما يتهم بالمسؤولية عن اختفاء عوائد بيع نفط البلاد والمقدّرة بمئات المليارات من الدولارات، خلال أعوام ولايته الثمانية.

لكن الاتهام الأكبر الذي يطارد المالكي يتعلق بمسووليته المباشرة عن سقوط نحو ثلث أراضى العراق بأيدي عناصر تنظيم داعش صيف عام 2014، وما ارتبط بذلك من سبى للأقلية الإيزيدية في سنجار، وسفك دماء الشبيعة التركمان في تلعفر وتهجير الملايين من سكان المناطق السنية، فضلا عن الخراب الذي أصاب البنى التحتية ومنازل السكان في ثلاث محافظات عراقية.



نفط كردستان العراق مدار تجاذبات سياسية في بغداد

🎈 بغـداد – قـدّم تحالـف النصــر الذي يتزعمه رئيس الوزراء العراقى السابق حيدر العبادي، طلبا إلى القضّاء لإيقاف صرف المستحقات المالية لإقليم كردستان العراق، في الموازنة الاتحادية للعام الحاري، بسبب رفض الإقليم تسليم النفط للحكومة الاتحادية.

وشبهدت العلاقات بين حكومة الإقليم والحكومة العراقية المركزية تحسنا ملحوظا في عهد رئيس الوزراء الحالي عادل عبدالمهدي قياسا بما كان قائما في

طريق استفتاء شعبي أجري سنة 2017. ويُنتقد عبدالمهدي من قبل ائتلاف العبادي من زاوية كونه متساهلا مع القيادة الكردية ويجاملها لأسباب سياسية على حساب الدولة وموازنتها. وقال فالح الزيادي عضو تحالف النصر لوكالــة الأناضــول إنّ "التحالف قدم شبكوى إلى القضاء الإداري، تطالب

بإيقاف صرف الرواتب الشهرية الخاصة

عهد سلفه العبادي الذي تصدي بقوة

لمحاولة الإقليم الانفصال عن العراق عن

الإقليم النفط للحكومة الاتحادية".

واعتبر عضو تحالف النصر (42 مقعدا في البرلمان من أصل 329 مقعدا) أن صرف مستحقات الإقليم، يعد مخالفا لبنود الموازنة التى قضت بضرورة تسليم ما مقداره 250 ألف برميل نفط من الإقليم يوميا مقابل صرف الرواتب. ونصت

عليها في قانون الموازنة إلى حين تسليم

بنود موازنة 2019 على أن تتولى الحكومة الاتحادية تأمين رواتب موظفى إقليم

بإقليم كردستان العراق والمنصوص كردستان مقابل تسلم الإقليم 250 ألف برميل نفط يوميا لتتولئ شسركة سسومو الوطنية الاتحادية عمليات التصدير. وتضمن الاتفاق النفطي الذي أبرم فى ديسمبر 2014 أن يقوم إقليم كردستان العراق بتسليم ما لا يقل عن 250 ألف

برميل نفط يوميا إلى الحكومة الاتحادية لغرض التصدير، وتصدير 300 ألـف برميل يوميا من قبل الحكومة الاتحادية من حقول محافظة كركوك عبر خط أنبوب المؤسسات الانتقالية

في الجزائر تشتغل خارج

الضوابط الدستورية

صحافي جزائري

🗩 الجزائر - أكدت ممارسات المؤسسات

الانتقالية في الجزائس، أنها تشتغل

تدريجيا خارج الضوابط الدستورية للدلاد، رغم تمسك سلطة الأمر الواقع

بالمخارج الدستورية لحل الأزملة

السياسية، ورفضها للمقاربات

المطروحــة من طــرف الحراك الشــعبي

عبدالقادر بن صالح، لوزير العدل سليمان براهمي، واستخلافه ببلقاسم زغماتي،

لغطا كبيرا في الأوساط السياسية والقانونية بالجزائر، نظرا الختراقها

التشريع الدستوري للبلاد، وتناقضها

مع خطاب السلطة القائل بعدم قانونية مطلب إقالة حكومة نورالدين بدوي،

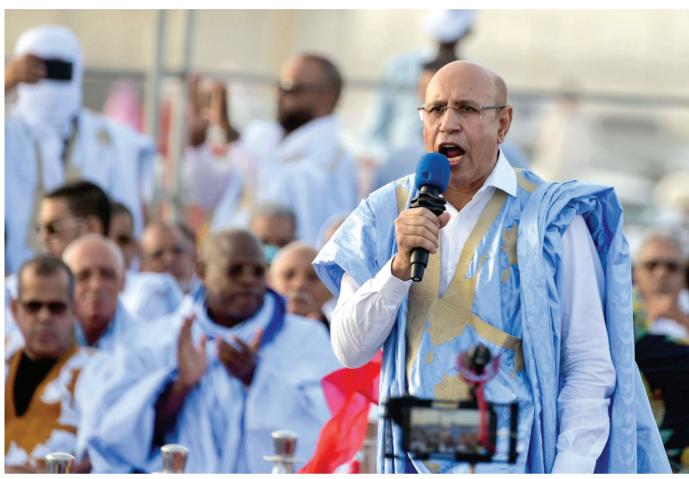
المرفوع من طرف الحراك والأحزاب،

وأثارت إقالة الرئيس المؤقت

والمعارضة.

موريتانيا تدخل مرحلة سياسية جديدة بتنصيب ولد الغزواني رئيسا

الرئيس الجديد يتعهد بخدمة كل الموريتانيين وتلبية طموحاتهم



الموريتانيون يأملون فى مستقبل أفضل خلال فترة حكم ولد الغزوانى

أدى الرئيـس الموريتاني المنتخب محمد ولـد الغزواني، الخميس، اليمين الدستورية، لولاية مدتها 5 سنوات، وبذلك تدشن موريّتانيا مرحلة جديدة من تاريخها، يأمل من خلالها الموريتانيون أن تحمل معها استقرارا سياسيا وانتعاشا اقتصاديا.

> سياسية جديدة مع تنصيب الرئيس الموريتاني المنتخب محمد ولد الغزواني رئيسًا للبلَّد، الذي أدى، الخميس، اليمين الدستورية، لولاية مدتها 5 سنوات.

وذكرت وكالة "الأخبار" الموريتانية المستقلة أن ذلك حاء أمام أعضاء المجلس الدستوري، وبحضور مكتب الجمعيــة الوطنية، في حفــل أقيم بقصر . المؤتمــرات الحديــد "المرابطــون" فــي ضاحية نواكشوط الشيمالية. على إثره أعلن رئيس المجلس الدستوري جالو مامادو باتيا تولي ولد الغزواني رئاســة البلاد، كما قلده وسام العلم إيذانا

€ نواكشـوط - دخلت موريتانيا محطة بتنصيبه في منصب الرئيس خلفا للرئيس المنتهية ولايته محمد ولد

الحاضر والمستقبل.

"منفتحا على كافة الطيف السياسي وأضاف أن "هدفه الأسمى سيكون

ستساعده في إدارة البلاد.

مباشسرا على المواطن وسستخفف وطأة

وقال الرئيس الموريتاني الجديد، محمد ولد الغزواني، في خطاب التنصيب،

إنه "سيكون رئيسًا لَكل الموريتانيين مهما اختلفت انتماءاتهم السياسية أو خياراتهم الانتخابية".

خدمـة جميـع الموريتانييـن، وتحقيق طموحاتهم، وذلك عبر تطبيق مشروع الدولة والمجتمع الذي تقدم به ونال على إثره ثقة الشعب"، معتبرا أن "هذا المشروع سيمكن من العبور بالبلاد إلى

الجديد بالنظر إلى العلاقة المتينة التي

تربط المغرب بموريتانيا وهى علاقة

لها من العمق التاريخي ما يكسبها

مناعة قوية ضد كل التوترات والأزمات

الظرفيــة. وتابــع الفــلاح فــي تصريح

لـ"العرب"، إلىٰ أن "عوامل جيوسياسية

مرتبطة بحسابات قصيرة النظر دفعت نواكشـوط نحو توجه غيـر متوازن في

للانفصاليين في قضية الصحراء

المغربية علئ حساب المغرب والتماهى

مع بعض مواقف النظام الحزائري

المعاكسة للمملكة، وهي اتهامات تثبتها

دعوة زعيم البوليساريو إبراهيم غالي

وحضر زعيم البوليساريو حفل

التنصيب حيث وجهت الحكومة

الموريتانية دعوة رسمية إلى

البوليساريو من أجل حضور مراسم

تنصيب ولد الغزواني، وذلك خلافا

للأخبار التي راجت بخصوص استبعاد

نواكشـوط للجبهـة الانفصالية في أول

حدث رسمي لرئيس البلاد الجديد.

واستبعد مراقبون أن يذكى استقبال

مســؤولي البوليســاريو في نواكشوط،

الخلاف مع المغرب الذي يدافع على

أحقيته في قضية الصحراء.

لحضور حفل تنصيب الغزواني.

سياستها الخارجية اتجاه الرباط". وتتهم موريتانيا بالانحياز

وأكد ولد الغزواني عزمه تعزيز قنوات التواصل مع كافة الفرقاء السياسيين سـواء عن طريق الأحــزاب أو المعارضة الديمقراطية، مشيرا إلى أنه سيكون

وقع أفضل". وأشار إلى أنه سيعتمد على

رؤيلة منهجية وواقعية سلتحدث تأثيرا

ومن جهته، قال الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبدالعزيز إن الموريتانيين اختاروا تعزيز المكاسب التى بدأت خلال مأموريته من خلال انتخاب ولد الغزواني. وأضاف أن خلفه ذا أخلاق عظيمة ويمتلك تجرية واستعة على الصعيدين المحلى والدولي

ويتوقع مراقبون أن تشهد موريتانيا في فترة حكم ولد الغزواني استقرارا

واعتبر هؤلاء أن هذا الحضور مجرد

بروتوكول شكلي لن يكون له أي تأثير

علىٰ ما تعرفه العلاقات الموريتانية

المغربية من أفاق تعاون، مؤكدين أنها

وأوضح الفلاح أن "المملكة المغربية

اختارت منهجا دبلوماسيا جريئا

وصارما يقوم علئ الوعي بموقع القوة

الذي تتميز به على السياحة الأفريقية

وهو ما يخولها القدرة على التصدي

لكل أشكال الدعاية الكاذبة التي تروجها

الجبهة الانفصالية ومجابهة الخصوم

بلغة الحجـج التاريخيـة والقانونية".

لافتا، إلى أن المغرب تحرر من عقدة

التواجد إلى جانب الوفود الانفصالية

حتىٰ لا يمنح الفرصة علىٰ مناوئي

الوحدة الترابية لدفع المملكة نحق

سياسة الانسحاب من محيطها الأفريقي.

مراسم تنصيب الرئيس الموريتاني

الجديد إلا أن نواكشوط لها حساباتها

كدولة عضو بالاتحاد الأفريقي، إذ لا

مكنها أن تحيد عما صرح به الرئيس

الموريتاني السابق، محمد ولد

عبدالعزيز معلقا على قضية الصحراء

حين رفض قيام كيان يفصل بين

موريتانيا والمغرب جغرافيًا، بمعنىٰ أن

موريتانيا لن تسمح بوجود دولة وهمية

علىٰ حدودها مع المغرب.

ورغم حضور وفد البوليساريو

ستتعزز مع مجيء الرئيس الجديد.

اقتصاد منتج ومتنوع سياسيا يتغليبه لغة الحوار مع المعارضة

التي شككت في نتائج الأنتخابات، فيما أكد مراقبون من الاتحاد الأفريقي مصداقيتها ونحاح العملية الديمقر اطية." يونيو الماضى ونتجت عن رفض مرشحى المعارضة الاعتراف بفوز مرشح الأغلبية لاد محلة التعدة الموريتانيون السياسات التى سينتهجها ولد الغزواني في النهوض بالاقتصاد والتعامل مع الملف الأمني وأيضا في

الحودة، وتوفير عمل كريم للجميع.

تعهد ولد الغزواني بإيجاد مناخ سیاسی هادئ وبناء

مؤسسات قوية وتعزيز مكافحة الفساد وبتحويل اقتصاد موريتانيا إلى

وفى بداية يوليو الماضى عقد طرفا الساحة السياسية في موريتانيا لقاء هـو الأول من نوعه لحلحلة ما بات بعرف بالأزمة الانتخابية التي أعقبت اقتراع 22 الحاكمة في الانتخابات، وهو مؤشر قوي ويرى المراقبون أن تحقيق الوحدة الوطنية وإعادة الثقة في مؤسسات الدولة وإيجاد حلول اجتماعية عاجلة للطبقة الفقيرة تعد من أبرز التحديات التي تنتظر الرئيس الجديد. كما يترقب

وسبق أن تعهد ولد الغزواني في حملته الانتخابية بإيجاد مناخ سياسى هادئ، وبناء مؤسسات قوية، وتعزيز مكافحــة الفســاد. كمــا تعهــد بتحويــل اقتصاد موريتانيا إلى اقتصاد منتج ومتنوع يوفر المزيد من فرص العمل والقيمة المضافة، وتطوير البنية التحتية الداعمة للنمو. وتعهد أيضا بجعل القطاع الخاص تنافسيا ومحركا للاقتصاد، وأن تكون المدن الموريتانية منتجة.

ملف حرية التعبير.

ويقول إنه سيعمل على جعل العاصمة نواكشسوط مدينة مطابقة للمعايير علئ أصعدة الأمن والتعليم والصحة والنظافة والمطاعم والنقل والتجارة والسكن والرقابــة الحضرية وفــرص العمل. وفي المجال الاجتماعي، يتعهد بامتصاص التفاوت الناجم عـن التمييز الاجتماعى، وزيادة تمكين النساء للمشاركة في العملية التنموية، إضافة إلى الاندماج الاجتماعــى والمهنى الكامــل للمعوقين. كما تعهد بإقامة نظام تعليمي عالى

وحضر حفل تنصيب ولد الغزواني رؤساء 10 دول أفريقية، بالإضافة إلى رئيسي وزراء المغرب والجزائر، ووفد من عدة دول عربية وأوروبية وأفريقية.

وذلك لدواع دستورية. وذكر مختصون في القانون ومحامون، أن قرار الرئيس المؤقت يتناقض مع مضمون البند 104 من . دستور البلاد، الذي يحصر صلاحية إقالــة أو تعديل الحكومة في أيدي رئيس الجمهورية، وهو الأمر الذي تجاوزه بن صالح، ففضلا عن إقالة وزير العدل، سبق لرئيس الدولة، أن أصدر قرارات تتعلق بتنحية وتنصيب مسـؤولين كبار

> وصسرح الخبيس الدسستوري عامر رخيلة، بأن "رئيس الدولة تعدى على صلاحيات رئيس الجمهورية بإنهائه لمهام وزير العدل سليمان براهمي، وتعيين النائب العام لمجلس قضاء العاصمة، بلقاسم زغماتي خلفا له".

> وأكد بالقول "قناعاتى ثابتة ومؤسســة علــئ الدســتور، وأســتمرار عبدالقادر بن صالح، في منصبه مرتبط بمرسوم استدعائه للهيئة الناخبة، ويما أنه لا وجود لهذا المرســوم فإننى أعتبر أن بقاء بن صالح غير دستوري وكل إجراء يتخذه باطل".

ولا زالت ملابسات إقالة وزير العدل غامضة، حيث له يصدر عن السلطة أي تعليـل للرأي العام، غيـر أن مصادر متعددة ربطت القرار بالهفوة المرتكبة من طرف القضاء الذي أعلن أنه لم يتمكن من الاستماع إلى الوزيرين السابقين عبدالوهاب نوري وخليدة تومي، في قضايا فساد مرفوعة لديه، وذلك كون الأول في وضع صحى حساس، والثانية

لكن وزيرة الثقافة السابقة خليدة تومى نفت ذلك، وأكدت لوسائل إعلام الجزائرية، الأمر الذي وضع السلطة القضائية وعلى رأسها وزارة العدل في حالة حرج شديد أمام الرأي العام، لأسيما أمام المشككين في معالجة ملفات الفساد التي فتحتها الحكومة منذ رحيل

القضاء وزير العدل السابق الطيب لوح بعد التحقيق الذي فتحه بحقه الديوان المركزي لقمع الفساد وأصدرت النباية أمرا بمنعه من السفر خارج الجزائر.

الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة عن

وضعت بموجبها عدة مستؤولين كبار

سابقين منهم رئيسا الوزراء أحمد أويحيى وعبدالمالك سلال قيد الاحتجاز

في ما له صلة باتهامات منها "تبديد

الأموال العامة". كما ينتظر أن يمثل أمام

وتجري السلطة القضائية تحقيقات

ولفت الخبير الدستوري، إلى أن بن صالح "أعطى لنفسه الحق في ممارسة صلاحيــة التعييــن والإقالــة، وهي من المهام الحصرية لرئيس الجمهورية ولا تنمح لرئيس مؤقت، وهو ما تشيير إليه المادة 104 من الدستور التي تنص على أنه لا يمكن أن تقال أو تعدل الحكومة القائمــة إبــان حصــول المانــع لرئيس الجمهورية أو وفاته أو استقالته حتى يشرع رئيس الجمهورية الجديد في

عبدالقادر بن صالح أعطى لنفسه الحق في ممارسة صلاحية التعيين والإقالة وهي من المهام الحصرية لرئيس الجمهورية

وكان عبدالقادر بن صالح، قد أصدر عدة قرارات مهمة في ما يتعلق بالتنحية والتعيين في مناصب مسؤولية حساسة، وكان آخرها تنحية قائد جهاز الدرك الوطني الواقع تحت وصاية وزارة الدفاع الوطني، الجنرال الغالي بلقصير، واستخلافه بعبدالرحمن عرعار، وهو ما اعتبر تجاوزا صريحا لمهامه، باعتبار أن القرار من صلاحية وزير الدفاع الوطني غير الموجود في الفريق الحكومي الحالَّي، وأن منصب الجنرال أحمد قايد صالح، في الحكومة هو نائب لوزير الدفاع لا غير.

وتجمع ردود فعل المعارضة السياسية، على أن القرارات المنسوبة لرئيس الدولة المؤقت، تتم بإيعاز من الرجل القوي في المؤسسة العسكرية قايد صالح، مما يؤكد أن الجيش بات الحاكم الفعلى للبلاد، وأن بن صالح، هو واجهة مدنية لتنفيذ قرارات وتوجهات

ولا زالت المؤسسات الانتقالية في البلاد (رئاســة الدولة وحكومة تصريف الأعمال)، محل رفض شعبي وتقع على اعتبار أنها موروثة عن نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، ومتهمة بالتخطيط لعرقلة مشبروع التغييس الشامل، والعمل على إعادة إنتاج النظام



خرق بن صالح للدستور يثير استياء الشارع الجزائري

المغرب يشارك في تنصيب الغزواني لغلق الباب أمام مناورات البوليساريو في مراســم تنصيب الرئيس الموريتاني محمد ماموني العلوي

الرباط - شارك رئيس الحكومة المغربية سعدالدين العثماني في مراسم تنصيب الرئيس المنتخب الجديد للجمهورية الموريتانية، محمد ولد الغزواني، بحضور العديد من قيادات

وهنأ رئيس الحكومة المغربية الشعب الموريتاني على هذه المحطة السياسية التي تعكس الأمن والاستقرار اللذين تحظيُّ بهما موريتانيا، مؤكدا حرص المغرب علئ تقويلة العلاقة التاريخية بين البلدين.

وأشار مراقبون إلى أن تواجد المغرب في حفل تنصيب الرئيس الموريتاني الجديد يعكس حرص المملكة على الانفتاح على محيطها المغاربي والأفريقي، رغم التوترات والمناورات التي تقف وراءها جبهة البوليساريو الانفصالية في المنطقة. ومن شأن تعامل ولد الغزواني مع قضية الصحراء المغربية أن تحدد طبيعة ومستقبل العلاقات.

ويرى رضا الفلاح، أستاذ العلاقات الدولية، أنه من الطبيعي مشاركة مســؤول حكومي مغربي رفيع المستوى تشدد جونسون يدفع باتجاه

بریکست دون اتفاق

تزايد مخاطر المواجهة العسكرية بين الغرب وإيران في الخليج

مساع أوروبية لتفادي المزيد من التصعيد



تحرش إيراني بناقلات النفط

تزايد القلق من نشوب حرب في الشرق الأوسط تأتى بتداعيات عالمية منذ أن انســحبت الولايات المتحدة العام الماضي من الاتفاق النووي المبرم مع إيران عام 2015، وأعادت فرض العقوبات عليها وقفزت قضية أمن الملاحة في الخليج، الذي يمر عبر نحو خمس إمدادات النفط العالمية، إلى صدارة الأجندة العالمية منذ مايو عندما اتهمت واشتنطن طهران بالوقوف وراء

تفجيرات ألحقت أضرارا بست ناقلات على مدى عدة أسابيع.

الخميس عن وزارة الشوون الخارجية

قولها إن لديها انطباعا بأن الولايات

المتحدة تبحث عن ذريعة لصراع في

الخليج، فيما لم تستبعد دول أوروبية

مواجهة عسكرية بين واشنطن وإيران،

لكنها تبذل مساعى حثيثة للحيلولة دون

وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا قولها

"الأحداث هناك تتحرك حقا نحو منعطف

خطير، وهناك مخاطر من اندلاع اشتباك

شعور بأن واشتنطن تبحث وحست

عن ذريعة لإثارة الموقف ومواصلة

التصريحات العدائية تجاه إيران

والانتقال إلى مرحلة من الصراع أنشط

وأكثر سـخونة"، مشـيرة إلـيٰ أنّ تحرك

هرمــز يبــدو محاولة فجّــة للضّغط علي،

إيران. ومن المتوقع أن تردّ إيران بطريقة

سيئة على إعلان أوروبا تشكيل تحالف

بحــري دولى لحماية حريــة الملاحة في

مياه الخليج ومضيق هرمز، ففي وقت

سابق من الأسبوع الحالي قال مسؤول

في الحكومة الإيرانية "سمعنا أنهم

يعتزمون إرسال أسطول أوروبي إلى

الخليج، وهو يحمل بشكل طبيعي رسالة

ويقول الأدميرال الأميركي السابق

والمحلل الاستراتيجي جيمس

عدائية" إلىٰ إيران.

تشكيل مهمة بحرية في ا

وأضافت زاخاروفا "مبدئيا لدينا

عسكري واسع النطاق".

ونقلت الوكالة عن المتحدثة باسم

و اشنطن − نقلت وكالة الإعلام الروسية ستافريديس إن القرار الأوروبي الجيد بزيادة عدد السفن الحربية المنتشرة في الخليج، والسرد الإيراني، الذي مازال لحسن الحظ في مجرد كلام، يمكن أن يزيـد احتمـالات حـدوث خطــا فــي الحسابات العسكرية، وبالتالي نشوب

مواجهة مسلّحة في المنطقة. وبالطبع فإنه في خلفية المشهد يأتى الصراع الأميركي الإيراني الذي تصاعد في أعقاب قرار إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الانسيحاب من الاتفاق النووي الإيراني الموقّع عام 2015، والذي كان يستهدف وضع حدّ للبرنامج النووي الإيراني، فإدارة الرئيس ترامب قرّرت الإنسىحاب من الاتفاق احتجاجا على محدوديــة نطاقه وعدم جــدواه في الحد من الأنشطة الإيرانية الخطيرة من وجهة نظر الإدارة، على خلاف موقف حلفاء

أميركا الأوروبيين. العقوبات على إيران، ردت طهران على التحركات الأميركية بمحاولة إظهار سيطرتها على مضيق هرمن، وقدرتها على إغلاقه في أي وقت تختاره، بما يؤدى إلى اضطراب شيديد في الاقتصاد العالمي. وهذه الاستراتيجية الإيرانية، ستصطدم بالموقف الغريبي الذي بري أنه يمتلك وجودا عسكريا قويا في هذا المضيق البحري المهم، ومن العار السماح بحدوث شيء فيه.

وهاجمت إيران منشات بحرية سعودية وأسقطت طائرات أميركية

مسـيّرة دون طيار فوق مضيق هرمز، ولغّمت سفنا في الخليج ثم صادرت ناقلة

نفط بريطانية. وحتى الآن فإنّ السرد الغربي على الممارسات الإيرانية يبدو قويا، حيث شددت واشتنطن عقوباتها على طهران،

ماريا زاخاروفا الولايات المتحدة تبحث عن ذريعة للتدخل

العسكري في الخليج

لديها ميل ولا دافع للتراجع عن مواقفها، وربما يزيد الإيرانيون تحرّكاتهم العدائية ضد الملاحة التجارية في الخليج، سواء بوضع ألغام بحرية في مضيق هرمز كما فعلت أثناء الحرب الإيرانية العراقية فى ثمانينات القرن العشرين في ه سلسم "حرب النّاقلات" أو حتى بإغراق

ويمكن للإيرانيين كذلك توسيع نطاق المواجهة من خلال استخدام القوى التابعــة لهــا فــى المنطقة، مثــل حزب الله في لبنان لضرب إسرائيل، أو لواء الفاطميين الشسيعي الأفغانسي لمهاجمة القوات الأميركية في أفغانستان.

وإذا قامت إيران بمثل هذه الخطوات

المتهـورة، فمن المحتمــل أن يرد الغرب عليها عسكريا وسيتم توسيع نطاق

كما قررت الدول الأوروبية باستثناء ألمانيا إرسال المزيد من السفن الحربية إلىٰ الخليج لحماية الملاحة فيه. ولذلك فالسؤال الذي يطرح نفسه بقوةً هو: ماذا سيحدث بعد ذلك؟ وما هي

خيارات الحلفاء الغربيين لتهدئة الأزمة، مع مواصلة الضغط على إيران لتعديل سلوكها السيء؟

ويرى ستافريديس أن إيران ليس إحدى السفن فعليا، وربما باستخدام

غوّاصة تعمل بمحرك ديزل.

وبحسب الجنرال جو دانفورد رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية فإن الولايات المتحدة ستشارك في حماية الملاحة في الخليج من خلال عملية عسكرية تحمل اسم "الحارس"، حيث ستشارك في هذه العملية من خلال أعمال الاستخبارات والأعمال اللوجستية

وحجم التحرك الدولي لحماية الملاحة

والدعم والقيادة والسيطرة. ويقول الأدميرال ستافريديس إنه من واقع خبرته العسـكرية للعشرات من السنين في الخليج، بما في ذلك قيادته لمجموعة قتال حاملة الطائرات الأميركية إنتربرايسز أثناء الغسزو الأميركى للعراق عام 2003، فإنه متأكد من أن القيادة المركزية الأميركية ستوفر الكثير من

الخيارات العسكرية أمام الرئيس ترامب. وتضمّ قائمة الخيارات الأميركية، إرسال كاسحة ألغام في الخليج، حيث توجد بالفعل كاسحة من هذا النوع في البحرين، أو إغراق السفن الحربية الإنرانية وهو ما فعلته الولايات المتحدة في أواخر الثمانينات من القرن الماضي، في إطار عملية عسكرية باسم "فرس

وتضم قائمة الخيارات المتاحة لدى ة الأميركية، ضرب قواعد الدفا الجوي الإيرانية والتي كانت ضمن قائمة الأهداف التي كانت ستستهدفها عملية عسكرية أميركية قبل أن يتراجع عنها ترامــب في اللحظــة الأخيرة فــي يونيو الماضي، كما يمكن للولايات المتحدة شن هجمات الكترونية ضد المنشات العسكرية الإيرانية، وريما ضد شبكات كهرباء المدينة عندما تكون هذه الشبكات تدعم البنية التحتية العسكرية.

ولكن هل يمكن للولايات المتحدة تجنب الحرب مع إيران؟ كل الأطراف لديها الدوافع للوصول إلى مائدة التفاوض. الولايات المتحدة سـتطالب بتعديـــلات حقيقية لســلوك إيران ووقف . حروبها بالوكالـة فى اليمن وســوريا، وإنّهاء دعمها لأنشطة حزب الله اللبناني المعادية لإسـرائيل، والحدّ من برامجها لتطوير الصواريخ الباليستية، وفوق كل ذلك التوصل إلى اتفاق نووي أطول مدى مع إيران. فـى المقابل يريـد الإيرانيون رفع العقوبات عنهم والسماح بدخول الاستثمارات الأجنبية إلى بلادهم، والحصبول عليئ ضمانات بعدم سبعى واشنطن إلىٰ تغيير نظام الحكم في إيران.

ومن الناحية التكتبكية بمكن القول إن الأمور تتدهور في الخليج قبل أن تُبدأ في التحسّن، لكن بمرور الوقت، فإنه لن يكون من مصلحة أي طرف الانزلاق إلىٰ الحرب، فاشتعال حرب خلال الفترة المقبلة ليست في صالح ترامب مع اقتــراب الانتخابات الرئاســية الأميركية

وتبقئ هناك فرصة للوصول إلى اتفاق، لكن مخاطر الحسابات الخطأ مازالت تتزايد.

ويتولئ فروست منصبه خلفا لمستشار ماي السابق للشؤون الأوروبية أولي روبنز الذي واجه انتقادات من مؤيدي بريكست لجهة أنه متعاطف مع الاتحاد الأوروبي. وصرحت المتحدثة، مينا أندريفا،

🤛 بروكسـل - ذكـرت مينــا أندريفــا المتحدثة باسم الاتحاد الأوروبي أن

التكتل الأوروبي وبريطانيا تمسكا

بموقفيهما من بريكست خلال محادثات

جرت في بروكسل الخميس، فيما

تتواصل الأزمة بعد تولي بوريس

وبحسب المتحدثة فقد التقلي

ديفيد فروست، مستشار جونسون للشــؤون الأوروبية، بإيلزي جوهانسون

وستيفانى ريسو من المفوضية الأوروبية، الذراع التنفيذية للاتحاد.

جونسون رئاسة الوزراء في بريطانيا.

للصحافيين في بروكسل "لقد كان اجتماعا تمهيديا وأكد كل جانب موقفه"، مضيفة أن "الفرصة ستتاح لرئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر وجونسون للالتقاء في اجتماع مجموعة السبع في بياريتز".

والتقيى فروست، المسوول السابق فى وزارة الخارجية الذي عين مسـؤولا عن الشوون الأوروبية، الأربعاء كذلك ممسؤولة أخرى من المفوضية الأوروبية هى كلارا مارتينز ألبيرولا.

ويطالب جونسون الاتحاد الأوروبي بالتخلى عن رفضه إعادة التفاوض على بنود رئيسية في اتفاق بريكست الذي تم إبرامه العام الماضي مع سلفه تيريزا ماي، وإلا فإن بريطانيا يمكن أن تخرج

من دون اتفاق في 31 أكتوبر القادم. وأكد القادة الأوروبيون أن اتفاق

الانساحاب، الذي يجدد شاروط خروج بريطانيا بعد 46 عاما من العضوية، نهائي، إلا أنهم مستعدون لإعادة فتح المناقشات حول العلاقة المستقبلية الموجودة في "الإعلان السياسي" المرفق بالاتفاق.

ويطالب جونسون بإعادة النظر في بند شبكة الأمان الذي يحدد العلاقات بين أيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي وأبرلندا الشيمالية التابعية للمملكية المتحدة. وينصّ الترتيب المثير للجدل بشأن "شبكة الأمان" أو "باكستوب" على إبقاء كامل المملكة المتحدة في اتحاد جمركي لتجنّب إعادة الحدود الفعلية بين أيرلندا الشمالية التابعة ليربطانيا وجمهورية أبرلندا العضو في الاتحاد. ويسرى جونسون أن تهديد الخروج

الفوضوي من الاتحاد الأوروبي سيجبر

بروكسل على الإذعان ومنح لندن شروطا أفضل ستتيح لها إبرام اتفاقيات تجارية مع قوى عالمية مثل الصين والولايات

ويتمحور حلّ جونسون بشأن هذه الحدود حول اقتراحات رفضها الاتحاد الأوروبي والقادة الأيرلنديون لأنها إما

غير قابلة للتطبيق وإما غير كافية. وفي مجلس العموم البريطاني، تبدو حظوظ جونسون في حسم ملف بريكست ضئيلة داخل برلمان منقسم بشان استراتيجية الانفصال، بعد أن تناقلت تقاريس إعلامية وجود محادثات سـرية بين عـدد مـن وزراء تيريزا ماي الذين أقالهم جونسون وحرب العمال المعارض من أحل التصدى داخل محلس العموم لانفصال المملكة المتحدة من

دون اتفاق. ويؤكد مراقبون أن هؤلاء المشسرعين يستطيعون الإطاحة بالحكومة بتصويت علىٰ حجب الثقة، ما يضع جونسون أمام حتمية إحراء انتخابات مبكرة على أمل الحصول علئ أغلبية برلمانية تساند

مينا اندريفا الاتحاد الأوروبي وبريطانيا متمسكان بموقفيهما من بريكست

ويبدو أن وضوح نهج رئيس الوزراء الجديد في التعامل مع ملف بريكست ساهم في ارتفاع شعبية المحافظين، إلا أن تنفيذ استراتيجيته وتعهداته قد تصطدم برفض برلماني إذا ما مضي قُدما في العمل على الانفصال من دون

وُذكرت صحيفة الأوبزرفر أن وزير المالية البريطاني السابق فيلب هاموند، الذي ترك الحكومة قبل تولّى بوريس جونسون منصب رئيس الوزراء، أجرى محادثات سرية مع حزب العمال المعارض بشان كيفية وقف خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون

وكان رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك قد سارع إلى تهنئة جونسون وقال "أتطلع إلىٰ لقائك لمناقشة تعاوننا بالتفصيل". وبدوره، حذّر رئيس وزراء أيرلندا ليو فارادكار بوريس جونسون، قائلًا إِنَّ "الإيحاء بأنَّه يمكن الحصول علىٰ اتفاق جديد في أسابيع أو أشهر ليس واقعيا على الإطلاق".

حظر ارتداء البرقع في هولندا يدخل حيّز التنفيذ

🗩 أمسـتردام – دخل قانون حظر البرقع حيز التنفيذ في هولندا من الخميس، المدارس والمستشفيات والمباني الرسمية ووسائل النقل المشتركة،

الحكومية العامة.

وقالت إن موظفي الأماكن المشسمولة

وتفيد التقديرات أن بين 200 و400

يبلغ عدد سكانها 17 مليون نسمة. وقد أقرّ هذا القانون في يونيو 2018 بعد 15 عاما من النقاش السياسي حوله، فيما كان النائب المعادي للمهاجرين .. والمسلمين غيرت فيلدرز اقترح عام 2005

بموجب قانون جديد بمنع ارتدائه في فيما أعلن رؤساء بلديات أمستردام (العاصمة) وروتـردام (غرب) وأوترخت (وسط) العام الماضي، أنهم لا يفكرون

في بيان، أنه تم اعتبارًا من الخميس حظّر ارتداء كل ما يخفى الوجه بالكامل، في وسائل المواصلات العامة، ومنشات التعليم والمستشفيات، والمقرّات

في القانون يمكن مطالبة النساء المنقبات بالكشيف عن وجوههن أو مغادرة المبنى، وفي حال مخالفة هذا الأمر ستدخل الشيرطة وربما تفرض عقوبات. ووفقًا للبيان، فإن الحظر لا يشمل الأشخاص الذين يضطرون لإغلاق وجوههم لضرورات العمل، والمرضى الذين يبقون فترة طويلة بالمستشفى، ويغطون وجوههم لضرورات صحية، فضلا عن الملابس التي فيها أقنعة خلال الأنشطة الترفيهية والثقافية.

وعلى خلفية غرامة تبلغ 150 يورو، "بات محظورا ارتداء ملابس تغطى الوجه في المؤسسات التعليمية والمعاهد والمبانى العامة والمستشفيات ووسائل

وأوضحت وزارة الداخلية أنه يتعين علئ العاملين في المدارس والمستشفيات والمؤسسات والسائقين رفض التعامل مع امرأة ترتدي برقعا أو الاتصال بالشسرطة، إلا أنّ قطاع النقل العام أعلن أنّ السائقين لن يوقفوا حافلاتهم أو قطاراتهم لإرغام امرأة مخالفة على النزول، لأن ذلك سيتسبب

وأعلن عدد من مستشفيات البلاد أنها "لن ترفض تقديم الرعاية لأي شـخص، بغض النظر عن الملابس التي

ولا يــزال البرقــع مســموحا بــه في الشارع، خلافا للقانون الساري المفعول منذ 2010 في فرنسا، حيث يُحظر البرقع في الأماكن العامة.

وأصبح من حق مسـؤولي الأمن الآن مطالبة المنتقبات بالكشف عن وجوههن. وإذا رفضن، يمكن منعهن من دخول المبانى العامـة أو مواجهة غرامات بما لا يقل عن 150 يورو. وكانت فرنسا أول دولــة أوروبية تحظر النقــاب عام 2011، وحذت عدة دول حذوها بعد ذلك.

وكانت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان قد وصفت حظر النقاب في فرنسا بالقانوني، مؤيدة الرأي القائل إن هناك حاجة إلى أن يرى الأشخاص وجوه بعضهم البعض لبناء علاقات طبيعية والعيش في مجتمع ديمقراطي.

العقوبات الأميركية على إيران تطال محمد جواد ظريف

و طهران – اتهمت إيران الولايات المتحدة الخميس بالقيام "بتصرف صبياني" نابع من الخوف، وذلك بعدما فرضت واشتنطن عقوبات على وزيـر خارجيتها، فيمـا يزيـد التوتر بين الخصمين اللذين تفجرت بينهما الخلافات بشان الملاحة في الخليج وبرنامج طهران النووي.

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات علئ وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في خطوة من المحتمل أن تضرّ بفرص المحادثات الدبلوماسية، في وقت يشهد تصاعدا في التوتر بين البلدين. وظريف شـخصية محورية في الاتفاق النووي الذي أبرمته إيران مع القوى العالمية عام 2015. وكان رده على خطوة فرض عقوبات عليه أنها لن تؤثر

منوتشين في بيان "جواد ظريف يطبق أجندة الزعيم الأعلى الإيراني الهوجاء، وهو الناطق الرئيسيي باسم النظام في أنحاء العالم، والولايات المتحدة تبعث برسالة واضحة للنظام الإيراني بأن السلوك الذي انتهجه في الآونة الأخيرة غير مقبول بالمرة".

وتجمّد العقوبات على ظريف أي ممتلكات أو مصالح له في الولايات المتحدة، فيما ستسعى واشنطن أيضا إلى الحدّ من الرحلات الدولية لظريف.

وأقام ظريف في الولايات المتحدة مند كان عمره 17 عاما، إذ كان يدرس العلاقات الدولية في سان فرانسيسكو ودنفر، ثم أصبح دبلوماسيا في الأمم المتحدة في نيويورك، حيث عمل سفيرا لإيران من 2002 حتى 2007.

أميركية إيرانية سابقة.

وقالت إدارة ترامب إنها ستتخذ القرارات المتعلقة بما إن كانت ستمنح ظريف تأشيرات سيفر، بما في ذلك تأشيرات لزيارة الأميم المتحدة، وفقا لكل حدث على حدة، مما يترك الباب مفتوحا أمام احتمال حضوره الاجتماع

التأشيرة فسيتيح ذلك اتصالا مباشرا أو غير مباشر بينه وبين الولايات المتحدة خلال ذلك الاجتماع، الذي يعقد فى نيويورك ويحضره معظم زعماء العالم والذي كان موقع إجراء اتصالات

الزعيم الأعلى الإيراني آية الله على خامنئي ومسؤولين إيرانيين كبارا

وإذا حصل ظريف على هذه

وفي 24 يونيو استهدف ترامب

وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن السنوي للجمعية العامة في سبتمبر.

أخرين بعقوبات.

فى تطبيق القانون.

وأعلنت وزارة الداخلية الهولندية،

امرأة يستخدمن البرقع في هولندا التي

التصويت على قانون حول البرقع.

جولة أميركية آسيوية

حبلى بنزعة إضعاف

أردوغان يتفقد مقر الاستخبارات الجديد ليطمئن نفسه أم ليهدد المعارضة

هل يتحول هاكان فيدان من حافظ أسرار الرئيس إلى أحد كوابيسه



تزداد الأمور سوءا بالنسبة للرئيس التركى رجب طيب أردوغان مع تصاعد أعداد "الحلفاء" الفارين من سـفينته نحو سفن حزبية أخرى، فيما تتقلص خياراته لإيقاف الانشــقاقات التي يمكن أن تضعفه في البرلمان وتؤثر في الانتخابات العامة المقررة في البلاّد قبل يونيو 2023، الأَمر الذي يدفعه إليّ التلويح بسطوة جهاز مخابراته وما يعنيه ذلك من عمليات تنصت وتلفيق جرائم وملاحقات وتصفيات.

> 🥏 أنقرة – بعث الرئيس التركى رجب طيب أردوغان عيسر الجولية التفقدية التى قام بها مؤخرا لمقرّ الاستخبارات التركيـة الجديد الذي يقع على أطراف أنقرة، برسائل استهدفت المعارضة التي قويت قاعدتها وتوسّعت لتشمل الحلفاء قبل الغرماء. رسالة أردوغان الرئيسية تقول "إن العبن عليكم"، مذكّرة بعملية التصفية التى حصلت إثر الانقلاب الفاشل في صيف 2016.

> لكن، لا يبدو أن صدى هذه الرسائل قويا بالشكل الذي يمكن أن يدفع المعارضة إلى التراجع بل بالعكس فضحت قلقا وتوترا بعد أن اختار عددٌ من الشخصيات البارزة في حزب العدالية والتنمية، على غرار رئيس الوزراء الأسبق على باباجان والرئيس السابق عبدالله غول، ورئيس الوزراء ظهر سفينة الرئيس الغارقة نحو سفينة حزبية جديدة؛ والأخطر أن السفينة الجديدة قد تشمل أيضا رئيس جهاز الاستخبارات الوطنية هاكان فيدان، النذي قال عنه أردوغان يوم تنصيبه علىٰ رأس جهاز الاستخبارات التركية، إنه حافظ إسراري، إنه حافظ أسرار

> ويعلق الكاتب التركسي أونور ميته على هذه التطورات، قائلا "بعد 16 عاما من حكم الرئيس رجب طيب أردوغان، ثمة مؤشرات تدل على أن السياسة في تركيا تدخل فترة التغيير. وهذا التغيير يعتمد بشكل خاص على الموقف الذي يتخذه رئيس جهاز الاستخبارات الوطنية هاكان فيدان".

دولة المخابرات

عمل أردوغان منذ أن كان رئيسا للوزراء، على إصدار العديد من القوانين ووضع يده على وسائل الإعلام، وطرد الآلاف من القضاة ورجال الشرطة وفرض حظرا علىٰ المواقع الإلكترونية وقلّص من سطوة الجيش ووضع يده علئ جهاز الشيرطة ومختلف مؤسسات الدولة، لكن يبقى التغييس الأبرز ذلك الحاصل على مستوى جهاز المخابرات، حتى أن البعض من المحللين يذهبون إلى القول إن أردوغان خلص تركيا من وصابة الحيش لنضعها تحت سلطة المخابرات.

بدأت بوادر هــذا التحول تظهر إلى

العلن في سنة 2010، حين أعلن أردوغان تعيين هاكان فيدان، على رأس المؤسسة الاستخباراتية التركية. وتمت إعادة بناء الاستخبارات التركية بتقسيمها إلى جهازين أحدهما للداخل، يترصّد المعارضة ويمنع الكشف عن المزيد من قضايا الفساد التي تمس الرئيس وجماعته، واستخبارات للخارج، وهي بدورهـــا تصب في صالـــح خدمة الخطة الرُّدُوغانية الطآمحة إلى مدّ النفوذ في المنطقة ومحاصرة المعارضين.

وكان كمال كيليتشدار أوغلو، زعيم المعارضة، قد اتهم حكومة العدالة والتنمية بالسعى إلى إعادة القوانين التى كان وضعها الجنرال كنعان إيفرين



السياسة في تركيا تدخل فترة التغيير، الذي يعتمد بشكل خاص على الموقف الذي يتخذه رئيس جهاز الاستخبارات الوطنية هاكان فيدان

الانقلاب عليه.

قائد الانقلاب العسكري في 12 سبتمبر 1980. وجاء هــذا الاتهام، علــيٰ خلفية القوانين التي تمت المصادقة عليها سنة 2014، وقضت بتوسيع صلاحيات جهاز المخابرات وبإتاحة التنصت على المعارضين والمتابعة التقنية لهم بتهمة الحريمة ضد النظام.

واليـوم، يبـدو أن حاجـة الرئيس التركي ملحة لهذه الممارسات في ظل التغييس ات التي تزحف على السياسة التركية دون أن يستطيع كبحها، فيما لا تبدو أربع سنوات، وهي المدة الفاصلة عن الانتخابات الرئاسية، كافية لرتق الشرخ الحاصل في حرب العدالة والتنمية والخروج من كل الأزمات التي صنعتها سياسات أردوغان في الداخل والخارج.

يستدعى هذا الوضع من أردوغان المسارعة إلى زيادة التجسس على المواطنين الأتراك والأحزاب المعارضة، وإجهاض أيّ محاولة للتجمّع ضدّه أو الإطاحـة به. ويبدو أن خشـية أردوغان دفعته إلى تصدير الخوف إلى المواطنين الأتراك، وتوظيف الهالة المحيطة بجهان الاستخبارات لخدمة مصلحته الشخصية، وتقديم إنجاز المبنى الضخم والمحاط من جميع الاتجاهات بجدار ضخم ببلغ ارتفاعه 3 أمتار، والمجهّز بأحدث التقنيات، على أنَّه عائد له، وبمعنى آخر في خدمته للتجسّس على الجميع، وإحصاء أنفاسهم عليهم، إذا

اقتضت الضرورة. وتأتى زيارة أردوغان، الأربعاء الماضي، إلى مبنى الاستخبارات التركية الجديد، من منطلق حرصه على إظهار سلطته، والتأكيد على وقوف جهاز المخابرات المسك بزمام الأمور إلى جانبه. كما يوجّه رسائل مباشرة إلى الداخل والخارج معا. ومن رسائله أنَّه الرئيس القُّوي الدِّي لا تنال منه أيّ هـزّة أو نكسـة يتعـرّض لهـا، وأنّ نظامه الرئاسي الجديد يعتمد على القوة المفرطة، وجهاز الاستخبارات بكلّ إمكانياته وطاقاته يقف إلى جانبه ويدعمــه لصــدّ أيّ محاولة للتمــرّد أو

ويحاول الرئيس التركي التأكيد على أنه لا يمكن للاستياء الشعبى المتنامى ضدّه وضد سياساته الاقتصادية، وكذلك التململ ضمن صفوف حزبه، ولاسيما بعد خسارته المدن الرئيسية في الانتخابات البرلمانية الأخيرة التي جرت فی نهایه مارس الماضي، أن ينالا من هيئته وسلطته، وأنَّه ينبغي الخوف من غضبه، والعمل على تجنّب إثارته كي لا يؤلّب جهاز

المخابرات على مَن يريد، وهذا ما

الولايات المتحدة، وهو ما أشبعل حربا باردة حقيقية مع بكين. جهود أميركية لكبح جماح الصين، أكدتها الجولة الآسيوية التي أجراها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الخميس بزيارته العاصمة بانكوك لطرح تبادل "معمق" للأفكار مع نظيره الصيني

علىٰ وجوب السيطرة على الوضع في أسيا بتلك القرارات المؤلمة والمزلزلة التي

أقرّها الرئيس الأميركي دونالد ترامب

عبر رفع الرسوم الجمركية بنسبة 25

بالمئة على نصف صادرات الصين إلى

يعتمدها الرئيس دونالد ترامب، لمواجهة نفوذ الصبن في أسيا. وتأتى هذه الخطوة الجديدة مباشرة بعد جدل تخطئ الحرب التجارية بين البلديان، حيث انتهت الأربعاء جولة

وانغ يي في بانكوك، حيث حاول تنسيق

إستراتيجية الولايات المتحدة التي

مناقشاتها الأخيرة من دون أن تحقق تقدما ملموسا. وتدرك واشتنطن وفق الخبراء أن فرصة المزيد من إضعاف الصين لا تكون إلا عبر إحاطة واشتنطن نفسها بحزام دول جنوب شرق أسيا وأن الفرصة قد حانت بسبب عدة تراكمات منها أن

الوضع متقلب في هذه المنطقة. فالاقتصاد الصيني بدا في الأشهر الأخيـرة متباطئا، كما تــدور اللواجهات للمطالبة بالديمقراطية في هونغ كونغ وتوجد أيضا حرب باردة جديدة بين اليابان وكوريا الجنوبية، لتصبح الديناميكيـة التي كان مـن المفترض أن تدفع المنطقة إلى مستقبل زاهر محفوفة

لم يعدينفع إلا الدعاء

يوصف من قبل معارضيه بأنه سلوك

يتوافق مع صورة لزعيم عصابة وليست

ويسعى كذلك إلى التذكير بأنّ جهاز

الاستخبارات، ورئيسه هاكان فيدان

الـذي يتمتّـع بنفـوذ كبير فـي أجهزة

الدولة، يقفان إلىٰ جانبه، وهو أمّر تشكك

فيه التقارير التي تؤكد أن فيدان، المقرب

من عبدالله غول، لن يتخلى عن إحلامه

لعب دور سياسي، وقد سعىٰ إلىٰ ذلك بعد

أن أنهىٰ قيادة جهاز الاستخبارات لمدة

خمس سنوات. وكان يخطط لأن يكون

نائبا في البرلمان ثم وزيـرا للخارجية،

فرئيسا للوزراء على خطئ أحمد داود

أوغلو، لكن أردوغان أطاح بأحلام رئيس

يقول أونور ميته "فيدان وجهاز

الاستخبارات الوطنية يتمركزان في

قلب الدولة مباشيرة، وقد ظل رئيس

الاستخبارات إلى الآن يصطف دائما

وكان فيــدان يتطلع إلــئ إنهاء فتر

مهمته، المحددة بخمس سنوات، لينتقل

إلى النشاط السياسي إلا أن خططه

عرقلها أردوغان؛ فقد كان يمنى النفس بأن يصبح رئيس الوزراء القادم بعد

داود أوغلو. لكن في حين كان بإمكان

أردوغان قبول شخصيات قوية في

الجهاز البيروقراطي للدولة، لـم

يستطع تحمل الشيء نفسه في المواقع

طموحاته السياسية. وهـو في طريقه

ليقضي أطول فترة في رئاســـة جهاز

الاستخبارات الوطنية منذ تولى

شــوكرو على أوجيل، أول رئيس لجهاز

الاستخبارات، الذي عينه مؤسس

الجمهورية التركية مصطفئ كمال

أنه في ظل أن الأحداث التي وقعت في

ليلة محاولة الانقلاب عام 2016 لا تزال

غامضة، وأن إجراءات فيدان، القريب من

عبدالله غـول، في تلك الليلــة لم تختبر

بشكل جاد، فمن غير المرجح أن يتخلى

. عن حماية دوره الحالى بالانحياز بشكل

بيد أن الوسائل التي يحتفظ بها

فيدان كرئيس لجهاز الاستخبارات لا

تزال قويــة، وقد يضعهــا تحت تصرف

حزب جديد. وبالنظر إلى احتكار جهاز

الاستخبارات للأنشطة الاستخباراتية،

فستكون مساهمته لصالح أردوغان أو

غول لها أهمية كبرى. ويعتمد مصير

فيدان على ما إذا كان بإمكانه اختيار

علنى إلىٰ باباجان وغول.

الطرف الفائز مرة أخرى.

لكن، قد يرى فيدان في المتغيرات الحاصلة فرصته. ويرى أونور ميته

وهكذا أضطر فيدان إلى تأجيل

استخباراته السياسية.

علىٰ الجانب الفائز".

من المخابرات إلى الرئاسة

ولا يخفى هاكان فيدان رغبته في

التي حاول أردوغان كبتها مَن قَبلُ.

العلاقة مع كوريا الشمالية

بالمخاطر والأنهيار.

اعتـرف بومبيو بـأن مواعيده حتى الجمعة في العاصمة التابلاندسة، حيث تعقد اجتماعات وزارية لرابطة دول جنوب شرق أسيا (أسيان)، لن تكون فرصة لإعادة العلاقات مع كوريا الشهمالية كما كان يأمه، وأن الوقت لم يعد كافيا لتجاهل حقيقة أن الصين تريد فك ريادة العالم من الولايات المتحدة.

وقد عُقد اللقاء المنفرد مع وزير الخارجية الصيني على خلفية التوتر بين القوتين العظميين المتنافسيتين، بما يتخطئ الخلاف التجاري الذي أنتهت جولة مناقشاته الأخيرة الأربعاء من دون أن تحقق تقدما ملموسا.

وتعيش منطقة جنوب شيرق أسيا علىٰ وقع قمم أسيوية، ستحدد وفق المراقبين مستقبل العالم في بكين ونيودلهي، وكانت هذه نقاط ضعف

وقال بومبيو في مؤتمر صحافي "كنا صرحاء جدا بشان المواضيع التي نأمل فى أن تتصرف الصين حيالها بطريقة تختَّلف" عن تصرفها في الوقت الراهن. إلا أن الوزيرين أعربا عن رغبتهما في التهدئة مرحبين بالتبادل "المعمق" للأفكار، حيث كتب بومبيو في تغريدة بعد اللقاء "عندما يخدم ذلك المصالح الأميركية، نصبح مستعدين للتعاون مع

وأكد "لا نطلب أبدا من دول منطقة الهند-المحيط الهادئ أن تختار بين الدول". وأضاف مخاطبا الأعضاء العشرة في أسيان أن "مصالحنا تتلاقي بشكل طبيعي مع مصالحكم".

واللدول العشير في أسليان هي إندونيسيا وماليزيا وسنغافورة

 بانكوك - لم تكتف واشنطن المراهنة وتايلاند والفلبين وبروناي وفيتنام ولاوس وبورما وكمبوديا.

من جهته، أعلن وانغ يي للصحافيين أن بومبيو "قال بوضوح شديد إن لا الرئيس ترامب ولا الإدارة الأميركية ينويان كبح تطور الصين".

أولوية آسيان

في رسالة كشف عنها في الولايات المتحدّة، في اليوم السابق، حذر وانغ يبي "البلدان التي لا تنتمي إلى المنطقة"، معتبرا أن من واجبها "ألا تزرع الشكوك بين الصين وأعضاء في دول جنوب شرق أسيا". وأضاف أن "الصين ستواصل اعتبار الآسيان أولوية في جوارها".

إلا أن بومبيو ينوي أن يدفع في بانكوك الإستراتيجية الأميركية لمنطقة "الهند-المحيط الهادئ حـرة ومفتوحة"، حيث تريد إدارة ترامي أن تكون "أكثر حضورا" من إدارة الرئيس السابق باراك

ولا تخفئ الطموحات العسكرية الصينية، ومشاريع البنى التحتية لبكين التي يشــتبه برغبتها في إحكام قبضتها

وتعرب واشتنطن بذلك عن قلقها من موافقة كمبوديا المحتملة التي تجيئز لبكس استخدام قاعدة بحربة إستراتيجية لسفنها، وهذا ما سيؤمن لها وصولا سهلا إلى بحر الصين

وأعلن مايك بومبيو أن عاصمة كمبوديا -بنوم بنه- نفت هذه الشائعات، داعيا جيرانها إلى "الاقتداء" بهذا البلد الذي "يدافع بقوة عن سيادته الوطنية".

كذلك سيوجه بومبيو تحذيرا إلى الوزير الصيني يتعلق بهونغ كونغ، التي تواجه أسـوا أزمة في تاريخها الحديث، من خلال تظاهرات ضخمة مؤيدة للديمقراطية ضد الحكومة المحلية المؤيدة لبكين. ولم يدل الوزيران بأي تعليق حول هذه المسألة بعد اجتماعهما.

وكان وزير الخارجية الأميركي قال عشيية اللقاء للصحافيين الذين يرافقونه "إنهم سكان من هونغ كونغ يطلبون من حكومتهم أن تستمع إليهم. ومن المفيد دائما أن تستمع أي حكومة إلى شعبها"، معتبرا الاتهامات بأن واشسنطن تحرض على التظاهرات "سخيفة".

ورغم أن واشتنطن تأمل أيضا في الاستفادة من هده الاجتماعات لدفع رهاناتها المتعلقة بكوريا الشيمالية، فإنه ليس من المقرر عقد أي لقاء في العاصمة التايلاندية بين الأميركيين والكوريين الشـمالين، وهذا ما يحمل بومبيو على الإعراب عن "أسفه" لكنه يبقى "متفائلا" تئناف المفاوضات قريب، رغم إطلاق الصواريخ الكورية الشىمالية أخيرا.

والتقئ الرئيس الأميركي للمرة الثالثة، الزعيم الكوري الشمالي كيم جونع أون، في أواخر يونيو، في المنطقة المنزوعة السلاح والتزم الرئيسان بإعادة إطلاق المحادثات المتوقفة. ولكن لم يتحدد أي موعد منذ ذلك الوقت.

ويزيد مستقبل العلاقات بين البلدين غموضا، خاصـة أن الإضطرابـات التي تحف هــذه العلاقات أتت بعد ما فهم منه أجواء تفاؤل بعثها لقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب وزعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون، في شهر يونيو الماضي في المنطقة منزوعة السلاح بين الكوريتين، إثر لقاء أشاد به الطرفان، وأثار الأمل في إحياء المحادثات النووية المتعثرة.



جهود أميركية لكبح جماح الصين

تركي الدخيل: السعودية والإمارات تشكلان تحالف الاستقرار العربي

عمّقت التحديات التي شهدتها المنطقة العربية في السنوات الأخيرة العلاقة بين المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة. ويشير سفير الســعودية في الإمارات تركى الدخيل إلىٰ أن هذه التحديات دفعتهما نحو مراجعة إستتّراتيجيتهما الدفّاعية الإقليمية بما شكّل درعا لتحصين دول المنطقة من التهديدات المحيطة.

> 🥊 أبوظبــي – شــهدت منطقــة الخليج العربي في السنوات الأخسرة تطورات وتغييرات لافتة على مستوى السياسات الخارجية والإستراتيجيات الدفاعية فرضتها من جهة توجهات الولايات المتحدة وما تسببت فيه من إطلاق يد إيران، ومن جهة أخرى أحداث الربيع العربي وما جاءت به من تهديدات تيار الإسلام السياسي.

> ويشمير تركي بن عبدالله الدخيل، سفير المملكة العربية السعودية لدي دولة الإمارات العربية المتحدة، في محاضرة نظمها مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، إلى أن هذه التحديات قرّبت أكثر المملكة العربية السعودية ودولــة الإمارات العربيــة المتحدة، اللتين عززتا من تعاونهما وأعادتا رسم المشهد فى الخليج والشرق الأوسط من خلال قوة التنسيق الذي يتجه ليكون تكاملا بإمكانيات كبرى على جميع الأصعدة

أسس مشتركة

يؤكد الدخيل في محاضرته التي حملت "العلاقات السعودية- الإماراتية في ضوء التحديات المشتركة"، أن العلاقات بين البلدين تنطلق من أسسس احتماعية وسياسية مشتركة، برهنت عليها التفاهمات المباشرة.

واستحضر الدخيل، الذي يشعل منصيله منذ نهاية ديسلمير علام 2018، تاريخ العلاقات بين البلدين والذي يعود إلى السنوات الأولى لتأسيس دولة الاتحاد وحتى قيام دولة الإمارات العربية

وأضاف أن التوافق السياسي الراهن بين البلدين، تبلور منذ ستينات القرن الماضي، وتعـزز لاحقا في أكثر من مناسبة، كالتّنسيق لدعم جمهورية مصر العربية في حـرب 1973، وحرب تحرير الكويت 1991، والموقف المشترك من أحداث 2011 في بعض الدول العربية؛ كما

تعزز أكثر، بمشاركة البلدين في عاصفة

الحزم لدعم الشرعية في اليمن الشقيق.

مجلس التنسيق السعودي- الإماراتي

رعايــة للمصالــح المشــتركة الــذي عقد

اجتماعه الأول في 7 يونيو 2018 برئاسة

الأمير محمد بن سلمان والشبيخ محمد بن

زايد آل نهيان في جدة. وعُقد الاجتماع

الثاني للجنة التنفيذية في أبوظبي في

17 بنابر 2019 لمتابعة تنفيذ المسروعات

السعودية والإمارات بمعزل

عن سياسات بعض الجهات

وأكد تركى الدخيل أن تحالف

الاستقرار العربى بقيادة السعودية

والإمارات تمت ترجمته عن طريق

انخراطهما في "عاصفة الحزم"

وتعزيزهما لاستقرار فكرة الدولة

والحفاظ على ما تبقى منها، كما التقت

جهودهما الدبلوماسية للعمل في المحافل

الداعمة للانقسام في

العالم العربي

الإستراتيجية المشتركة.

لايمكن النظر إلى التحديات التى تواجهها

وتوجت علاقات الطرفس بإعلان

الدولية من أجل دعم الخيارات الشرعية للشبعب اليمنى. أما على المستوى الاقتصادي فقد تجاوزت الاستثمارات السـعودية فـى دولة الإمـارات 35 مليار درهم، كما بلغ عدد المشسروعات الإماراتية في السعودية نحو 114 مشروعا، مقابل 206 من المشاريع السعودية في دولة الإمارات. وتعمل اليوم في دولة الإمارات العربية المتحدة نحو 23 ألف شركة سعودية و 66 وكالة تحارية، فيما تحتضن المملكة العربية السعودية مشتروعات إماراتية مشابهة.

الدفع نحو الصراعات

في سياق الحديث عن التحديات التي يواجهها البلدان، قال تركى الدخيل إنه لا يمكن النظر إليها بمعزل عن سياسات بعض الحهات الداعمة للانقسام في العالم العربي، والتطرف في الشرق الأوسيط وخارجه، كما كانت سياسيات بعض الجهات الخارجية هي الدافع نحو إثارة الصراع الطائفي في اليمن وسوريا والعراق، فضلا عن تبنيه حركات الإسلام السياسي بشقيها السني والشيعي، لفرض حالة من عدم الاستقرار والفراغ السياسي في المنطقة، كتمهيد للتدخل

وتحدث عن مواجهة السعودية والإمارات لخطر التنظيمات الإرهابية التي خصصت الكثير من إصداراتها لانتقاد سياسات مكافحة التطرف والإرهاب في البلدين، وتوجيه نقدها لسياسات الانفتاح المتبعة في الدولتين، ومهاجمتها لفكرة الدولة، ورموز الاعتدال العربي، باستخدام الأكاذيب والأدوات غير الأخلاقية، وهـو ما يتطلب يقظة إعلامية وتوعوية مستمرة لإعادة شرح التصورات وتحديد المنطلقات الأخلاقية لاستعادة الدين من مختطفيه، وصونه من أيدي العابثين به والمستغلين له، وحماية فكرة الدولة ومؤسساتها، وضمان استقلال القرار الوطنى عن توجيهات الأيادي



في (لعمق 🎾

خطوات واثقة في مواجهة التحديات

بالتعاون مع أميركا المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (اعتدال). وعندما اتجهت السعودية بقيادة الأمير محمد بن سلمان نحو إنشاء التحالف الإسلامي العسكري لمكافحة الإرهاب، كانت دولــة الإمارات من أولى الدول الحاضيرة بقوة في هذا

وعبرت عن عروبتها وأصالتها بحب أهل

العبراق خلال محنته الراهنة خصوصا

بعد التدمير الذي حصل في المحافظات

في ذكرى غزو الكويت: خطوات حثيثة لطى صفحة الماضى

زيارات متبادلة على أعلى المستويات بين بغداد والكويت لحل ما تبقى من أمور عالقة

اعتبرت زيارة أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد إلىٰ العراق في 19 يونيو الماضى مؤشرا على صفحة الماضي المؤلم وفتح صفحة جديدة من التعاون المثمر وحل ما تبقى من أمور عالقة واحدة تلو الأخرى وتذليل العقبات أمام



모 بغــداد- تأتــى الذكــرى الـــ29 للغزو العراقي للكويت، والتي تصادف الجمعة (2 أغسطس) مرفقة بمساع حثيثة من البلدين لطى صفحة الماضي. ولعل من أبرز الخطوات التي تؤكد ذلك الاجتماع الذي عقدته لجان من الصليب الأحمر والكويت والعراق الأربعاء في عمان وبحثت خلاله ملف المفقودين بعد نحو 30 عاما من نهاية الحرب.

وقد لا ينفع استحضار الذاكرة المؤلمة فى حياة العراقيين والكويتيين إلا لتشكل دروسا مهمة لبناء الحاضر والمستقبل. وتعتبر هذه الذكرى من الوقفات التاريخية السوداء في تاريخ البلدين. فقد أساءت هذه الحرب للعراقيين الذين استهدفوا الكويتيين واجتاحوا أرضهم وقاموا يسترقة ممتلكاتهم ومتاجرهم بلا ذنب اقترفوه سوى ذنب تمسكهم بأرضهم وحبهم للعراق وأهله.

ومن الناحية السياسية والاقتصادية، لـم تكن مبررات هذا الغـزو مقنعة. ورغم أنه كان ممكنا للحلول الدبلوماسية أن تثمر إلا أن الغلبة كانت لمقولة "قطع الأعناق ولا قطع الأرزاق" التي أطلقها صدام حسين أمام المجتمعين في قمة بغداد قبل أسبوع من الغزو حيث خرج العراق منهكا اقتصاديا بعد حرب الثماني سنوات مع إيران.

كان شعور صدام حسين بنضوج دعوته لقيادة العرب هو قبولهم باعتقاد

أن حسرب العراق هي للدفاع عن بوابة الوطن العربى الشرقية ضد التوسع الإيراني. ولم تشفع للكويتيين مواقفهم وتفاعلهم مع العراقيين في أصعب فترة

هي الحرب مع إيران. شــهدت تلك الفترة أَوْجَ معاني الفخر الذي كان يكنه كثير من الكويتيين لصدام حسـين الــذي لقبــه الكويتيــون «حامي الدوائية الشيرقية» ورفعوا صوره في العديد من منازلهم كقائد مغوار.

وخلال أيام الحرب كان كل مواطن كويتى لديه جهازي تلفزيون في داره؛ واحد للقناة الكويتية والأخر للقناة العراقية حين لم تكن هناك فضائيات.

وكان هناك خط هاتفي مباشس بين مكتب مديس عام الإذاعة والتلفزيون العراقيي والديوان الأميري الكويتي حيث كانوا بطلبون منه إذاعة الأناشية الوطنية العراقية "منصورة يا بغداد وإحنا مشينا للحرب وهيه ياهل العمارة"

ويذكر أن وزير الإعلام العراقي كان هـو الذي يختار المانشيتات الرئيسية لبعض الصحف الكويتية قبل صدورها. وكان الصحافيون والكتاب الكويتيون يتدفقون بقوافل إلى جبهات القتال -حنوبي العراق لنقل وقائع الحرب.

ورغم السنوات الطويلة مازالت مشساهد هسروب الكويتيسين مسن وطنهم قاسية جدا. أفراد الأسرة الحاكمة لجأوا إلى الجار السعودي وقتل من بينهم الشيخ فهد الأحمد رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية والذي عرف بأنه من أكثر شيوخ الكويت حبا للعراق.

لكن، دفع العراق أيضا ثمن الحرب. ونهاية نظام صدام ليست سوى جزء من هذا الثمن. اعتذر صدام حسين عن حرب ت في عـام 2002، لكـن الاعتذار لـ يشفع للعراقيين الذين وجدوا أنفسهم في نفق العقوبات والحروب اللاحقة والتمزق الطائفي والاحتلال الأميركي، وصولا إلىٰ احتلال إيران التي أصبحت تتحكم في مفاصل الدولة العراقية.

اليوم مازالت هناك ملامح كراهية وثار بين أهل البصرة والكويت رغم ما

بينهم من روابط عائلية عميقة. صحيح ظهرت أصوات متشفية في وسائل الإعــلام الكويتية منذ عام 1991 من بعض جدران العزلة مع العراق ومعاداة أي دعوة للتصالح مع شعبه على أساس "أنّ ذاكرة الاحتلال ستبقى محفورة في ضمير الأجيال الكويتية، وأن الاحتلال ليس من قبل حاكم ولكنه احتلال عراقي".

مستقبل الأجيال القادمة في المنافسة عبر

ترسيخ منظومة القيم الأخلاقية العصرية

الداعية إلى التسامح والانفتاح، من دون

تأثير في القيم الأساسية والاجتماعية.

وأضاف الدخيل في هذا السياق أن

الوعيى السيعودي-الإماراتي أدرك أن

لكن بالمقابل ظهرت كتابات كثيرة ومنابس أصيلة من مثقفين وكتاب تدعو

إلىٰ إخماد نيـران الكراهية والعزلة، مثلا كُتبِتَ بِثِينة العيسي، وهي كاتبة كويتية مرموقة، "أشعر بالقهر لأننا لا نزور بغداد ىرور بيروت والقاهرة، وأث قد تمت خديعتي، مُسختْ ذاكرتي، صودر حقى في أن أعرف العراق، لا عراق صدام حسين ولا عراق أميركا، بل عراق السيّاب التي قال عنها: الشمس أجمل في بلادي من سواها، والظلام حتى الظلام هناك أجمل، فهو يحتضن العراق". كشفت المعادن

رعته التنظيمات الإرهابية فكربا لخدمة

أهدافها السياسية، ولهذا شاركت

الدولتان في التحالف الدولي لمكافحة

الإرهاب بكفاءة قتالية عالية نالت الإشادة

العالمية، كما دعمتا جهود مكافحة

الإرهاب في الساحل الأفريقي وأنشائنا

النازمين. فتبنت الكويت مشروع إعادة الإعمار الذي عقد مؤتمره عام 2018 في الكويت حيث تعهدت بعض الدول بتقديم ما يقارب الثلاثين مليار دولار من بينها الكويت والسعودية والإمارات والولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية على شكل قروض واستثمارات، مع ملاحظة الأصيلة لدى الكويتيين عن نفسها. أن إيران لم تقدم دولارا واحدا. والزيارات المتبادلة بين كبار المسـؤولين وعلى أعلى المسـتويات بين البلدين تسعى إلى التخلص من ذكرى الماضي الأليم وتذليل العقبات أمام التعاون الثنائي في مختلف المجالات، لاسبيما في مجالتي الغاز والتجارة وتسهيل حركة البضائع والسلع بين

وزار قبل أيام وفد برلماني وحكومي عراقى الكويت لحضور الاجتماع الثاني حـول إعمار العراق، ويبدو أن هذا اللقاء العراقي الكويتي له ميزة خاصة لما تخلله من انفتاح عال في الحوارات بين أمير الكويت وأركان الأسيرة الحاكمة ومنهم الشبيخ فيصل الصباح محافظ الفيروانية المعروف بحبه للعراق.

وطرحت من الجانب الكويتي الكثير من الخطوات والمشاريع العاجلة من أجل تقوية أدوات العون للعراقيين وتفعيلها عمليا للخروج من محنتهم خصوصا المحافظات المتضررة وعودة واستقرار العوائل النازحة. ولا يمكن لمن يريد الخير لأهل العراق أن يشكك بتلك الخطوات لمجرد اجترار الماضي الحزين، كلا الشعبين العراقي والكويتي اختزنا في نفوسهما ألام تلك الجراح، ولكن لمصلحة من تأجيج الكراهية والحقد؟



يد بيد من أجل تجاوز ألم الماضي

صدّام وإيران.. والعناد



خرق البطالة يتسع على الراقع في العراق



تنذر البطالة المتفشية في العراق بتدهور الأوضاع في هذا البلد، الذى نخرته المحاصصة والفساد وسوء الإدارة، وقد تؤدى إلى انفجار لا يعرف أحد مداه، فقطع الأعناق ولا قطع الأرزاق.

بعزى خبراء اقتصاديون أبرز أسباب تفاقم البطالة في العراق إلى سوء الإدارة، وتفشى القَّساد، وعدم وجود خطط حقيقية لإنعاش الاقتصاد، بالإضافة إلى عدم فسح المجال أمام الاستثمارات الأجنبية، وعدم وجود معالجات حكومية جادة.

وأشعلت غضب العراقيين رسالة انتشرت على منصات التواصل الاحتماعي عن الوضع في مصفى كربلاء. حددت الرسالة وجود أكثر من 25 ألف موظف ما بين عامل وإداري ومهندس وخبير، بينهم، فقط، نحو 1600 عراقي. أما البقية فهم كوريون، إيرانيون، هنود، بنغاليون، وأتراك، وربما أخرون من جنسيات أخرى. وأقل راتب بتقاضاه أحدهم هو 800 دولار، وأكثر راتب هو 4500 دولار.



الحل الجذرى يكمن في عملية سياسية جديدة لاموطئ للفاسدين فيها، وهذا ما لا ترضاه حيتان الفساد خوفا على كروشها

وعلىٰ الرغم من أن شروط التعاقد بين الحكومة العراقية والشركة الكورية المستثمرة أن تكون أغلب الأيدي العاملة من العراقيين (نسبة 60 بالمئة)، إلا أن الواقع هو غير هذا. والسبب، كما تقول الرسالة هو أن المحافظ يمتلك شركة داخل المصفى لجلب العمالة الأجنبية وتشغيل سيارات، مقابل مئات الآلاف من الدولارات. كما أن أحد المتنفذين لديه شركة يديرها أخوه تجلب العمالة البنغالية بـ500 دولار للشخص الواحد، بينما تتقاضى عن كل عامل 800 دولار من الشركة الكورية. وجلبت هذه الشركة أكثر من 5 ألاف عامل بنغالي لتستفيد من ذلك بأكثر من 300 ألف دولار شهريا. وهناك متنفذ آخر لديه شركة يديرها ابن عمه حِلبت، هي الأخرى، أكثر من 5 ألاف عامل بنغالى تستفيد، أيضا، بأكثر 300 ألف دولار شبهريا، كما أن أد المسؤولين في مجلس المحافظة لديه شركة يديرها أحد أقاربه جلبت أكثر من ألف مهندس إيراني وعمالة فلبينية وبنغالية، وكذلك تجني الملايين من الدولارات شهريا.

يجري هذا كله أمام أنظار شياب يتخرّجون من الحامعات وحملة شبهادات عليا ولا يعثرون على فرصة عمل مما يمثل كارثة واقعية تؤكد أن ذئاب الإسلام السياسي انقضت على العراق، منذ لحظة الاحتلال الأولى، لتجعل من بلد الخيرات بقرة حلوبا لحساباتها الشخصية وتعمد إلئ إفقار الشعب وتجويعه وإذلاله، مما يثبت أن المستوطنين الدائمين كلهم لصوص من دون استثناء نهبوا الثروات. وافتضح أمر غابة الذئاب

واستهتارهم، منذ العام 2003 وحتى اللحظة القائمة، فكل مسؤول منهم في الدولة أو قائد ميليشيا أقام مشروعا شخصيا وحزبيا واستورد عمالا وخبراء أجانب.

هذا باب واحد من أبواب الفساد وجانب واحد من جوانبه، فما بالك بالأبواب والجوانب الأخرى؟ وتظهر أرقام رسمية أن معدل

النطالة وسط الشباب يتجاوز الـ20 بالمئة، في حين تحدثت منظمات دولية وأخرى غير حكومية عن نسبة أعلى من الـ40 بالمئة.

أطلق المتحدث باسم وزارة التخطيط العراقية عبدالزهرة الهنداوي تصريحا عزا فيه ارتفاع نسبة البطالة في العراق، خلال السنوات الماضية،



الاقتصادية، مما انعكس سلبا على واقع سوق العمل في العراق. لكن كثيرين يذهبون إلى أن البطالة جاءت نتيجة للتخريب المتعمد للقطاع الصناعي، الذي ألحقه المستوطنون، منذ مجلس الحكم الانتقالي حتى وزارة عادل عبدالمهدي 2018، إذ صمموا على تدمير البنية التحتية للبلاد صناعيا وزراعيا فأوقفوا التنمية في قطاعات الاقتصاد العراقى بقيادة منظومة إياد علاوي وإبراهيم الجعفري ونوري المالكي وحيدر العبادي، وخامسهم عادل عبدالمهدي، لذلك فهم يستبعدون وجود ما يدعى سوء إدارة أو أخطاء، ويرون أن الذي حصل ويجري هو

تدمير منهجى للعراق. والواقع أن النظام السابق للاحتلال أنشأ مصانع ومعامل عملاقة كانت تسهم في سدّ نسبة كبيرة من الحاجات الوطنية للبضائع والسلع من دون الحاجة إلى استبرادها ولكنها تركت، بعد الاحتلال، نهبة للسارقين وأهملت وتوقف إنتاجها وسرّح العاملون فيها، لذلك فإن ما قاله المتحدث باسم وزارة التخطيط يحتاج إلى مراجعة.

وفقا للإحصاءات القريبة يأتي العراق في مقدمة دول الشيرق الأوسط بنسبة بطالة تقدّر بـ59 بالمئة من حجم قوة العمل و 31 بالمئة بطالة مؤقتة ونحو 43 بالمئة بطالة مقنعة، كما تقدر نسبة النساء العاطلات بـ85 بالمئة من قوة عمل النساء في العراق.

وحسب مختصّين فإن العراق يعانى من خمسة أنواع من البطالة، هي: بطالة دورية ترافق الدورة الاقتصّادية، والتي يقول خبراء إنّ مداها من ثلاث وعشر سنوات، وبطالة احتكاكية ناتجة عن التنقل المستمر للعاملين بين المناطق والمهن المختلفة بلا إيقاع مفهوم، والبطالة الهيكلية وهى بسبب تغيرات هيكلية حدثت في الاقتصاد القومي، الذي يعانى من غياب البوصلة،

والبطالة السافرة الناتجة عن اختلاط البطالات السابقة وتداخلها، وأخيرا البطالة المقنعة السائدة في أغلب مؤسسات القطاع العام حيث يتكدس فى إطارها عدد كبير من العاملين بنحو يفوق الحاجة الفعلية للعمل مما يسبب وجود عمالة زائدة أو فائضة لا تنتج

شيئا، علىٰ وجه التقريب. نحن نقر أن الدولة لا تستطيع أن تستوعب خريجي الجامعات العراقية أو توفر لهم فرص العمل، ولكن الحكومات المتعاقبة لم تضع حلولا جذرية للبطالة تخفضها أو تحدّ منها مما جعل القضية تتسع من إشكالية الى ظاهرة فأزمة وصولا إلى امكانية توصيفها بالكارثة، التي تتطلب وضع

في العام 2016 أصدرت حكومة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي أمرا ديوانيا تشكلت بموجبه لجنة عُليا برئاسة الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وتضم في عضويتها ممثلين عن (18) جهة معنية من القطاع العام والقطاع الخاص، وتمخض عن هذه اللجنة عقد مؤتمر خرج بهذه التوصيات: ضرورة وجود فلسفة واضحة للتنمية، إنشاء صناديق الإقراض التنموي لكل المجالات، اعتماد سياسة بناء مدن شبابية في المناطق الريفية، دعم مشروعات الجمعيات الانتاجية والزراعية والصناعية والخدمية، الاهتمام بالاستثمارين الحكومي والخاص في قطاع الإسكان، واستقطاب رؤوس الأموال، والخبرات الوطنية

ولكن ولاية العبادي انتهت وجاءت ولاية عادل عبدالمهدي وكارثة البطالة تتفاقم ووضعت قرارات اللجنة على الرفوف العالية، لأن أي جدية في وضع حلول ليست متوفرة، مما حدا بوكالة USAID الأميركية أن تعرب عن قلقها، في تقريرها الخاص حول الباحثين عن أعمال في العراق.

إن خُرق البطالة يتسع على الراقع بسبب الفساد والمحاصصة واستحواذ الأحزاب والميليشيات المنفلتة على مقدرات البلد الاقتصادية، والحل الجذري يكمن في عملية سياسية جديدة لا موطئ للفاسدين فيها، وهذا ما لا ترضاه حيتان الفساد خوفا على



🥒 تمرّ الذكرى وكأنّ الحدث كان في الأمس القريب وليس قبل تسعة وعشرين عاما. وقتذاك، قبل نحو ثلاثة عقود، قام صدّام حسين بمغامرته المجنونة التي تمثلت باحتلال الكويت. كان ذلك في الثاني من أب-أغسطس من العام 1990. لا تزال المنطقة كلّها، بما في ذلك المواطن العراقي، تدفع ثمن هذه المغامرة التي عكست سوء فهم وغباء قل نظيرهما للمعادلات الدولية والإقليمية والتوازنات التي كانت تتحكّم بالعالم.

حاول الرئيس العراقي الراحل، الذي لم يستوعب الأسباب الحقيقية التي جعلت العراق يحقّق شبه انتصار علىٰ إيران في حرب –1980 1988، اللعب علىٰ التناقضات الدولية التي لم تعد موجودة. كان يظنّ أن الاتحاد السوفييتي ما زال موجودا وأن في استطاعته الرهان عليه في إيجاد نوع من التوازن مع الولايات المتحدة.

سيفاوض الولايات المتحدة من موقع قوّة بمجرّد أن نفط الكويت صار تحت تصرّفه وأنّه سيكون في استطاعته التحكّم بأسعار الذهب الأسود. لم يدرك أن ليس هناك من يريد التفاوض معه من هذا المنطلق وأنَّه وقَّع في ذلك اليوم قرارا لا يقضى بتنفيذ حكم الإعدام في حقّ شخصّه فحسب، بل في حقّ العراق أيضا.

فوق ذلك كلَّه، غاب عن صدّام

ضاع العراق بسبب حسابات أن النظام الحاكم في العراق لم يكن،

إعلامي لبناني

أكثر من ذلك، كان يعتقد أنه

إلىٰ الآن، ليس مفهوما كيف يمكن لرجل يمتلك حدًا أدنى من الخبرة السياسية الإقدام على ما أقدم عليه صدام حسين الذي كان جاهلا حتَىٰ بالكويت وطبيعة الكويت والمجتمع الكويتي، حيث لم يجد شخصا واحدا

ما يمكن فهمه هو الموقف الحازم الذي اتخذه أمير الكويت وقتذاك الشيخ جابر الأحمد وولى العهد الشبيخ سعد العبدالله والأمير الحالى الشبيخ صباح الأحمد، الذي كان وزيراً للخارجية، من أجل إنقاذ الكويت بغض النظر عن الثمن الذي يتوجب

حسين أي فهم للمملكة العربية السعودية وللموقف الذي كان الملك فهد بن عبدالعزيز على استعداد لاعتماده من أجل وضع حدّ لطموحات رجل لا بعرف شيئا عن العالم وكيفية تسير الأمور فيه، خصوصا في ما يخصّ الولايات المتحدة وكواليس واشنطن.

خاطئة لشخص آمن بصهره الأمّى بكلّ معنى الكلمة واسمه حسين كامل. ما لبث حسين كامل أن انقلب عليه كاشفا

في أحسن الأحوال سوى مهزلة... بعد مرور کلّ هذه السنوات، بصحّ التساؤل هل انتهى العراق يوم سقوط النظام الملكي في الرابع عشر من تموز - يوليو 1958، أم يوم الثاني من أب-أغسطس 1990 يوم دخلت الدبابات العراقية إلى الكويت؟ قد يكون الجواب

إن العراق سقط على مراحل وصولا إلىٰ القرار الغبيّ الآخر الذي اتخذه جورج بوش الابن والقاضي باجتياح البلد في 2003. يظلُ العجز عن استيعاب ما يدور

في المنطقة والعالم السمة الأبرز في تصرفات العراق في عهد صدّام حسين بين 1979 و2003، وهي سمة أخذته إلى حرب مع إيران، كانت "الجمهورية الإسلامية" تبحث عنها... ثمّ إلىٰ المغامرة الكويتية التي قادت إلىٰ السقوط النهائي للعراق ُفي 2003 مع ما يعنيه ذلك من خلل في التوازن الإقليمي لمصلحة إيران.

كانت إيران، في كلّ الوقت المستفيد الأوّل من صدّام حسين. المشكلة الآن أنَّها لم تتعلَّم من التجارب التي مرّ فيها العراق في عهده. صحيح أن "الجمهورية الإسلامية" تبدو طاهرا أكثر دهاء من الرئيس العراقي الراحل الذي دفع في 2003 ثمن ما ارتكبه في 1990، لكنّ الصحيح أيضا أن ثمّة قاسما مشتركا بين الجانبين. تختزل هذا القاسم المشترك الرغبة في لعب دور على الصعيد الإقليمي في عالم لا مكان فيه لمثل هذه الأدوار.

تجاهل صدّام حسين في 1980 أنه ليس قوّة إقليمية تمتلك ما يكفى من الإمكانات العسكرية والاقتصاديّة والبشرية لخوض تجربة الحرب مع إيران والتهديد بتقسيمها. وهذا تهديد ورد على لسان أحد كبار المسؤولين

العراقيين وقتذاك في تصريح إلىٰ "واشنطن بوست". تجاهل في 1990 أنّه لا يحق للعراق الاستيلاء على دولة سيّدة تمتلك ثروات كبيرة اسمها الكويت. لم يدرك صدّام بوما أنّ أمدركا لن تدخل في مفاوضات معه وهو لا يزال في الكويت. كانت الشروط الأميركية واضحة. في المقابل، لم يكن يمتلك في مواجهة هذه الشروط غير العناد. إِلَىٰ أين أوصله العنادُ؟ منذ متى كان العناد سياسة؟



أخذ العناد العراق إلى كارثة. يمكن للعناد أن يأخذ إيران إلى كارثة أخرى، اللهم إلا إذا وجد في طهران عاقل يستوعب أن الحرب الأميركية حرب حقيقية لا تواجه بالقرصنة ولا بالملف النووي

تتجاهل إيران حاليا أنّه ليس مسموحا لها تعطيل الملاحة في الخليج ولعب دور القرصان. يكُّفي في النهاية التفكير في أنّ مثل هذه الأدوار غير مقبولة وذلك على الرغم من كل التناقضات القائمة حاليا بين الولايات المتحدة من جهة وكل من الصين وروسيا من جهة أخرى. لو كان في استطاعة إيران الاعتماد على الصين لما كان استيراد البلد الأكثر سكّانا في العالم من النفط الإيراني تقلّص إلى الحدّ الذي تقلّص إليه.

تلك المؤسسات لا تتبع الرئيس إلا في

قانونية. وهو ما يعنى أن الانسحاب

حدود ما يفرضه القانون. فهي مؤسسات

ستتراجع عن قرارها

فى متاهة انتظار

مضن لا معنى

لا شك أن جزءا من اللعبة الإيرانية بعتمد علئ الميليشيات المذهبية التي تعمل في سوريا والعراق ولبنان و الدمن. لا شكُّ أنَّها تمتلك ما يكفى من الدهاء لتحويل هذه الميليشيات أدوات تعمل لمصلحتها، وهذا ما لا يكن متوفّرا لدى صدّام حسين الذي لم بعرف يوما أن هناك لونا يقع بين الأسود والأبيض هو اللون الرمادي. لكنّ التصرفات الإيرانية توحى بأنَّ نظام الملالي وقع ضحية لعبة التذاكي التي مارسها طويلا. حالت هذه اللعبة دونّ جعله يدرك أنّ العالم تغيّر، بما في ذلك لعبة التحكّم بأسعار النفط. لعل أغرب ما حصل منذ باشرت إيران اعتراض ناقلات في الخليج أو الاعتداء عليها، كما حصل قبالة ميناء الفجيرة الإماراتي، أن سعر النفط لم يتأثّر إلّا ضمن حدود معيّنة.

ليس ما يدلُ علىٰ مدى فعالية

العقوبات الأميركية على إيران أكثر من اضطرارها إلى استخدام "الحرس الثوري" مباشرة في مضايقة الملاحة في الخليج وعبر مضيق هرمز. انتهت إلى التصرُّف بالطريقة الفجّة التي كان يتصرّف بها صدّام حسين. من الواضح أنَّها لا تريد الاستفادة من تجارب الآخرين ومن أن العناد ليس سياسة وأن القرصنة تنتمي إلىٰ الماضي البعيد وليس إلى القرن الحادي والعشرين... أخذ العناد العراق إلى كارثة. يمكن للعناد أن يأخذ إيران إلى كارثة أخرى، اللهمّ إلّا إذا وجد في طهران عاقل يستوعب أنّ الحرب الأميركية، التي في . أساسها العقوبات الاقتصادية، حرب حقيقية لا تواجه بالقرصنة ولا بالملف النووي الذي كان يستهوي باراك

أوباما والأوروبيين... لكنّه يبدو أنّه لا

يهمّ دونالد ترامب وفريقه...

ما بعد كابوس ترامب



عير دولة في العالم تنتظر الانتخابات الرئاسية الأميركية المقدلة دلهفة ممندة النفس في أن يزول كانوس "دونالد ترامب" من طريقها. فالرجل المزعج الذي يُشاع أنه أعاد النظر فى سياسات الولايات المتحدة الخارجية وأتفاقاتها الخارجية قد أضرت قراراته بعدد من الدول. لذلك فإن غيابه من وجهة نظر تلك الدول سيشكل نهاية

ذلك ما يمكن اعتباره نوعا من التقدير السياسي الخاطئ إذا لم يكن تِفكيرا ينم عن جُهل وغباء بالطريقة التي تُدار من خلالها الأمور السياسية في واشنطن، حيث المؤسسات الراسخة التى تعمل على صياغة المعادلات الدولية من غير أن تنظر إلى يدي مايسترو بعينه. كأن يكون ترامب هو ذلك المايسترو.

ما هو ثابت أن السياسة الأميركية لا يصنعها الرئيس وحده. ما فعله ترامب أنه استطاع من خلال استعراضاته وألعابه البهلوانية أن يقنع الكثيرين بأن القرارات التى تتخذها الولايات المتحدة هى من صنعة بشكل خالص. وهو ما لم بعترض عليه أحد داخل مؤسسات الحكم في الولايات المتحدة، طالما أنه لا

يؤثر في شيء علىٰ وقع تلك القرارات لا ضير في أن يحقق الرجل الأول شيئا من نرجسيته على حساب الواقع

بحرى من تداعيات عالمية بسبب قرارات أميركية وليست ترامبوية. على سبيل المثال فإن الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي الذي أبرم مع إيران عام 2015 بدا كما لو أنه قرار ترامب الشخصى. وهو ما صدقته إيران وصدقه الكثيرون

> من أنصارها. السؤال هو "الاتفاق الذي وقعته الولايات المتحدة إضافة إلىٰ خمس دول كبرى أخرى في مقابل إيران،

> > لرجل يحكم فى دولة ديمقراطية أن يلغيه لولا وقوف مؤسسات الحكم كلها وراءه؟". وكما هو معروف فإن

الذي اعتبره ترامب نصرا شخصيا كان قد اُتخذ في سياق قانوني لم يكن ترامب مادام ذلك السلوك لا يؤثر على حقيقة ما إلا واجهته المغمورة بالأضواء. فإذا افترضنا جدلا أن ترامب لن يُعاد انتخابه في ولاية ثانية في الانتخابات القادمة فهل ذلك يعنى أن الولايات المتحدة

فى فرض العقوبات علىٰ إيران؟ خطأ. الانسحاب من الاتفاق لم يكن خطأً كما أن توقيع الاتفاق في حينه لم هل کان مسموحا بدخل الكثيرين

في النهاية موظف مؤقت، يستند في هيبته إلى مؤسسات تعمل في الخفاء ذلك سؤال ساذج. من غير أن تنظر إلى الواجهةً. تلك ما من شيء يمكن اعتباره ليست إيران هي الدولة الوحيدة يكن خطأ هو الآخر. تلك هي السياسة الأميركية التي لا صارت تنتظر بفارغ الصبر موعد يفهمها أحد بسبب التفكير في أن تلك السياسة هي انعكاس لمزاج الولايات المتحدة عبر أربع سنوات. شخصي. هو ما

وبالرغم من إيران تملك قوى ضاغطة في واشتطن غير أن تلك القوى لم تقو على منع الانسحاب من الاتفاق واستئناف العقويات. ولو أن المؤسسة السياسية الأميركية قد عزمت أمرها وقررت أن تعتبر جماعة الإخوان المسلمين تنظيما إرهابيا فإن قوى الإخوان الضاغطة في واشتنطن وهي متمكنة لن يكون في مقدورها أن تؤثر علىٰ ذلك القرار.

الولايات المتحدة ليست ترامب. الرئيس الأميركي بسعة صلاحياته هو المؤسسات لا تترجم في قراراتها أهواء الرئيس ومزاجه بل هي تترجم سياسة

التي وقعت في سوء الفهم الذي يتعلق بنرجسية ترامب. هناك دول وجماعات الانتخابات الأميركية القادمة التى ربما ستخلصها من كابوس شبح ترامب كما لو أن ذلك الشبح سيأخذ معه سياسة سيختفى ترامب بالتأكيد. غير أن كل ما قررته الولايات المتحدة في عهده سيبقى إذا لم تغير المؤسسة الأميركية من



محمد قواص صحافي وكاتب سياسي لبناني

الفلسطينيين في لبنان كبيرة حين استفاقوا على استفاقة الحكومة اللبنانية بعد أكثر من سبعة عقود على وجودهم، باعتبارهم أجانب ككل الأجانب، يخضع من يريد العمل مِنهم إلى قوانين أكثر قسوة من تلك التي تُفرض على العمالة الأجنبية في لبنان.

ولئن يبقى السجال حول الوجود الفلسطيني في لبنان مثار جدل تطاحنَ اللبنانيون حوّله وجعلوه عذرا لاحترابهم الأهلى، فإن شريحة من اللبنانيين اكتشفّت في الأيام الأخيرة أنها ضيفة من ضيوف لبنان يخضع السماح لهم بالعمل في مؤسسات الدولة لمزاج حاكم يقرّر وفق معايير طائفية مخجلة فتح سبل التوظيف لهم أو منعها عنهم.

"المسيحيون خائفون". تلك الحملة التي تردّدها شخصية طريفة في إحدى مسرحيات زياد رحباني باتت عقيدة سياسية فكرية تكاد تكون لاهوتية. والأمر في معناه السياسي الذي لا يزال يسوّق تحت مسميات متعددة يبرر وقاحة تمنع توظيف من نجح في الامتحانات للالتحاق بوظائف الدولة، فقط لأنه

يغرف جبران باسيل من خزان شعبوي لا ينضب بذريعة الدفاع عن حقوق المسيحيين. وسبق لعمّه رئيس الحمهورية منشال عون أن غرف كثيرا من نفس الخزان فأوصله ذلك يوما إلى قصر بعيدا. فلماذا لا يستعين الصهر ينفس العدة والتعويدات تعبيدا للطريق نحو الرئاسة يوما ما؟

في هذا أن بعض اللبنانيين ضيوف ويعضّهم الآخر من أهل البيت وأصل وجوده. كانت هذه الأوهام تداعب حماعات مسيحية افترض أنها غابرة كانت تعتبر لبنان وطنا مسيحيا يعيش فيه مسلمون. لم تستطع تلك الجماعات الاعتراف بخصوصية هذا البلد لحهة موقعه الجغرافى داخل العالم الإسلامى وفى قلب ديمغرافيا مسلمة باتت عملاقة من المحيط إلى الخليج وصولا إلى بطن

لم يكن اتفاق الطائف إلا نقطة نضج وصلت لها كل الجماعات اللبنانية بعد

15 عاما من الحرب الأهلية. وللنضج أعراض كبرى لدى المسيحيين أنفسهم خصوصا من انخرط منهم بشكل كامل داخل أتون تلك الحرب. أقرّ الاتفاق وأقرّ المسيحيون أن لبنان بلد عربي وليس ذا وحه عربي كما كانت الأعراف السابقة تردد ببالأدة خبيثة. وأعاد الاتفاق توزيع السلطات وتعديل الصلاحيات بما عدّل توازنات لم تكن ترى المسيحية السياسية ضرورة لها قبل ذلك.

وما اعتُبر عبقرية خطّها الاتفاة، الجِديد لإنهاء المقتلة في لبنان، نُظر إليه ونظر بشأنه بأنه هزيمة للمسيحيين وتهميشا لدورهم التأريخي العريق في البلد. انخرطت القوات اللبنانية بزعامة سمير جعجع برعاية البطريركية المارونية داخل اتفاق عام 1989، فيما رفض ميشال عون الاتفاق، وراحت العونية وفق ذلك تَنشُّر بعد ذلك بالعمل للخلاص من ظلمه. لم يستطع كثير من المسيحيين القبول

حتى الآن بأنهم يعيشون منذ أكثر من 1400 سنة داخل العالم الإسلامي. في وجدان البعض منهم أن تلك الحال عرضية راحلة. وحتى الوصول إلى ذلك العدم الموعود، فلا بأس بعدم الاعتراف بما هو مندثر والبناء على ما هو أصيل. والأصل في هذا العرف أن البلد

مسيحى في بُعده الميثولوجي، ومسيحي في حقيقته التاريخية منذ قيام المتصرفية، ومسيحي في العودة إلىٰ الحلم المكبوت بأن يكون يوما وطن مسيحيي المشرق علىٰ منوال ما تسعاه إسرائيل وطنا ليهود الأرض.

في لبّ العقائد تلك ابتعاد كامل عما بنته البطريركية المارونية من لبنات لبناء لبنان. لم يغب الهمّ المسيحي طبعا عن روحية المنطق الذي أسس لقّيام "لبنان الكبير". خرج ذلك الـ"لبنان" متحاوزا حدود المتصرفية نحو مناطق المسلمين دون أن تصل حدود الكيان السياسي الجديد لتضم دمشق داخل حدوده.

كان جورج كليمنصو رئيس وزراء فرنسا عام 1919 يسعىٰ لمنح المسيحيين بلدا واسع الأطراف يضم العاصمة الحالية لسوريا. بيد أن بطريركية ذلك الزمن كانت تسعىٰ لبناء وطن مع المسلمين يحمى مسيحييه بالشراكة المتوخاة مع مسلميه. ويدا أن العبور نحو الشراكة التي ارتاها "الطائف" احتاج إلىٰ عقود ومحن وتحولات، فيما

يبدو هذه الأيام أن غرابا خبيثا يحيك منهجا يتوسل العودة بالبلد إلى عقائد مستحية سابقة على الاتفاق وسابقة على إنشاء "لبنان كبير" ومصادرة لحكاية

ينفذ الوزير القواتى كميل أبوسليمان على نحو مثير للجدل القوانين اللبنانية بحق اللاجئين الفلسطينيين. وينفّذ الوزير العوني جبران باسيل أحكام إعدام على اتفاق الطائف وثنايا نصوصه. فإذا ما كان الأول ينفذ قوانين هو نفسه لا يمانع في تعديلها، فإن الثاني يتجاوز القوانين وينتهك نصوص الدستور ويعمل متَّكلًا على "بلطجة" يتيحها فائض القوة التي يمحضه إياها تحالف العونية السياسية مع حزب الله.

حين خرجت الإحصاءات الرسمية الحديثة بأن عدد الفلسطينيين في لبنان يتجاوز بقليل رقم الـ174 ألفا، شككت أصوات قريبة من التيار الوطنى الحر بتلك الأرقام وذهب واحد منها إلى الإعلان تهكما أنه سيقوم بعدّهم واحدا

تكمن المشكلة في العدّ. هذا هاجس العونية الذي يشكل العامود الفقري لخطاب شعبوي انتهجه العمّ وينتهجه الصهر. "المسلمين كتار" كما تقول الشخصية نفسها في مسرحية زياد

رحباني. وبالتالي فإن تضخّم العونية السياسية يتأسس علئ تخويف المسيحى من بعبع القنبلة الديمغرافية للمسلمين. وعليه فإن على المسيحيين أن يحتلوا نصف الوظائف في الدولة وإذا ما اختل ذلك فلا وظائف للمسلمين.

يُسجل للوزير السابق ملحم رياشي من حزب القوات اللبنانية الجرأة في عرض الأمر على نحو معاكس لمنطق العونية وتيارها الجارف دفاعا عن "حقوق المسيحيين". ينطلق الرجل من حقيقة أن دور المسيحيين حضاري في شكله ومعنى وجوده ولزومية ديناميته ﻠﺴﻠﻤﻰ ﻟﺒﻨﺎﻥ ﻗﺒﻞ ﻣﺴﻴﺤﻴﻴﻪ. ﻳُﺴﻘﻄ رياشي العدّ والعداد.

قال رياشي قبل أيام "نريد الدور المسيحي في الدولة وليس العدد، ويعنى ذلك أن من نجحوا في مجلس

بأن لا يتقدم للاستحقاق الرئاسي، وأن

يكتفى بالمنافسة على البرلمان من خلال

إذا نظرنا إلىٰ نتائج استطلاعات

الإسلاميين كان يمكن أن يكون العصفور

يمكن أن تنقلب النتائج لفائدة الرئيس

الأسبق منصف المرزوقي الذي تختلف

حوله الآراء نتيجة مواقفه السابقة

وارتباطه بسياسة المحاور وخاصة

المحور التركي القطري الإخواني،

والذي كان سيستفيد بالأساس من

تشتت أصوات المدافعين عن مقومات

دولة الاستقلال بنموذجها المجتمعي

والدبلوماسى الذي أرساه الزعيم

الحبيب بورقيبة وحاول السبسي

تعرض لها في ظل حكم الترويكا.

إنهم ورثة بورقيبة والسائرون على

هي حرب الزعامات التي تجعل كلا

بخلافة السبسي، وهو ما يعني

منهم يعتقد أنه الأقدر والأكفأ والأحق

تشتت أصوات الناخبين، بما سيجعل

معسكرهم يخسر كرسي الرئاسة في

الشاب يوسف الشاهد الذي تنقسم

حوله الآراء بعد ما وصفه البعض

قرطاج. ومن بين هؤلاء رئيس الحكومة

بتمرده علىٰ الرئيس الباجى الذي جاء

به إلىٰ الحكم، وتأسيسه حزب حركة

تحيا تونس المنشقة في غالبها عن نداء

تونس، وتحالفه مع حركة النهضة التي

حاولت أن تتقاسم معه الحكم في مرحلة

ما بعد الانتخابات، لأسباب موضّوعية،

لكنها كانت ستتجه للتخلى عنه بعد

نهجه كثر، ولكن المشكلة التي تواجههم

ترميمه والمحافظة عليه بعد الهزة التى

المترشحون للرئاسيات ممن يقولون

الرأي فإن قيس سعيد القريب من

النادر الذي تحدث عنه زعيم حركة

النهضة راشد الغنوشي، كما كان

الخدمة المدنية وعددهم 400 ولو كانوا سامريين وليسوا فريسيين من واجبي أن

ذهب أكثر وأعاد أن "ما يهمني أكثر هو الدور المسيحي في الدولة وليس العدد المسيحي، ومسلم كفؤ أفضل من مئة مسيحي غير ناجح".

على أنه يجب الاعتراف بأن منطق الخوف من العدّاد الديمغرافي قد يكون مبررا لدى المسيحيين. بيد أن بناء المشاركة والحضور المسيحيين على أساس العدد قد لا يكون نهجا حذقا، لا بل سيعيد تذكير اللبنانيين بعدّاد سبق لرفيق الحريري الراحل أن أعلن أنه أوقفه

في يونيو الماضي حصل تلاسن في بعليك ذات الغالبية الشيعية بين سيدة وباسيل الذي كان يزور المدينة ويخاطب جمعا من أهلها. قالت "نحن 24 شخصا ناجحون في مجلس الخدمة المدنية لصالح وزارة المالية، ومنذ سنة ونصف رئاسة الجمهورية تعرقل إصدار مرسوم التعيين وأنتم أكثر تيار طائفي، وأود أن

وهناك رئيس حكومة التكنوقراط

في 2014 مهدي جمعة وقد ظهر بقوة

«البديل» الذي يعتمد بالأساس على

ولها علاقات واسعة محليا ودوليا،

ولكنه لم يحقق توافق بقية الأحزاب

الكفاءات الوطنية، وهو شخصية متزنة

السائرة في نفس مسارات حزبه. كما أن

هناك زعيم حزب مشروع تونس محسن

مرزوق القيادي المؤسس في نداء تونس ورئيس الحملة الانتخابية للسبسي

في 2014، وزعيمة حزب الأمل سلمىٰ

اللُّومي التي كانت من أقرب المقربين

للرئيس الراحل سواء من خلال دورها

فى النداء أو إدارتها للديوان الرئاسي،

ونَّاجي جلول الذي كان بدوره قريبا

من السبسي ومديرا لمعهد الدراسات

الرئاسة، وسعيد العايدي زعيم حزب

سدى، ولا يتشتت الناخبون في ظل

الصراعات الحزبية بين أبناء الأسرة

السياسية الواحدة، يأتى ترشح

عبدالكريم الزبيدي ليعد على الأقل

باستمرارية الوضع التوافقي على

مستوى الرئاسة كما كان في عهد

الرئيس الراحل، ليكون الصراع

الحقيقى علىٰ رئاسة الحكومة وفق ما

ستفرزه نتائج تشريعيات السادس من

أكتوبر القادم، وهو ما أسرٌ به السبسي

قبل وفاته للمقربين منه، خصوصا وأن

البورقيبية نحو قصر قرطاج لا يزالون

أغلب المتسابقين الفعليين من العائلة

في مقتبل العمر والعمل السياسي،

بينما تمثل رئاسة الجمهورية وفق

الدستور الحالى تتويجا لتجربة،

وإعلان نهاية خدمة.

وحتىٰ لا تتوزع الأصوات فتذهب

الاستراتيجية الملحق بمؤسسة

«بنی وطنی»، وغیرهم.

أدعو لك أن يصحو ضميرك وتفرج عن الملف". ردّ باسيل بالقول "البلد سيبقى متنوعا، ونريد المحافظة على المسحدين، وكما أنا أواحه العالم دفاعا عن حق شريكي بالبقاء في هذا البلد، على

شريكي أن يقف معي كي أبقىٰ في هذا

(2)

بكلمة أوضح يستند باسيل الذي يطمح لقيادة المسيحية السياسية على حلفه مع حزب الله الذي يقود الشيعية السياسية. وحجّة الرجل بسيطة: "نريد تنامى حصتنا السياسية" مقابل ما يروّج له وعمّه الرئيس من خطاب مدافع عن الحزب وسلاحه.

هنا فقط المعادلة التي إذا ما انقلبت يوما أعيد استحضار العداد الذي بدا في الآونة الأخيرة أن أصواتا شيعية تحثُّ



أول صحيفة عربية صدرت فى لندن

أحمد الصالحين الهونى

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام محمد أحمد الهونى

> مدراء التحرير مختار الدبابي كرم نعمة حذام خریف

> > مدير النشر علي قاسم

المدير الفني سعيدة اليعقوبي

تصدر عن Al-Arab Publishing House المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant 177 - 179 Hammersmith Road London, W6 8BS, UK Tel: (+44) 20 7602 3999 Fax: (+44) 20 7602 8778

> للإعلان **Advertising Department**

Tel: +44 20 8742 9262 ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk

رئاسيات تونس: وصية السبسي، الزبيدي، والأخرون أن تبين لها أنه غير قادر على تجميع عاما، والتي تتطلب الكثير من الحنكة للرئاسيات، والتراس ليست لها أي أن نوايا التصويت تصب في صالح الحبيب الأسود كل المشهد المدنى الحداثي الذي يصفه حظوظ في خوض السباق نحو قصر شخصيات لم تكن أسماؤها مطروحة والحكمة والرصانة في إدارة توازناتها الغنوشي بالمكون العلماني. قرطاج، يبقىٰ القروي الذي تم إقناعه

من قبل لحكم البلاد، أبرزها نبيل الزبيدي إلى أن يتولى هذه المهمة، حيز التنفيذ.



يعتقد أنه الأقدر والأكفأ والأحق

القروي الإعلامي صاحب قناة «نسمة» القريب من قواعد الإسلا السياسى بمختلف تفرعاته مثل حركة النهضة وحزب التحرير والتيارات السلفية. وللتصدي لهذه الظاهرة تم إدخال تعديلات على القانون الانتخابي صادق عليها البرلمان ولكن الرئيس الراحل رفض ختمها بما حال دون نشرها في الجريدة الرسمية وإدخالها



تلك التعديلات كانت تستهدف بالأساس نبيل القروي، ومعه عبير موسي زعيمة الحزب الدستوري الحر، وجمعية «عيش تونسى» لصاحبتها ألفة التراس التي قيل إنها جاءت من الخارج بتمويلات ضخمة وبدعم من زوجها رجل الأعمال الفرنسى، للحصول على نصيبها من كعكة الحكم في البلاد. لكن ما كان واضحا منذ البداية أن موسى لم تكن تعتزم الترشيح

التلفزيونية، وأستاذ القانون الدستوري

بخلافة السبسي

المترشحون للرئاسيات ممن يقولون إنهم ورثة بورقيبة والسائرون على نهجه كثر، ولكن المشكلة التي تواجههم هي حرب الزعامات التي تجعل كلامنهم

مستقلا، غير متحزب، ومن داخل الدولة.

الداخلية وعلاقاتها الإقليمية والدولية. وعندما أدرك قرب المنية، دعا

بمرحلة انتقالية صعبة وخاصة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. والمسار الديمقراطى لايزال هشا نتيجة التجاذبات الأيديولوجية والسياسية. والوضع الإقليمي يعيش حالة إرباك تنعكس مباشرة على الواقع المحلى. والحرب علىٰ الإرهاب لم تنته بعد، ۖ وإن كانت حققت جانبا كبيرا من أهدافها. والمؤسسات القائمة داخل الدولة تحتاج إلىٰ كثير من الثقة في رجل متزن وصاحب تجربة في التعامل معها، يتولى منصب القائد الأعلى للقوات المسلحة. ويدير ملف العلاقات الخارجية. ويحمى الدستور. و يحتكم إليه الأفرقاء عندما تحتد الخلافات

السيسى كذلك يعرف أن التونسيين في أغلبيتهم ميالون إلى الاستقرار. ويرون أن رئيس الجمهورية هو الأب والخيمة والرمز والمسؤول الأول عن الدولة، رغم أن دستور 2014 أفرز نظاما سياسيا هجينا حدّ من صلاحيات الرئيس ووزع السلطة الفعلية بين البرلمان ورئاسة الحكومة. ويريدون لمن يجلس على سدة الرئاسة في قصر قرطاج أن يملأ مكانه، وقد يكون هناك الكثيرون ممن تتوفر فيهم هذه الشروط، ينقسمون بين متحزبين وأخرين مستقلين من خارج دوائر الدولة، لكن الأفضل في حالة اليوم أن يكون المرشح

أشبهر قبل الآن، شبهدت تونس ما سمى الزلزال عندما تم الإعلان عن نتائج استطلاعات للرأي أنجزتها أكثر من مؤسسة محلية ودولية أظهرت

كاتب تونسي

— كانت الوصية الأخيرة التي قدّمها قائد السبسي لوزير الدفاع عبدالكريم الزبيدي: «لا تتخلُّ عن تونس، إنها في حاجة إليك». ودعاه إلىٰ الترشيح لرئاسة البلاد، بما تعنيه مؤسسة الرئاسة من رمزية السيادة الوطنية في ثلاثة مسارات: الدفاع والعلاقات الخارجية وحماية الدستور. لم يكن السبسى يخاف على

تلك المؤسسة إلا من الأيديولوجيا التي تكرّس الاصطفافات وفق عقيدة الشخص أو الجماعة لا وفق مصلحة الدولة والمجتمع، ثم من اللوبيات التي قد تفلح في تشكيل دكتاتورية علىٰ رأس الدولة لخدمة مصالحها في حال نجاحها في الدفع بمن يمثلها إلى قصر

أما ما كان يبحث عنه الرئيس الراحل، فهو أن يترشح لخلافته، رجل توافقى قادر علىٰ تحقيق أعلىٰ نسبة ممكنة من الإجماع حوله. يحظى بثقة الشعب. غير متورط في فساد أو في صراعات سياسية أو ّ عقائدية. غير محسوب على أي طرف إقليمي أو دولي. زاهد في الحكم وليست له طموحات شخصية قد تجعله يطمع في البقاء في منصبه بعد انتهاء عهدته. منضبط. هادئ. ويحترم نواميس

يبدو أن السبسي قد تأمل المشهد جيدا من حوله منذ أكثر من عامين، ليس فقط من موقعه كرئيس للدولة، ولكن كشخص بلغ من العمر عتيا ويعتبر نفسه مؤتمنا على مقومات وثوابت وإرث دولة الاستقلال التي عمل في مختلف مفاصلها منذ 60



الزراعة الجزائرية

تكافح لمواجهة

التهديدات المناخية

تزايدت الضغوط على الحكومة الجزائرية لمواجهة التهديدات المناخية، التي أصبحت تشكل تحديا كبيرا خاصة على إنتاج الحبوب، التي تعتمد على . الأمطار، في تراجع متواصل منذ نحو عقدين بسبب السياسات الحكومية

المرتبكة، التّي أدت إلى تعميق فجوة الأمن الغذائي.

🥊 الجزائر - تواجه السلطات الجزائرية

تحديات شاقة في طريق تحقيق الأمن

الغذائي بسبب تفأقم مشكلة الاحتباس

الحراري في ظل إرث قديم من السياسات

الحكومية المكبلة لخطط تطويس قطاع

ورغم الوضع السياسي الضبابي في

الدولة العضو بمنظمة أوبك، لكن حكُّومةً تصريف الأعمال بقيادة نورالدين بدوي

تعتقد أن الوقت قد حان للاهتمام بهذا

القطاع وخاصة في مجال إنتاج الحبوب. ويختزل خبراء اقتصاد أسباب

المشكلة الغذائية بالبلاد في عوامل تتعلق

بعدم توفير استثمارات كافية في قطاعي

طيلة الأعوام الماضية في توفير أرضية

وركرت على قطاع النفط والغاز، الذي

يمثل نحو 60 بالمئة من موازنة الحكومة ويشكل أكثر من 95 بالمئة من عوائد

وتعكس تحذيرات المختصين المستندة على أرقام وبيانات دولية عجز السلطات

ولطالما أهملت الجزائس، مزارعيها

ولكن انهيار أسعار النفط في منتصف

2014، جعل الجزائر أمام صعوبات في

تمويل فاتورة وارداتها السنوية البالغة

50 مليار دولار، ودفع الحكومة للبحث

عن وسائل لتخفيف الضغوط على المالية

الزراعة والصناعات الغذائية.

صلية لتحقيق الأمن الغذائي.

بيروت تراهن على الصناعة لتخفيف الأزمات العميقة

برنامج طموح لمضاعفة عوائد القطاع بحلول 2025



إزالة الصدأ عن القطاع الصناعي

وجهت الحكومة اللبنانية بوصلتها إلى القطاع الصناعي المنكمش بعد سنوات من التهميش واللامبالاة، في محاولة لبناء قواعدة على أسس مستدامة، في إطار محاولات شاقة لتخفّيف الأزمات المتراكمة، التي يعاني منها الاقتصاد الهش.

 بيروت - أطلق رئيس مجلس الوزراء الحريري العام الماضي إن معدل البطالة اللبناني سعد الحريري حملة وطنية لدعم قطاع الصناعة، لإيجاد فرص لإخراج الاقتصاد من الشلل والركود، في خطوة يبدو أنها جاءت متأخرة.

وتهدف الحملة التي تنظمها وزارة الصناعة بالتعاون متع جمعية الصناعيين اللبنانيين إلى تشبجيع المستهلكين اللبنانيين على شراء المنتجات المحلية بدلا من شيراء المواد المستوردة مما سيعزز القطاع الصناعي المحلى ويطوره.

وأكد الحريسري في كلمة بمناسبة إطلاق الحملة الأربعاء الماضي أن المرحلة المقبلة عنوانها الأساسي سيكون "تحفيز القطاعات الإنتاجية".

وقال "لدينا أكثر من خمسة آلاف وأن ننتج ونصنع ونؤمن حاجاتنا المحلية ويصدر أيضاً".

وأشار إلى أن حصة الصناعة اليوم من الناتج المحلى الإجمالي للبنان تقارب 4.6 مليار دولار وأنه بالإمكان مضاعفة هذا الرقم بعد خمس سنوات

وتأمل الحكومة التي تكافح من أجل تعديـل أوتار الاقتصاد وسـط غابة من المشساكل المزمنة في أن توفر أكثر من 50 ألف وظيفة في القطاع.

وتنشسر الحكومة بيانات اقتصادية قليلة موثوقا بها، لكنها لا تنشسر أرقاما للبطالـة بشـكل منتظم، وسـبق أن قال

🔻 سيول - قدمت شركة سامسونغ

إغراءات كبيرة لمستخدمي هواتف

أيفون للتحول إلى استخدام هواتفها مع

إعلانها عن فتح باب الحجوزات المسبقة

لشراء هاتفها الجديد غالاكسى نوت 10

قبل أسبوع من تاريخ حدث الإعلان عن

أسعارا مضاعفة للمستخدمين الذين يستبدلون هواتف أيفون مقارنة بما

.. عرضته لأستبدال هواتفها وهواتف

وقال محللون إن في ذلك اعترافا

ضمنيا بأن قيمة هواتف أيفون أعلى من

ومنحت الشركة الكوريـة الجنوبية

الهاتف في 7 أغسطس.

الشركات الأخرى المنافسة.

الهواتف الأخرى.

ووفق بيانات منظمـة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو)، فإن القطاع الصناعي اللبناني يوفر حوالي 195 ألف فرصة عمل مباشر.

ويقول خبراء المنظمة إن نسبية نمو 1 بالمئة في الصناعة سنويا يؤدي إلى توفير نحو 1500 فرصة عمل جديدة.

وتشسير أرقام البنك الدولى إلى أن حوالى 23 ألف فرد يدخلون سوق العمل اللبناني سنويا وأن الاقتصاد يحتاج لاستبعابهم توفير أكثر من 6 أضعاف عدد الوظائف الموجودة أساسا.

مليار دولار حصة الصناعة اللبنانية في الناتج المحلي الإجمالي، وفق التقديرات

واضطرت العديد من المصانع خلال السنوات الأخيرة إلى وقف نشباطها بشكل كامل والاضطرار لتسريح الآلاف من الموظفين والعمال مع اتساع الأزملة الاقتصادية الحادة التي خنقت المواطنين طيلة سنوات.

ونسبت وكالة شينخوا الصينية لوزير الاقتصاد السابق رياض خوري قوله في وقت سابق "هناك تدهور". هناك زيادة في إغلاقات الشسركات وفي

ومن المفترض أن يصل الهاتف إلى المستخدمين في الأسبوع الأخير من

وكشفت سامسونغ عن أحد هذه

الامتيازات، بحيث يمكن للمستخدم

توفير ما يتراوح بين 200 دولار و600

دولار عند الحصول على الهاتف، والذي

من المحتمل أن يبدأ من سعر 999 دو لارا،

بأنهم سيحصلون على رصيد فوري

بقيمــة 50 دولارًا للملحقــات لأصحــاب

الأجهزة المؤهلة إذا قاموا بحجز الهاتف

و أطلقت الشركة صفحة تُخبر العملاء

هذا الشهر، وكما هو متوقع، سيحصل

المشترون الأوائل على امتيازات.

إذا قايض هاتفه القديم.

حتى الأربعاء المقبل.

ويرى الحريري أن بإمكان المصانع والصناعات الخفيفة.

وأكد أن الحكومة ستعمل في الفترة المقبلة لخفض تكلفة الإنتاج بما في ذلك خفض تكلفة الكهرباء وإنشاء المناطق الصناعية وفتح أسواق جديدة

وتشمل تلك المنتحات الرخام والألومينيوم وكذلك الحديد والسكاكر

سامسونغ تجزل العطاء لمن يهجر أيفون

البطالة. بالتأكيد، حدث الأمران معا... هناك شركات صغيرة ومتوسطة تعاني

وتعتبر البطالة أزمة غير مستجدة، لكنها مستمرة في التفاقم في ظل الحالة الاقتصادية التي وصل إليها البلد، الذي يعتبر من بين أكثر الدول مديونية في العالم بما يـوازي 85.25 مليار دولار أي بمعدل 150 بالمئة إلى الناتج المحلي

زيادة أعمالها من خلل التركيز على الصناعات ذات القيمة المضافة العالية والمزايا التنافسية في الأسواق المحلية والخارجية مثل الصناعات الغذائية والأدوية والمفروشات والمجوهرات والأزياء والصناعات الحرفية

ودفعت الانقطاعات اليومية في الكهرباء والماء أصحاب المصانع إلى الاعتماد على موردين من القطاع الخاص، ما زاد التكلفة. كما ارتفعت الضرائب، لكن لـم يطرأ تحسن على

البنية التحتية أو الخدمات العامة. وكانت جمعية الصناعيين اللينانيين قد طالبت في 2017 بتطبيق إجراءات جمركيــة لحمايــة مجموعة من السلع المحلية، التي تتعرض لمنافسة غير عادلة نتيجة إغراق الأسواق بمنتجات مماثلة مدعومة من حكومات الدول المصدرة.

والألبان ومنتجات الحبوب والمعجنات مثل المعكرونة ورقائق النذرة وبعض اللحوم ومواد التنظيف والأدوات

الصحية ومنتجات الورق والتغليف. وشدد رئيس جمعية الصناعيين فادي الجميل في كلمة له خلال إطلاق الحملة على أنه "من خلال الصناعة يمكن خفض عجز الميزان التجاري الكبير، الذي يتخطئ 17 مليار دولار حيث بات يشكل خطرا على اقتصادنا

وماليتنا وعملتنا". وتحتل الصين صدارة الدول التي يلحق الاستيراد منها أضرارا بالقطاع الصناعي تليها تركيا ومصر والاتحاد

وتعود المشكلة التي مازالت تحول دون انتشار السلع اللبنانية بشكل كبير في العالم إلى معادلة التقارب في الجودة مع وجود فارق بسيط في

وأشار وزيس الصناعة اللبناني وائل أبوفاعور عند إطلاق الحملة إلى الإجمالي بلغت 14 بالمئة في العام 2018 وهى قابلة للزيادة، وفق البنك الدولي. ولفت إلى ارتفاع قيمة الصادرات الصناعيــة في النصــف الأول من العام الجاري إلى 660 مليون دولار بزيادة تقدر بنحو 4 بالمئة عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

ومع حالة الركود، التي تعانى منها ركائن اقتصادية مثل السياحة والعقارات، حقق الاقتصاد متوسط نمو من واحد إلى اثنين بالمئة منذ اندلاع الحرب في ســوريا فــى 2011، انخفاضاً من 8 إلين 9 بالمئة في السنوات التي

وتتوقع إدارة الخدمات الزراعية الدولية بوزارة الزراعة الأميركية أن تستهلك الجزائر، التي تعد أحد أكبر مستوردي القمح في العالم، 10.55 مليون طن من القمح في موسم 2018 – 2019.

وفي إطار جهودها لدعم الزراعة، تخطط الدولة لتوسعة المناطق التي تعتمد على مياه الري إلى مليوني هكتار هـذا العام، مـن 1.3 مليون هكتـار، وهو ما يساهم في تقليص اعتماد الأراضي الزراعية على مياه الأمطار، التي لا يمكن

وذكرت وزارة الموارد المائية في موقعها الإلكتروني أنها تدرس بناء 30 بئرا عميقاً في كلّ من ورقلة والوادي وبسكرة، مع استكمال مراحل تشييد

الماضي إنها بصدد تشبيد 15 سدا جديدا تضاف إلى 80 سدا قائما لرى أراض مزروعة بالحبوب تغطي مساحة 600 ألف هكتار، ارتفاعا من 60 ألف هكتار فقط



وأكد وزير الموارد المائية على حمام خلال ندوة حول "تنمية شـعبة الحبوب" عقدت مؤخرا بالجزائر علئ ضرورة الاعتماد على توسيع المساحات الزراعية المسقية وتقنيات الري التكيملي لزيادة

حجم محاصيل الحبوب. وقال إن "إنتاج الحبوب في الجزائر مرتبط ارتباطا وثيقا بهطول الأمطار، كما تصعّب التقلبات المناخية من زراعتها دون

اللحوء إلىٰ الري التكميلي". وأشار إلى أنه من الضروري اليوم إعادة تأهيل وتطويس أنظمة السري المستعملة في المزارع وتوسيع المساحات المزروعة التي تستخدم فيها مياه السدود ومياه الآبار الجوفية خاصة في الهضاب

وبالموازاة مع ذلك، فإن التعويل على السرى التكميلي لإنتاج الحبوب يجب أن يكون استنادا على خطط الديوان الوطني للسقى وصرف المياه أو علىٰ مياه ضفاف

الوديان الواقعة أسفل السدود. ويؤكد حمام أن ذلك سيوف يستمح ببلوغ معدلات نمو "عالية ومستدامة" في الأغذية بشكل محسوس والمساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني وتحوله نحو اقتصاد منتج للثروة.

وتأمل السلطات في زيادة إنتاج القمح، أحد المكونات الرئيسية في فاتورة واردات الغذاء، إلىٰ 5.3 مليون طن بحلول 2022 من 3.5 مليون طن تم إنتاجها الموسم

خمسة سدود جديدة.

وكانت الجزائر قد قالت في العام

وأشارت وزيرة البيئة والطاقات المتجددة فاطمه الزهراء زرواطي في الندوة إلى أهمية الاهتمام بتأثيرات التغيرات المناخية على الأنشطة الزراعية وعلئ رأسها الحبوب وفق نظرة استشرافية بعيدة المدى.



أداء إنتاج الحبوب كشعفت الوزيرة عن إطلاق عدة مشاريع لتلبية حاجيات الاستثمارات الزراعية من الطاقة لاسيما في المناطق المعزولة، سيموّلها الصندوق الوطنى للبيئة والساحل.

كما كشيفت عن الانتهاء من إعداد المخطط الوطنى للمناخ والذي سيعرض علىٰ الحكومة بداية شهر سبتمبر المقبل.

ويرى محللون أن ذلك ليس كافيا لتحقيق هـدف الحكومة المتمثل في زيادة مساهمة قطاع الزراعة في الناتج المحلى الإجمالي من معدلاته الحالبة والمقدرة بنصو 12 بالمئة، طالما لم يتم تنفيذ ذلك على أرض الواقع وبعناية شديدة.

ورصدت الدولة في موازنة العام الحالى نحو ملياري دولار للإنفاق على الحراك الشعبي الذي أدى إلى الإطاحة بنظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة قبل أشبهر.

وتتعرض المالية العامة للجزائر لضغوط شديدة رغم تعافى أسعار النفط في الفترة الأخيرة، حيث تم إلغاء أو تأجيل العديد من المبادرات والبرامج الاقتصادية لأجل غير مسمى.



وفي حال كان الزبون يرغب في مقايضــة هاتـف آيفون أو غالاكسـي أو بيكسل للحصول على نوت 10، فإن سامسونغ ستمنحه خصما يتراوح بين 200 دولار و600 دولار، اعتمادًا على

لكن الصفحة تظهر أن سامسونغ تعتقد أن أجهزة أيفون تستحق سعرًا أعلى من أجهزة أندرويد، بما في ذلك أجهزتها، إذ يحصل كل جهاز أيفون صادر العام الماضي على خصم 600

الهاتف الذي يقايضه.

دولار، وكذلك أيفون إكس لعام 2017.

ويجـب شــراء ملحقات نــوت 10 في الوقت نفسه مع شراء الهاتف للاستفادة من الخصم الإضافي.

وتحصل هواتف أندرويد الصادرة في هــذا العام وهــي غالاكســي أس 10 وغالاكســى نــوت 9 علىٰ نفــس الخصم، بالإضافة الى هواتف غوغل بيكسل 3

الصَّادرة في العام الماضيّ. ومن المثير للدهشة أن هواتـف غالاكسىي أس 9 الصادرة عام 2018 تحصل على خصم بقيمة 300 دولار فقط، أي نصف قيمة المبلغ الذي يحصل عليه صاحب جهاز أيفون إكس الصادر في

وبالمثل، فإن هواتف بيكسل الصادرة أواخر 2017، والتي وصلت إلىٰ المتاجر في الوقت نفسه مع وصول أيفون إكس تحصل على خصم بقيمة 300 دولار فقط.

البحث مستمر عن حلول بديلة

امّت ماد الله

ثروات الغاز تجذب واشنطن لتعزيز دورها في شرق المتوسط

الإدارة الأميركية تضم الغاز إلى حوارها الاستراتيجي مع مصر

وجدت الإدارة الأميركية في ثروات الغاز نافذة للعب دور اقتصادي جديد شرق البحر المتوسط، يعزز أجندتها الاستراتيجية في مواجهة طموحات موسكو، خاصة بعد شراء روسنفت الروسية لنحو 30 بألمئة من حصة إيني الإيطالية في حقل ظهر المصرى العملاق.



محمد حماد صحافي مصري

القاهرة - فتحت الخلافات الجيوسياسية في شرق المتوسط الأبواب أمام الولايات المتحدة للبحث عن دور أكبر في المنطقة من خلال ضم الغاز إلى أجندة حوارها الاستراتيجي مع مصر.

وأظهرت فعاليات منتدى غاز شرق المتوسط الذي أقيم مؤخرا في القاهرة أن الولايات المتحدة عازمة على تبنى سياسات اقتصادية جديدة لتعزيز دورها

وكان لواشنطن دور مؤثر في المنتدى، الذي فتح الطريق لتعاون أمني بين دوله، وأظهرت سعيها لتوظيف المصالح الاقتصادية في قطاع الطاقة في علاقاتها بدول شرق المتوسط.

وشارك في الاجتماع وزراء الطاقة في الدول المؤسسة للمنتدى وهي مصر واليونان وقبرص وإيطاليا وفلسطين وإسرائيل والأردن.



مياهنا الإقليمية

ندعم مصر ونسعى







وأعلن ريك بيري وزير الطاقة الأميركي أمام غرفة التجارة الأميركية بالقاهرة، بعد انتهاء فعاليات المنتدى، عن ضم قطاع الطاقة إلى الحوار الاستراتيجي بين بلاده ومصر.

وتكتسب الخطوة أبعادا مهمة، بسبب التوترات في المنطقة وجدوى وضع قاعدة للمصالح المستركة، عقب تزايد الدور الذي يلعبه الشق الاقتصادي، بحوار السياسي والأمني.

وحاولت غرفة التجارة الأميركية دمج القطاع الخاص ضمن فعاليات الحوار،

غير أن هذه المبادرات واجهتها صعوبات خلال السنوات الثلاث الماضية.

وتجد واشتنطن في سلاح الطاقة أداة مناسبة لتعزيز حضورها في منطقة شرق المتوسط والتعويل عليه في الحوار المشترك مع القاهرة، التي مرجح أن تكون لاعبا رئيسيا في سوق الطاقة خلال

وقال أحمد أبوعلى النائب السابق لرئيس غرفة التجارة الأميركية في القاهرة لـ"العرب" إن "هذا التطور يفتح الباب أمام القطاع الخاص ليدخل طرفا في الحوار، بكل ما ينطوي عليه من وعلىٰ مدى عقود تكافح القاهرة مع

واشتنطن لتفعيل اتفاق التجارة الحرة بسن البلديس بمسا يسسمح للصسادرات المصرية دخول السوق الأميركية دون رسوم جمركية، إلا أن جميع المحاولات واجهت صعوبات فنية وسياسية.

ولا توجد محفزات للمنتجات المصرية لدخول السوق الأميركية إلا عبر اتفاق كوبز الذي يسلمح باستخدام مدخلات إسـرائيلية فـي إنتاجها، وهذا الاتفاق يخدم مصالح إسرائيل في المقام الأول ويجعلها جزءا من منظومة التصنيع والتبادل التجاري في منطقة الشرق الأوسط.

وأوضح وزير الطاقة الأميركي، ردا علىٰ سؤال خاص بـ"العرب" علىٰ هامش اجتماع الحدث، حول طبيعة الدعم الذي تقدمــه بلاده للمنتـدي قائلا "نقدم لمصر ودول شرق المتوسط جميع أشكال الدعم للتعاون في مجال الغاز عبر التكنولوجيا

وتساهم التقنيات الحديثة في اكتشاف الغاز واستغلاله وتنمسة موارده في شيرق المتوسيط عبر شركات متخصصة في صناعة الطاقة.

وأشار بيري إلى أن واشنطن تسعي إلى الاستمرار في اكتشاف موارد جديدة للغاز من خلال الشركات الأميركية الكبرى التي تعمل في شــرق المتوسـط، كما تمتلك قدرات كتبرة لتطوير أحدث التكنولوجيات في جميع مجالات الطاقة، وهناك 17 معملا متخصصا تابعا لوكالة الطاقة في الولايات المتحدة.

وحققت واشنطن انتصارا اقتصاديا عبر دعمها للمنتدى في مواجهة التواجد الروسى في شيرق المتوسط، خاصة بعد شراء روستنفت الروسية لنحو 30 بالمئة مـن حصة إيني الإيطاليـة في حقل ظهر المصرى العملاق.

ويتعرز دور واشعطن في محور الطاقة بالمنطقة بالتعاون مع إسرائيل، حيث اتفقت قبل أشهر شركتا نوبل إنرجي الأميركية وديليك الإسرائيلية، على شيراء 39 بالمئة من شركة غاز شرق المتوسط، والتي تمتلك خط أنابيب الغاز الواصل بين مصر وإسرائيل، في صفقة قىمتها 518 مليون دولار.

وقالت نوبل إنرجى إن الصفقة تدعم خطة مصر في تحقيق هدفها بأن تصبح مركزا إقليمياً للطاقة، ما يوفر إمكانية الوصول إلى أسواق محلية متنامية والتصدير للخارج باستخدام محطات

باستيراد الغاز من إسرائيل.

وأوضح بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي أن قيمة الاتفاق النذي وقعته شنركة دولفينوس المصرية ويمتلكها رجل الأعمال علاء عرفة حوالي 15 مليار دولار.

وقال وزير الطاقة القبرصى يورغوس لاكتوبريس لـ"العرب" "لن نقبل بالتعدى

ومن المتوقع أن يعطى ذلك

وأعلن يوفال شانتي وزير الطاقة الإسرائيلي، أن الغاز سيصل مصر خلال نوفمبر المقبل، وتسير هذه الخطوة مع سماح مصر للقطاع الخاص أيضا

ولم تمر اجتماعات الدورة الثانية للمنتدى دون مناقشة التنقيب غير الشرعى لتركيا في المياه الاقتصادية لقبرص، بعد أن حظى هذا التصرف بتنديد من المجتمع الدولي.

على السيادة القبرصية ولن نصمت على الممارسات غير المشروعة التي تقوم بها

وأوضىح أن بالاده طرحت كل هذه التجاوزات أمام اجتماعات منتدى غاز شرق المتوسط، ويجري تصعيد هذه التجاوزات حفاظا على حقوق الشعب

ويؤدي انخراط الولايات المتحدة في المنتدى وإدراج مستقبل الطاقة ضمن الحوار مع القاهرة، إلى احتمال اتخاذ واشتنطن لمواقف صارمة من المقاربة التركية بشان الغاز، تضاف إلى حزمة المواقف الأمدركية الرافضة لتوجهات أنقرة في بعض الملفات الاقتصادية والصفقات العسكرية.

وتقوي ورقة البنك الدولي الذي تطوع بتقديم دراسات للمنتدى لتمويل خطوط أنابيب نقل الغاز من الحقول المكتشفة في شرق المتوسط، سواء الحقول القبرصية أو الإسرائيلية، من شوكة واشتنطن في مجال الغاز بالمنطقة، بوصفها الدولة المهيمنة على البنك.

ورغم الزخم العالمي بمتابعة تدشسين حقول في شرق المتوسط، لا تزال تخيم عدة قضأيا شائكة على مصير منتدى الغاز، لكن خبراء قالوا إنها لن تنال من قوته، وربما يتحول إلى تكتل مؤثر في

سوق الغاز على غرار منظمة أوبك.

احتياطات شرق المتوسط تسترعى انتباه واشنطن

ومن أهم العقبات عدم انضمام لبنان للمنتدى حتى الآن، حيث لم يشارك في فعاليات المنتدى في المرتين اللتين عقدتا في القاهرة خلال عام، رغم أنه من أوائل دول شـرق المتوسـط التي رسم الحدود وأودعها لدى الأمم المتحدةً.

وأرجع خبراء ذلك إلى تصاعد أزمته مع إسـرائيل حول المزايدة العالمية التي أعلنت عنها بيروت منذ عام للتنقيب عن الغاز في المربع رقم 9 في المياه الإقليمية. وتسعى إسرائيل لإثبات ملكيتها في المربع الذي كشهفت الدراسات أنه يعج بالغاز، ما أدى إلى توقف العروض التي كانت تستعد الشركات العالمية لتقديمها.

فوائد خليجية لخفض الفائدة الأميركية

سارعت أربع دول خليجية إلى خفض سعر الفائدة الرئيسي بربع نقطة يصدر حتى الآن أي قرار من سلطنة عمان مئويه بعد ساعات على خفض سعر الفائدة الرئيسي في الولايات المتحدة. ويرى محللون أن ذلك يمكن أن يقدم دعما للنشاط الاقتصادي من خلال خفض تكلفة الاقتراض وتعزيز وتيرة الاستثمار.

> 모 لندن - أعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) أمس عن خفض أسعار الفائدة الرئيسية بربع نقطــة مئوية إلــىٰ 2.75 بالمئة، في أعقاب

الأميركي خفض أسعار الفائدة لأول مرة منذ 10 عشير سنوات. كما أعلن بنك الإمارات المركزي عن

خفض مماثل تماشيا مع القرار الأميركي، قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي إضافة إلىٰ كل من البحرين وقطر، فيما لم

تيسير نقدي يعزز النمو الاقتصادي

أسلعار الفائدة زخما جديدا يعزز النمو وترتبط الدول الخمس عملاتها الاقتصادي بعد تراجع تكلفة الاقتراض، بالدولار الأميركي، وتتخذ عادة قرارات التي تعزز وتيرة الاستثمار. تحريك أسعار الفائدة بالتوازي مع أي قرارات لمجلس الاحتياطي الاتحادي. . وكان مجلـس الاحتياطــي الاتحادي قد أعلن مساء الأربعاء خفض أسعار أما في الكويت، التي تربط عملتها الفائدة للمرة الأولىٰ منذ عام 2008 مشيرا

بسلة من العملات العالمية فقد أعلن البنك المركزي عن تثبيت سعر الفائدة دون تغيير عند مستواه الحالي البالغ

إلىٰ بواعث قلق بشسأن الاقتصاد العالمي وتضخم ضعيف في الولايات المتحدة. وأشسار إلى استعداده لإجراء المزيد من الخفض لتكاليف الاقتراض إذا دعت وفي خطوة كانت متوقعة على نطاق واسع في الأسواق المالية، خفض محلس

الاحتياطي الاتحادي سعر الفائدة القياسي بمقدار ربع نقطة مئوية إلى نطاق من 2 إلى 2.25 بالمئة. وقال بعد نهاية اجتماع استمر

يومين للجنة السياسة النقدية، إن القرار جاء "فيى ضوء أثار التطورات العالمية على الآفاق الاقتصادية، إضافة إلى ضعف الضغوط التضخمية". وأضاف أنه "سيواصل مراقبة" كيف

ستؤثر المعلومات الواردة علىٰ الاقتصاد، مضيفا أنه "سيعمل بالطريقة المناسبة .. لتعزيز" نمو للاقتصاد الأميركي مستمر منذ فترة قياسية.

وأثار القرار انتقاد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي يطالب بخفض أكبر، وسبق أن وجه انتقادات لأذعة لسياسات مجلس الاحتياطي الاتحادي.

وقال ترامب إن رئيس مجلس الاحتياطى الاتحادي جيروم باول "خذلنا" بخفض أسعار الفائدة. وأكد أن السوق كانت تريد إشارة إلى إطلاق "دورة مطولة وحثيثة لخفض الفائدة".

🗩 عصان - أعلن البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية أمس أنه سيساهم

إلىٰ 35 مليون دولار. وقال في بيان إن "المشروع سيمكّن مشعل الاتصالات أورانج الأردن من تغطية جزء من احتياجاته من خلال الطاقة النظيفة التي سيتم إنتاجها في محطات الطاقة الشمسية".

في تمويل أكبر مشسروع لإنتساج الطاقة

النظيفة في الأردن بحزمة مالية تصل

وأشار إلى أن هذا الاستثمار سيتم بموجبه إنجاز مشروع يضم ثلاث محطات بقدرة إجمالية تبلغ 70 غيغاواط، وهو ما يقلل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بمقدار 41.5 طن سنوياً.

ويساهم البنك الأوروبي بنحو 15 مليون دولار، إلى جانب قروض من البنك الأردني الكويتي بنحو 9 ملايين دولار وينك الأستثمار العربي الأردني بنحو 6 ملايسين دولار وصندوق التكنولوجيا النظيفة 4.6 مليون دولار.

ويعتبر هذا المشروع الأول من نوعه، الذي يتعاون فيه البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية مع بنكين أردنيين رئيسيين لتمويل مشروع طاقة.

ويعتمد الأردن بشكل كبير على الواردات الهيدروكربونية لتلبية احتياجاته من الطاقة، لكنه أطلق في السنوات الأخيرة مبادرات مهمة لتطوير إمكاناته في مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية.

وتشيير البيانات إلىٰ ارتفاع قدرة قطاع الطاقة المتجددة المحلية من نحو 20 ميغاواط في عام 2012 إلى أكثر من

الأردن يبنى 3 محطات للطاقة الشمسية

ألف ميغاواط حاليا، إضافة إلىٰ نحو 1.2 غيغاواط قيد الإنشباء أو التطوير. وقدم البنك الأوروبي منذ العام 2012، أكثر من 1.3 مليار يورو لدعم 43 مشروعا في الأردن، تشمل أكثر من 596 مليون يــورو كقروض لحوالي 13 مشــروعا في قطاع الطاقة.

مصادر الطاقــة المتجددة في الأردن لكبح فاتورة واردات النفط للمرة الأولئ منذ سنوات، وبالتالي تقلص عجز الموازنة. وتؤكد أحدث المؤشرات أن الحكومة بدأت بالفعل تجنى ثمار سياسة إصلاح

وأدى النمو المتسارع في استخدام

الاقتصاد لإخراج الدولة من أزماتها المتراكمة منذ أعوام رغم أن بعض المؤشرات لا تزال مقلقة.

مليون دولار تكلفة المشروع بتمويل من بنوك دولية ومحلية وصندوق التكنولوجيا الأردني

وأظهرت بيانات دائرة الإحصاءات العامة في مايو الماضي انخفاض قيمة واردات الّخام بنسبة 9.1 بالمئة في أول خمسة أشهر من هذا العام لتبلغ 1.43 مليار دولار، بمقارنة سنوية.

ويتمتع الأردن بأحد أعلى المعدلات العالمية من حيث استيراد الطاقة، فالتقديرات تظهر أنه يستورد أكثر من 95 بالمئة من احتياجاته وأغلب الإمدادات تأتى من الدول العربية المجاورة.

إصابة الحامل بالسمنة تزيد خطر وفاة الجنين داخل الرحم مرسحية

وفاة الولدان تحدث خاصة بعد الأسبوع العشرين من الحمل

تشير دراسة جديدة إلى أن النساء الحوامل المصابات بداء السكرى اللائسي يعانسين من السمنة ومن ارتفاع في نسببة السكر في الدم، بشكل تصعب السيطرة عليه، قد يكن أكثر عرضة لولادة جنين ميت أو ما يطلق عليه اسم الإملاص.

👤 لندن – لاحظ فريق من الباحثين أن النساء المصابات بداء السكري اللائي يصبحن حوامل يواجهن خطر الإصابة بالإملاص من أربع إلى خمس مرات أكثر من النساء غير المصابات بالمرض. وقد ظل هذا الخطر مرتفعًا بشكل كبير حتى مع انخفاض معدلات الإملاص بين عامة

خـلال الدراسـة الحاليـة، فحـص الباحثون بيانات عن الأمهات المصابات بالسكري اللائي ولدن في اسكتلندا بين عامى 1998 و2016.

وبيّنت النتائج أن حوالي 70 بالمئة من الولادات كانت لنساء بعانين من النوع الأول من داء السكري، وهـو النوع الأقل شبيوعا ويتطور في مرحلة الطفولة أو بداية البلوغ عندما يتعذر على البنكرياس إنتاج الأنسولين. في النوع الثاني من مرض السكري، ألمرتبط بالسمنة و الشيخوخة، لا يستطيع الحسم استخدام الأنسـولين أو صنع ما يكفى منه لتحويل نسبة السكر في الدم إلى طاقة.

بشكل عام، كانت معدلات الاملاص 16.1 لكل 1000 ولادة مصابة بداء السكري . . من النــوع 1 و22.9 لكل 1000 ولادة مصابة بداء السكري من النوع 2.

بالنسبة إلى الإصابة بالنوع الأول من السكري، كان ارتفاع نسبة السكر في الدم قبل الحمل أو أثناء الحمل المتأخر مرَّتبطًا بمعدلات الإملاص التي كانت أعلىٰ بنسبة تتراوح بين 3 و6 بالمئة. أما فيما يتعلق بالنوع الثاني من السكري، فقد تم ربط نسبة السكر المرتفعة في الدم قبل الحمل ب2 بالمئة من خطر الإملاص، في حين زاد ارتفاع مؤشر كتلة الجسم بنسبة 7 بالمئة. وفيى الوقت الذي تبين فيه أن معظم حالات الإملاص حدثت عندما كان الجنين خديجا، شيمل ثلث الحالات الأجنة التي قضت مدة حمل كاملة.

قال الدكتور شارون ماكين، المؤلف الرئيسى للدراسة والباحث في جامعة غلاسكو في اسكتلندا، "يجب طرح السؤال بشأن ما إذا كانت الولادة المبكرة بعد حمل سكري يمكن أن تمنع حدوث هذا الإملاص؟ إننا لا نعرف الإجابة عن هذا السؤال".

وأضاف ماكين في رسالة بالبريد الإلكتروني إلى رويترز، "إن التوقيت الأمثل للولادة إثر الحمل الذي يعقده

المصابات بالسكري يواجهن خطر الإصابة بالإملاص من أربع إلى خمس مرات

مرض السكري غير واضح". يشار إلىٰ أن الخطر الأكبر للإملاص كان أعلىٰ لدى الرضع الذين لم يتموا مدّة حملهم، خاصةً بالنسية إلى الأمهات المصابات بداء

السكري من النوع 1. وظل الخطر قائما بين الأطفال الذين كانت مدة حملهم أطول وكانت أمهاتهم يعانين بكلا النوعين من مرض السكري.

هو معدل الإملاص لكل 1000 ولادة مصابة بداء السكري من

لـم تكـن الدراسـة تجربـة مضبوطة تهدف إلى إثبات ما إذا كانت هناك عوامل محددة قد تتسبب مباشيرة في حالات الإملاص بين النساء المصابات بداء السكري أو كيف يتم ذلك. وكان أحد قيود البحث أن علاجات السكرى قد تغيرت بشكل كبير خلال فترة الدراسة وقد يكون لها تأثير على معدلات الإملاص. كما يفتقر الباحثون أيضًا إلى بيانات بشأن البعض من خصائص المريض الفردية التي قد

تؤثر على نتائج الولادة. وليست لديهم تفاصيل من شــهادات الوفاة لتأكيد سبب كل حالة وفاة.

وأوضـح ماكـين أن الأطبـاء حاليّــا ينصحون النساء المصابات بداء السكري بالولادة في الأسبوع الثامن والثلاثين من الحمل. فكلّما كانت المدة أقصر، تزايد لدى الأطفال خطر حدوث مشكلات في التنفس، نتيجة عدم اكتمال نمو الرئة.

وأردف قائلا "خطر حدوث مثل هذه المشكلات في التنفس أعلى في الأسبوع السابع والثّلاثين منه في الأسابيع اللاحقة". وأضاف "أعتقد أن هذا بعد مجالًا رئيسيًا من مجالات الدراسة التي تحتاج إلى المزيد من البحث قبل أن يتم تقديم أي توصيات أخرى لتغيير رعاية الولادة الروتينية لهؤلاء النساء".

تجدر الإشسارة إلى أن دراسة أميركية سابقة كانت قد حذرت من زيادة مخاطر وقوع الإملاص، وهو وفاة الجنين داخل الرحم بعد انقضاء الأسبوع العشرين من الحميل، بين الحواميل اللائي بعانين من أورام ليفية، ما يستدعى إخضاعهن لفحوص متكررة لمراقبة نمو الأجنة.

وحسب فريق الدراسة من جامعة واشنطن سانت لويس، فإن حالات تليُّف

الرحم شيائعة جدا. ويعتقد أخصائيون أن نسبتها بين 5 و25 بالمئة، لكن أغلب النسوة لا يعانين الأعراض بسبب هذه الأورام الحميدة، بل أحيانا لا يكن على

علم بإصابتهن. وشيملت الدراسة 64 ألف امرأة جمعت عنهن معلومات شملت التاريخ المرضى والعوامل السكانية الاجتماعية ونواتج الحمل (ولادة طفل أو إجهاض أو إملاص) واستثنيت حالات الحمل بالأجنة المصابة باعتلالات خلقية.

وتبين أن الإملاص يحدث نتيجة عوامل أخرى بينها التهاب عند الأم أو في أنسبجة الجنين، وارتفاع ضغط دمها، وعدم توافق عامل الدم بينها وبين الجنين، ومواجهة مشكلات في الحبل السري.

وتفيد الدراسة بارتفاع معدلات الإملاص عند المصابات بتليف حتى بعد ضبط فريق البحث تأثير عوامل أخرى لدى المشاركات، مثل استنشاق التبغ والإصابة بارتفاع ضغط الدم المزمن وداء السكري. وقالت الدكتورة أليسون كاهيل، التي شاركت في الدراسة، إن النتائج أظهرت أن اللائسي يجمعن بين عاملي الإصابة بالتلبُّف وتقييد النمو عنيد الجنين أكثر عرضة للإملاص بمقدار يفوق الضعف.

كما نشرت منظمة الصحة العالمية دراسـة عن الموضـوع نفسـه وذكرت أن مجموعـة مـن الباحثـين، في مستشـفي تشانديغارا، كانوا قد أجروا بحثا تفصيليا لجميع حالات الإملاص التي

وقعت منذ 15 أبريـل 2006 حتىٰ 31 مارس 2008. جميع الأمهات كن حوامل لمدة 24 أسبوعا على الأقل ويعشسن على بعد أقل مـن 100 كيلومتر من المستشـفي. وقد زار العاملون الميدانيون الأمهات خلال 4 إلى 6 أسابيع بعد ولادتهن ولدانًا أمواتا. وروجعت نتائج التشسريح من قبل طبيبين مستقلبن مختصين في الولادة، وفي حال وجود اختلاف في الرّأي يبت في الأمر بينهما خبيرٌ ثالث. ثم قورن تواتر أسباب

وقد أفضى تقييم المستشفى والتشريح السردي إلى الأسباب الخمسة الأساسية نفسها، وهي الأسباب الدفينة المفضية إلى الإملاص والمتمثلة في فرط ضغط الدم الناجيم عن الحمل بنسية 30 بالمئة والنزف في الفترة السابقة للولادة ينسية 16 بالمئة، وأمراض الأمومة الدفينة بنسبة 12 بالمئة والتشوهات الخلقية بنسبة 12 بالمئة ومضاعفات الولادة بنسبة 10 بالمئة.

... الإملاص حسب تقييم المستشفى وحسب





والمنية الجمعية الألمانية المكافحة داء السكري أن انخفاض مستوى السكر في الدم لدى مرضى السكري له أسباب عدة، أبرزها عدم تناول إحدى الوجبات أو تناول الطعام بكمية أقل



🤊 للوقاية من تخثر الدم أثناء السفر، يوصى الأخصائيون بالنهوض من وقت لآخر والمشكى لتحريك الدم في السيقان مع مراعاة ارتداء ملابس واستعة وفضفاضة والإكثار من شرب



🤊 تشيير إحدى الدراسات إلى أن نظام الساعة البيولوجية يلغب دورا هاماً في كيفية حرق الطاقة وفي فتح الشهية، وأن تناول الطعام في وقت مبكر من اليوم يساعد في الحفاظ على

مرض سرطان الكبد إلى سنوات عديدة

لينمو داخل جسد المريض، لذا فالحصول

على الأسبرين على مدار فترات زمنية

طويلة، يؤدي إلىٰ كبح جماح المرض في

ر. بداناته، وذلك عبر منع أو حتى تأخير

إلى أن الأمر يتطلب المزيد من الدراسات،

لدحض بعض المضاوف المتعلقة بكثرة

تناول الأسبرين، حيث تقول "يؤدي تناول

الأسبرين بنسب كبيرة إلى زيادة فرص

النزيف، لذلك نحتاج إلى بعض الوقت

والمجهود للتأكد من صحة الاعتماد على

الأسبرين للوقاية من سرطان الكبد، دون

الأسبرين؛ إذ أثبتت أن مكوناته تلعب دورًا

رئيسيًا في الوقاية من مرض السرطان،

ومنع تكاثر الأورام الخبيثة في الجسم

ومنها سرطانات القولون والبروستاتا

والشدى. وأظهرت أبحاث أخرى أن

وكانت دراسة سابقة كشفت عن فوائد

وتختتم الباحثة تدخّلها بالإشبارة

تليف الكبد أو التهابه".

سرطان الكبد

👤 واشــنطن – أظهرت دراســـة أميركية حديثة أن تناول عقار الأسـبرين الشـهير يحسن وظائف الكبد، لدى المرضى المصابين بسرطان الكبد.

أحِــرى الدراســة باحثــون فــي مركز ميموريال سلون كيترينج للسرطان بمدينة نيويورك الأميركية، ونشسروا نتائجها في العدد الأخير من دورية "أميركان جورنال أوف ريونتجينولوجي" العلمية.

وللوصول إلى نتائج الدراسة، راقب الباحثون 304 مرضى مصابين بسرطان الكبد، من بينهم 42 مريضًا تناولوا الأسبرين. ووجد الباحثون أن المرضى الذين تناولوا عقار الأسبرين، تحسنت

الأسبرين يقلل من درجة إصابة الكبد

ممن لم يتناولوا الأسبرين. وقال الدكتور إدوارد بواس، قائد فريـق البحـث، "أثبتـت الدراسـة أن التغييرات الإيجابية الطفيفة في نتائج

اختبار وظائف الكيمياء الحيوية للكبد، نتيجة تناول الأسبرين، قد تقلل من درجة إصابة الكبد". وكانت عدة أبحاث سابقة قد أشارت إلى أن جرعات منخفضة من الأسبرين كعلاج يومى تحمى من السرطان، ولكن هناك القليل من الأدلة السريرية على ما إذا كان الاستخدام

العادي للأسبرين يمكن أن يمنع سرطان

لديهم وظائف الكبد، وزاد لديهم معدل

البقاء على قيد الحياة، مقارنة بأقرانهم



وأشسار يولي إلى أنه من أجل الوقاية

الكبد لدى الأشــخاص الذيــن يعانون من . التهاب الكبد الوبائي "ب". وفي إحدى الدراسات، قام الباحثون في جامعة "واشتنطن" الأميركية، بتحليل

البيانات بين حوالي 205.000 من المرضى المصابين بالتهاب الكبد الوبائى المزمن "ب". ووجدوا أن أولئك الذين يتناولون الأسبرين بصورة يومية كانوا أقل عرضة لتطور سرطان الكبد على مدى خمس سنوات، مقارنة بأولئك الذين لم يتناولوه. يأتي ذلك في الوقت الذي كشــفت فيه "الجمعية الأميركية لأمراض الكبد" أن هناك حوالي 240 مليون شـخص يعانون من أمراض التهاب الكبد الوبائي المزمن

"ب" في مختلف أنحاء العالم. وقال الدكتور تنج يو لي، رئيس قسـم الجهاز الهضمي في مستشفى "تايتشونغ قدامي المحاربين العام"، في تايوان، إنه في الوقت الذي يمكن أن تقلل فيه الأدوية المضادة للفيروسات خطر الإصابة بسرطان الكبد لدى الأشخاص المصابين بفيروس التهاب الكبد الوبائي "ب"، لا تقضى عليه، ولا تكون مناسبة لجميع

الفعالة من سرطان الكبد المتربط بالتهاب الكبد الوبائي المزمن "ب"، يمكن أن تساعد نتائب هذه الدراسة على علاج مرضى الكبد المصابين بفيروس التهاب الكبد الوبائى المزمن، خاصة بالنسبة إلى أولئك الذين لم يوصف لهم العلاج بمضادات الفير وسيات. كما وصفت إحدى الدراسات التابعة لمستشفى ماساتشوستس في

أميركا الأسبرين بقاتل سرطان الكبد في بداياتــه. وأوضحــت الدراســة أن تناول حبتين أو أكثر أسبوعيا، وعلى مدار 5 سنوات على الأقل، يعنى تضاؤل فرص المعاناة من سلرطان الكبد الخطير، وهو

وفاتهم في فترةً لا تتجاوز بضعة أشهر. وتوصل الباحثون إلى تلك النتائج المبهرة، بعد فحص التاريخ الصحى لأكثر من 170 ألف مريض، على مدار 30 عاما. وقد اكتشفوا أن تناول حبتين أو أكثر من الأسبرين بصفة أسبوعية، أدى إلى انخفاض حاد في فرص المعاناة من سرطان الكبد، وبنسبة وصلت إلىٰ 49 بالمئة، فيما ترتفع النسبة إلى نصو 59 بالمئة، لدى هــؤلاء ممــن انتظموا فــي الحصول علىٰ الأسبرين لأكثر من 5 سنوات.

المرض الذي غالبا ما يكتشف المرضى

إصابتهم به في وقت متأخر، ليؤدي إلى

تؤكد الباحثة ترايسي سايمون علىٰ حقيقة تلك النتائج، قائلًة "وجدنا أن تناول الأسبرين يمكنه التقليل من مخاطر الإصابة بسرطان الكبد، مقارنة بمن لا يحصلون على الأسبرين إلا بنسب بسيطة، علما بأن التليف الكبدي الذي يصاب به المريض جراء عدوى التهاب الكبد، يعد هو المتسبب الأول في الإصابة

بهذا النوع من السرطان". وترى الباحثة من جامعة ماساتشوستس أن طول الفترة الزمنية التى يتناول فيها المرء أقراص الأسبرين، لها أكبر الأثر على تقليل فرص المعاناة من المرض الخبيث. وأوضحت قائلة "يحتاج

المرضى الذين تناولوا عقار الأسبرين، تحسنت لديهم



لسرطان الكبد، عدوى فيروس التهاب الكبد الوبائي "سي"، وإدمان المشروبات الكحولية، والإصابة بأمراض الكسد الدهنية غير الكحولية المرتبطة بمرض السكري والبدانة.



وظائف الكبد، وزاد لديهم معدل البقاء على قيد الحياة، مقارنة بأقرانهم



مقتل حمزة نجل بن لادن يدق إسفينا جديدا في نعش القاعدة

انتصار أميركي غير مؤكّد يعزّز فكرة التوأمة مع تنظيم داعش

Up to

\$1 Million

Reward

REWARDSFORJUSTICE.NET

@Rewards4Justice

أثار إعلان مقتل حمزة أسامة بن لادن الكثير من التأويلات حول مستقبل العمل الجهادي عموما ومصير القاعدة الغامض خصوصا. وعلى الرغم مما قد يعتبر انتصارا كبيرا حققته الاستخبارات الأميركية، قد يكونُ استهداف بن لادن الابن شرارة لتحقيق تقارب فعلى بين القاعدة وداعش، بعد أن أضحىٰ كلاهما أشــدّ احتياجا إلىٰ الاندماجّ والتواصل مع الآخر أكثر من أي وقت مضي.



محمود زکي كاتب مصري

ح كشفت تقاريس صحافية أميركية متواترة الأربعاء، نقلتها قناة "أن. بى.سى" وكذلك "نيويورك تايمز" أنّ لدى واشتنطن معلومات مصدرها أجهزة استخبارات عن مقتل حمزة، نجل أسامة بن لادن، والذي يُعتبر "قياديا رئيسيا" في

وردا على أسئلة صحافيين حول هذه المعلومة التي استندت فيها "أن بي سي" إلى ثلاثة مصادر لم تكشفها، كرّر الرئيس دونالد ترامب مرّتين "لا أريد أن أعلّق علىٰ

أما صحيفة نيويورك تايمز فقد أفادت بأنّ الولايات المتحدة "لعبت دورا" في العمليّـة التي قُتل فيها حمزة. وأضافت استنادا إلى مسؤولين أميركيين اثنين، أنها لم تستطع الوصول إلى تفاصيل أخرى في شأن هذه العمليّة.



وإن ثبت مقتل نجل بن لادن، فإن مصرعه سيمثل ضربة قوية للقاعدة باعتبار أنه الخليفة المنتظر للتنظيم والبديل المتوقع للقائد الحالى أيمن الظواهــري. وجاء الإعلان عــن وفأته في التقاريس الأميركية بعد غارة جوية دون تحديد المكان والزمان، ليعمّـق جراح القاعدة، بعد أن بدت في العام الأخير أكثر نشاطا وتفاؤلا للعودة إلى العمل الجهادي بقوة، عقب سنوات طويلة عملت فيها في الظلُّ، وكاد داعش يحتكر صدارة

ويظهر مشهد مقتل نجل بن لادن إن حصل، على أنه انتصار أميركي كبير لماولات صعود القاعدة من جديد، ويصيب التنظيم بالمزيد من التفتت والتشتت. وربما يبدو صحيحا من

مشبهد الإرهاب كاملا.

الناحية النظرية، لكنه قد يعزز فكرة توأمة أو تقارب القاعدة وداعـش خلال المرحلة

يعاني التنظيمان من وطأة التراجع الشديد في العامين الماضيين؛ فداعش بات بلا أهلية فكرية تضمد جراح هزيمته الساحقة في كل من سوريا والعراق، التي أطاحت بـ"دولة الخلافـة" الوهمية. في حين برزت القاعدة بالاحراك دولي يذكر وتأثير سياسي محدود، مع غياب القائد وصاحب النفود الواسع الذي يحمل خطابا سياسيا وإعلاميا ممنهجا، ويعيد الحراك الميداني المشهود للتنظيم في

ولم يكن حمزة مجرد أحد أبناء بن لادن. فبحسب تصريحات شــقيقه خالد، الـذي قتل في باكسـتان عـام 2011، كان أكثرهــم قربــًا مــن قلــب الأب، وصاحب شـخصية جذابة، وإيمان واسـع بالفكر الجهادي، ويسبق جميع أبناء بن لادن الأب في ذلك. ورآه الظواهري زعيم القاعدة مّن خيرة شباب الجهاديّين، وقد يكون وريثه الشرعي في المستقبل.

ومع خفوت نجم القاعدة في مطلع عام 2014، وعدم قدرة الظواهري على الإبقاء على أمجاد بن لادن، بدا المشهد خاويا من كوادر قادرة على إحلال دماء القاعدة.

هنا برز اسم حمزة ابن الثلاثين عاما، كشياب صاحب نزعة مثابيرة ولغة قوية وأسلوب حماسي فريد يضاف إلى كونه نجل رمز التنظيم والقائد والمؤسس.

نجے حمرزة، الذي يعتقد أنه كان حبيس إقامة جبرية في إيران، منذ عامين في لملمة شيمل الكثير من القادة ومن شبباب القّاعدة المبعثرين في دول متفرقة، مثل أفغانستان وباكستان وإيران والسودان واليمن وشمال أفريقيا، وأصدر مجموعة من الرسائل الصوتية والمرئية، دعا فيها إلىٰ شنن هجمات علىٰ الولايات المتحدة وبلدان أخرى. وكانت تلك الخطوات إعلانا بأن هناك نجما جديدا على وشك الصعود، لأن ظهوره صاحبه تراجع لداعـش وإشـاعات لم تتوقف عـن مقتل زعيم التنظيم أبوبكر البغدادي.

تنبّه قادة داعش إلى الاضطراب الندي مس منهجية التنظيم وأولوياته وأهدافه، وانعكس بوضوح على تماسك

ومسردود أداء التنظيم، مساجعل الاتجاه العام السائد اقتناص المزيد من ساحة القاعدة في دول مختلفة، وتبنى المنهجية التنظيريــة ذاتها والخطاب الكلاســيكي

تراجع التنظيمات الإرهابية

كشفت سلسلة إصدارات مرئية متتالية أطلقها داعش منذ بداية يونيو الماضي، تحت عنوان "العاقبة للمتقن"، وتتضمن توثيق بيعات لمقاتلي التنظيم من مناطق مختلفة من أنحاء العالم، بعضها لأول مرة مثل مالي وبوركينا فاسو والكونغو، تحولا كبيرا في أداء تنظيم داعش الأيديولوجي.

وحمل فيديو مصور من قلب منطقة صحراوية في ليبيا، نفس العنوان "العاقبة للمتقين" وظهر فيه عشرات المبايعين للبغدادي. والجديد هنا استخدام هـؤلاء للبعـض مـن أدبيات وخطابات القاعدة التي تركز على قتال الطواغيت ومحاربة ما يوصف ب"الحكومات الكافرة".

غابت ملامح داعش في الإصدارات المصورة، وبقى الَّلج الرئيسيِّ في حرص من تمسكوا بتنظيم داعش علي إقناع الشباب بتحولاتهم، في وقت لم يعد يبقى من داعش في صورته القديمة الكثير، وبدا

أن الرهان ينحصر في حضور البغدادي برمزيته، وخطاب يتضمن حروفا مقتبسة عن نظيره في القاعدة من حيث زاوية اللغة والمنهج والإلقاء. ويقول كفولن كيلاركي، أستاذ

WANTED

السياسة الدولية بمعهد البحوث السياسية والأمنية بجامعة ميلون، وهو مؤلف كتاب "ما بعد الخلافة: الدولة الإسلامية ومستقبل الإرهاب" عــام 2019، "إن تجربة داعش مثيرة وغير مسبوقة وحققت جوانب معقدة من العمل الجهادي، لكن علينا ألا ننسى أنها انبثقت بالأساس من تنظيم القاعدة، والعودة إلى التنظيم الأم أمر وارد إلىٰ حد كبير."

وتابع الأكاديمي الأميركي في كلامه لـ"العرب"، أن التنظيمين يكملان بعضهما البعض في الوقت الحالي، وربما ينتج عن ذلك "تعاون أو كيان جهادي جديد، فداعـش يبحث عـن أيديولوجيـا فكرية مطوّرة، بعد خسارته في سوريا والعراق والآن في أفريقيا، عقب إعلان هزيمة بوكو حرام بنيجيريا، وبالتالي بدأ يتبنى خطاب القاعدة من خلال فيديوهات تستخدم أبجديات وفكر هذا التنظيم، الذي يفتقد إلى القائد والصورة الملهمة للإرهاب المثير والمخيف، والأدوات الإعلامية لتنفيذ ذلك وهو ما يمتلكه داعـش". ويعيـش التنظيمـان الآن حالة ارتساك وأضحة، يمكن تفسيرها بأنه

تشتت يحتاج إلى إلقاء العداء جانبا بين الكيانين للبقاء على قيد الحياة.

وبحسب بعض النظريات السياسية في التحليل النفسي، حول حالات الهزيمة و النكســة للكيانات الكبــرى، فقد يتحول رأب الصدع إلى حالتين: الأولىٰ خلق كيان جديد متكامل يلفظ أخطاء الكيانات السابقة، والثانية العودة إلى المركز الأصلى، كعودة الابن إلى حضن أمه.

وفي الحالتين باتت مسالة التقارب أكثر قوة، سـواء جاء بشـكل رسمي عبر تلاحم الجبهتين، أو بصورة تشبه ولادة داعـش الأولى، من خلال ظهـور كتلة من الجهاديين الناقمين على التنظيمين. وهنا من الممكن ولادة تنظيم آخر أكثر قسوة وأشد وحشية.

خلافات وتناقضات

يرى كيلاركي أن داعش يعاني من خلط منهجي وخلاف فقهي عميقين بين مشسرعيه من جهة وبين قادته العسكريين من جهة ثانية، وقد تحول إلى أدبيات جديدة ومراكر نفوذ بديلة، وهنا أضحى الحل هو الولوج إلىٰ فكرة المركز الأم.

ولم يحظ داعش بأدبيات فقهية موحدة دون متناقضات وخلافات بين منظريه الشسرعيين، كحسال القاعدة التي تتميز بتناغم داخل مدرسيتها التنظيرية

والتي تضم أسماء مهمة في المجال الجهادي، مثل هاني السباعي وسيد إمام وأبومصعب السوري وأبوقتادة

هل قتل نجل بن لادن؟

Hamza Bin Laden

الفلسطيني. وطرح كتاب "ما بعد الخلافة" ثلاثة بيناريوهات للعلاقة المحتملة بين القوتين الرئيسيتين. الأول، أن يستمر الوضع الراهن على ما هو عليه، بتواصل حالة الصراع بينهما. والثاني، حدوث عملية مزايدة قـد تنتهي بتدمير أحدهما. والسيناريو الثالث، أنّ يحدث التقارب المنتظر بينهما ويتم التعاون التكتيكي.

أشار كيلاركي إلى أن فتوى عبدالله عزام، التي حملت عنوان "في شأن الدفاع عن الأراضى الإسلامية" عام 1984، كانت بمنزلة حجر الزاوية في النزعة الجهادية الحديثة، وحددت الاختلافات بين الجهاد بقصد الهجوم أو بقصد الدفاع، وهي رأس الخلاف بين التنظيمين، لأن القاعدة تتبنى الدفاع عن الجهاد الإسلامي، عكس داعش الذي يرى في الجهاد هو الهجومعلىٰ الكفار.

. وتكمن الخطورة الآن في نجاح توأمة التنظيمين، لأنها تؤدي إلىٰ خلق تحديات أكثر صعوبة، فالكيان المتوقع إما أن يكون كتلة قادرة علئ التجنيد بفكر جهادي منظّم يصاحبه ترس إعلامي واسع، وإما أن ينتـج كيانا مشـوّها، يصعب التنبؤ بأدائه، غير أنه سوف يصيح أكثر قسوة.

عام ونصف أمام أوروبا لاجتثاث جذور تمويل الإرهاب

🤛 بروكســل – انطلاقا من الخميس غرة أغسطس الحالى دخلت حين التنفيذ الإجراءات والقواعد الأوروبية الجديدة والأكثر تشددا مع السلائف المستخدمة فى صنع المواد الخطرة وكذلك المواد الكيميائية التى يمكن تحويلها إلى متفحرات، كما تم تفعيل خطوات أخرى تهدف إلىٰ اقتلاع جذور تمويل الإرهاب.

وأعلن الجهاز التنفيذي الأوروبي في بروكسل أن كل هذه الإحراءات سوف تساعد على منع الأعمال الإرهابية عن طريق الحد من الوصول إلى المواد

الخطرة مع تعزيز الضمانات والضوابط لبيع المواد الكيميائية الخطرة التي يمكن تصنيعها وتحويلها إلى متفجرات

من خلال ترخيص للحصول على سلائف معينة فقط تخضع لقيود، والسماح بتنظيم أفضل. هذا إلى جانب تبادل المعلومات بين الشركات والسلطات

و السَّلطات القضائية عبر الحدود إلى المعلومات المالية خلال التحقيقات وتحظر الإجراءات المتخذة المواد الجديدة، وتوفق بين قواعد عمليات الجنائية حيز التنفيذ. و تشمل الإجراءات الحدسدة إعطاء السلطات ومكاتب الشراء عبر الإنترنت ومن خارج الإنترنت، استرداد الموجودات وسلطات مكافحة وتحد مـن الوصول إلىٰ الجمهـور العام الفساد، إمكانية الوصول المباشس إلى المعلومات المصرفية الواردة في سبجلات

الحسابات المصرفية المركزية الوطنية. وسوف تؤمن أيضا هذه الإجراءات

تقرير برلماني فرنسي عن تمكّن بعض المتطرفين المدعومين من جماعة الأخوان المسلمين، من اختراق أهم مؤسسات الدولة كالجيش والأمن والتعليم وقطاع النقل، فإن تقارير ألمانية تشدد أيضا

تعاوينا أكبرين الخدمات الوطنية وجهاز الوطنية. من جهة أخرى، أعلنت المفوضية شرطة اليوروبول ووحدات الاستخبارات الأوروبية عن دخول القواعد الجديدة المالية، مع توفيـر ضمانات قوية لحماية التى تسهل وصول سلطات إنفاذ القانون البيانات والإجراءات، تماشيا مع ميثاق الحقوق الأساسية. وقالت المفوضية إنه أمام الدول

الأعضاء الآن 18 شهرا لتنفيذ القواعد الجديدة المتعلقة بالوصول إلى سلائف المتفجرات وسنتان للقواعد المتعلقة بالتقارير المالية، وإن "المفوضية" تحت تصرفهم لمدّهم بالمساعدة اللازمة.

ورغم تراجع حدة الضربات الإرهابية التي ضربت في السنوات الأخسرة عواصم أوروبية مثل بروكسل وباريس ولندن وبرلين، فإن الكثير من التقارير الدولية والأوروبية تشير في الفترة الأخيرة إلى تواصل وجود أنشطة إرهابيــة تهدّد أمن القارة ما يدفع وجوبا إلى ضرورة تكييف القواعد والاحراءات القانونية وفق تحركات الجماعات المتطرفة سواء كانت منحدرة من الإسلام السياسي أو من اليمين المتطرف

الأوروبي. وتحـذّر عـدة هيـاكل مختصــة فِي مكافحة الإرهاب خاصة من تواصل تلقي العديد من الجهات الإرهابية لتمويلات خارجيـة مشـبوهة تمكّنها مـن الإعداد اللوجستي لتنفيذ هجمات إرهابية

وبنفس الطريقة التي كشيف فيها

على أن مؤسسات الدولة الألمانية أصبحت بدورها مخترقة من قبل بعض أفراد اليمين المتطرف الأوروبي المعادي للإسلام والمسلمين والضالع في نشسر مفهوم الإسلاموفوبيا في كامل القارة

وعلاوة على الرفع من مستوى اليقظــة خاصة في ما يتعلق بكل ما يمكّن الإرهابيين من صناعة مواد بدائية قابلة للانفجار، فإن التحدي الأكبر الآن أمام كل العواصم الأوروبية يتمثل حتما في وجود آلية قانونية ناجعة لقطع الإمدادات والتمويلات المالية للعناصر المتطرفة.

قواعد أوروبية جديدة تدخل حيز التنفيذ تحد من وصول المواد الكيمياوية إلى الإرهابيين بهدف اقتلاع جذور تمويل الإرهاب

ولا تتوانى بعض الدول الأوروبية في الإفصاح عن الجهات الداعمة للجماعات الإرهابية التي على رأسها جماعة الإخوان وقد نخرت جسد أوروبا، ومن ذلك كانت الحكومة الفرنسية قد أعلنت في شهر أبريل 2019 أن نشاطات متطرفة في أوروبا تُموّل بأموال قطرية.

وبحسب المذكرة التي نشرتها وزارة الاقتصاد والمالية، والمتّخصصة في مكافحة الاحتيال المالى وتبييض الأموال

وتمويل الإرهاب، فإن حفيد مؤسس تنظيم الإخوان الإرهابي، طارق رمضان، كان يتلقى مكافآت سخية من قطر لتمويل مشاريع مشبوهة.

ووفقا لصحيفة "ليبراسيون"، فقد حوّل رمضان في 1 يونيو 2017 ما يعادل 590 ألف يورو من حسابه القطري الذي تغذيه مدفوعات مؤسسة قطر الشهرية. ومن المرجح، بحسب الوكالة، أن تكون تلك الأموال قد استخدم جزء منها لشراء شــقة في شــمال باريس، لتغطية تبرعات

في المقابل، قالت محلة ناشيونال ريفيو الأميركية، إن قطر تمثل ثغرة كبيرة بالنسبة لتحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي وقواته العسكرية متعددة الجنسيات، عبر دعمها لإيران والجماعات الإرهابية في المنطقة. واعتبرت المجلة، من خلال تقرير لها،

أن تشكيل تحالف من الدول العربية بقوة عسكرية متعددة الجنسيات لردع عدوان إيران والإرهاب والتطرف، فكرة حيدة. ولفتت إلى الدعم الذي تقدمه قطر لجماعة الإخوان في الخارج من أجل تقويض الدول الأعضّاء في التحالف، وتوطيد علاقتها مع طهران.

ومن بين أحد أهم المراجع الهامة التي تؤكّد ضلوع قطر في تمويل الإرهاب، كتاب "أوراق قطر" الـذي صدر في مطلع هذا العام والذي عدد أساليب التمويل القطري للإرهاب في أوروبا، خاصة عبر مؤسسة "قطر الخيرية"، التي تبث سمومها تحت ستار المساعدات الإنسانية وتمويل بناء مساجد ومراكز ومؤسسات تابعة لتنظيم الإخوان الإرهابي.



خطوات أوروبية أكثر تشددا

بانوراما عام كامل في 70 عرضا بالمهرجان القومي للمسرح المصري

المهرجان يكرم جيل الآباء في الافتتاح وجيل الشباب في الاختتام

يعتبر المسرح المصرى من أهم المسارح العربية، خاصة وأنه تمكن من بلوغ جماهيرية واسعة، وإن كانت تلك الجماهيرية بقيت رهينة العروض المسرحية التجاريــة في أغلبها، فــإن العديد من الأعمـــال الجديدة التي تقدمها الخشبات المصرية باتت تحاول خلق المعادلة الصعبة بين استقطاب الجماهير والعمق. وهذا ما يبدو جليا في نظرة بانومرامية على ما أنتج في مصر من مســرحيات مؤخرا، يقدم أهمها المهرجان القومي للمســرح المصرى في دورته الجديدة.

> 모 القاهرة - يقدم المهرجان القومي للمسرح المصري أكثر من 70 عرضا فى دورتــه الجديــدة التــى تنطلق فى شهر أغسطس الجاري، تمثّل بانوراماً للإنتاج المسرحى بكافة أشكاله الحكومي والمستقل والجامعي والعمالي.

وقد أعلن مدير المهرجان الفنان أحمد عبدالعزين أخيرا عن تفاصيل الدورة الثانية عشرة التي يراسها، والتي ستكون تطويرا للدورات السابقة ومحاولة للاستفادة مما سبق.

عروض وفعاليات

تتوزع العروض المشاركة في هذه الدورة من المهرجان على ثلاث مسابقات، الأولئ للعروض التي تنتجها المؤسسات المتخصصة في المسترح سواء الحكومية أو الخاصة، مثل البيت الفني للمسرح أو مسرح القطاع الخاص، وتشمل 25

المهرجان القومي للمسرح المصرى يستهدف عرض نماذج متميزة مما قدم في فضاءات العرض المسرحي فی مصر

أما المسابقة الثانية فتُخصص للمسرحيات التي تنتجها المؤسسات والأفراد كنشاط فني مثل الأندية والشركات والمسرح الكنسي وتشمل 27

أما المسابقة الثالثة فتُخصص للعروض المسرحية من أداء الأطفال

وذوي الاحتياجات الخاصة وتشمل 20

وتقدم جميع عروض الدورة الثانية عشرة للمهرجان مجانا على مسارح الدولة في القاهرة. ويقام حفلا الافتتاح والختام علئ المسرح الكبير بدار

وبجانب منافسات العروض المسرحية استحدث المهرجان مسابقة للتأليف المسرحي تحمل اسم الكاتب لنسس الرملي قيمتها 30 ألف جنيه (نحو 1800 دولار) لأفضل نص درامي كتب

ويبلغ إجمالي قيمة جوائز المهرجان الـذي يقام فـى الفترة مـن 17 إلىٰ 30 أغسطس 600 ألّف جنيــه (نحو 36 ألف

وقال الممثل والمخرج أحمد عبدالعزيز رئيس المهرجان في مؤتمر صحافي الأربعاء "نريد تقديم بانوراما للمسرح المصري الذي ينتج أكثر من 2000 عرض في العَام، لكُنْنَا لا نملك الوقت الكافي

وأضاف "الوقت المناسب لتقديم هذا العدد مـن العروض في العادة لا يقل عن شهر، لكن بسبب المهرجانات الأخرى والمناسبات والأعياد المختلفة اضطررنا إلىٰ ضغط العروض في 12 يوما فقط".

وأوضح أن إدارة المهرجان ارتأت في اختياراتها أن تبحث عن مسرح مصري، ذي ملامح وشخصية وهويـة مصرية، وبالتالي كان معيارها مبنيا على الإبداع

كما أكد رئيس المهرجان سعيه رفقة فريـق كامـل مـن المنظمين إلـئ تطوير المسائل التنظيمية هذا العام مقارنة بالسنوات الماضية، وهذا ما يتحقق بمساعدة الجمهور والجميع أيضا،

تكن بعيدة عن معرفته.

الراحل الصالحي خريج كلية طب

الأسنان - جامعة بغداد 1979، ودرس

طوال فترة دراسته للطب في بغداد.

وكاتبا للأغاني، فلحنُّ عددا منها في

الموسيقي في معهد الدراسات النغمية

وبدأ مشواره الإبداعي موسيقيا ملحنا

حتىٰ يظهر المهرجان بشكل مشرف أمام

أعداد الجمهور المتوافد على المسارح، حيث سليكون الحجز بأسبقية الحضور لتجنب وجود تكدس أو ازدحام أمام المسارح، كما أن شبكة dmc هي المتعهدة بتغطية المهرجان لتوصيل رسالة المهرجان إلى الجمهور في المنزل".

الرواد والشباب

وأضاف "كما آلينا الاهتمام بتنظيم

تحمل الدورة الجديدة من المهرجان اسم المخرج والممثل الراحل كرم مطاوع (1933–1996) الــذي تطــل صورته منفردا علىٰ الملصق الدعائبي للمهرجان حيث وضعت إدارة المهرجان صورة للفنان

كرم مطاوع من فيلمه الشهير "سيد درويش" الذي جسد فيه شخصيته على الأفيش الرسمى للمهرجان الذي صممته المهندسة مي عبدالقادر ويظهر فيه كرم مطاوع من خلف ســتارة وكأنه يشــاهد الحمهور خلسة. كما سيصدر المهرجان كتابا تذكاريا يتناول مشوار كرم مطاوع

وفي دورته الثانية عشرة يكرم المهرجان 11 من الفنانين الحاليين إضافة إلىٰ خمسة من الراحلين. ويتصدر المكرمين الممثل فاروق الفيشاوي الذي توفي الأسبوع الماضي عن عمر ناهز 67

وقال عبدالعزيز "هناك المئات من الفنانين الذين يستحقون التكريم، والقائمة طويلة، في مختلف فنون

المسرح من تمثيل وإخسراج وديكور وملابس وموسيقي، لكننا نفضل تكريم كبار السن أو أصحاب المشوار الطويل". وأضاف "المهرجان في السابق كان يكرم ما بين ست إلى سبع شخصيات، ونحن في الدورة الثانية عشرة كنا ننوي تكريم 12 شخصية، لكن الموت كان أسبق

وتابع قائلًا "التكريم في افتتاح المهرجان من نصيب جيل الآباء الذين بذلوا الجهد والعرق في سبيل فنهم بينما ستكون الجوائز في الختام من نصيب جيل الشبباب الندي نأمل فيه أن يواصل مسيرة المسرح المصري".

منا للزميل فاروق الفيشاوي".

ويشمل برنامج المهرجان إقامة ملتقىٰ فكري لمناقشة قضايا المسرح من خلال ندوات وموائد مستديرة.

ويناقـش الملتقـئ موضوعـات من بينها "تعليم الفنون المسرحية في مصر" و"النقد التطبيقي المسرحي" كما يصدر الهرجان نُحو 20 كتابا بينها كتب عن المكرمين وكتاب "تاريخ المسرح المصري في 12 عقدا".

المسرح المصرى بدخل مناطق حديدة

ونذكر أن المهرجان القومي للمسرح المصري يستهدف عرض نماذج متميزة مما قدم في فضاءات العرض المسرحي فى مصر وذلك من أجل تأصيل ملامح المسرح المصري المعبر عن شخصية مصر ونشر الرسالة التنويرية لبناء الإنسان المصري وكذلك تشجيع المبدعين من فناني المسرح علئ التنافس الخلاق وتحفيز الفرق المسرحية على تطويرعروضها فكريا وأدائيا وتقنيا من أجل المشاركة في صناعة مستقبل أفضل للوطن.

رحيل الأديب العراقي سعد الصالحي بعد أن فقد صوته



وارد بدر السالم

🔳 نعت الأوساط الأدبية والعلمية العراقية رحيل الشاعر والفنان والطبيب الجرّاح الدكتور سعد السرطان الذي نهش حنجرته وأطبق علىٰ صوته في آخر لحظة قبل وفاته. وقد كتب الراحل تغريدة أخيرة قبل وفاته بساعات جاء فيها "فقدتُ صوتى تماما. تستطيعون سماع تنهديُّ وتنفسى عبر الهاتف فقط" في إشارة سريعة إلئ تدهور صحته وهو الأمر الذي استفز أصدقاءه الأدباء والمثقفين والأطباء الذين لم يستطيعوا إنقاذه في تلك اللحظة الحرجة، حيث سارع القدر لخطف روحه بعدما ترك الكثير من المواقف الشحاعة والمواقف الوطنية والكتابات الشعرية

رحيل الصالحي متأثرا بهذا المرض الخبيث يحيلنا إلى نداءات كثيرة أطلقها المثقفون مؤخرا إلى رئاسات الجمهورية والبرلمان ومجلس الوزراء ووزارة الصحة لإنقاذ مرضى السرطان من الأدباء بسبب التكاليف الباهظة لعلاجه. ويعرف الجميع أن الراحل الصالحي كان يتطبب علىٰ نفقته الخاصة داخل وخارج العراق، وكان يقدم عبر صفحته الفيسبوكية الكثير من الإرشادات الصحية لأصدقائه المصابين بهذا المرض، كونه طبيبا ويدرك مدى الألم الذي يعانى منه بحصته من المداواة إلى أي مريض يمكن أن يستفيد منه، كما لو كان عارفا بأنه وصل إلى النهاية، فسجّل بذلك موقفا أخلاقيا نادرا.

عولج الصالحي في مستشفيات نيودلهي بالهند علَّىٰ نَفقته الشخصية، على الرغم من خدمته التي تجاوزت

الإذاعة والتلفزيون بين عامى 1987 أكثر من أربعين عاما في مستشفيات و 1988 أثناء دراسته العليا بتخصص الدولة العراقية. وعاد بعد الجراحة جراحة الوجه والفكين في كلية طب والعلاج الإشعاعي بصحة جيدة عدا الأسنان- جامعة بغداد. غير أن ولعه بعض مضاعفات العلاج الإشىعاعي التي بالأدب حفره على الانخراط في كتابة اتسمت بشدتها. غير أن حالته المرضية ىدأت تتفاقم بوما بعد يوم، وكان يدار*ي* الشبعر منذ بدايات التسبعينات. وقتها فاز بالمرتبة الثانية في جائزة للشعراء هذا الموقف بالكثير من الأمل والجمال مفّزه هذا الفوز علىٰ المز ناباته اليومية التى كانت تب من النشاطات الأدبية. إذ توجه لكتابة الأمل في الجميع، وكان يدعو إلى القصبة القصيرة متأثرا، كما قال ذات الانتصار على هذا المرض الخبيث مرة، بالقاص المبدع فرج ياسين ابن بالوصايا والإرشادات الطبية التي لم مدينته تكريت.

نشر الصالحي العديد من القصص القصيرة في الصحف والمجلات العراقية. وبقيت كتاباته تتراوح بين الشعر الحديث والقصة القصيرة، وبقى اسمه يتردد بين الأوساط الأدبية، مرتبطا بعلاقات أدبية وإنسانية جيدة

كاتب إنساني يرحل في صمت من الدولة



القصة القصيرة والرواية

مع عدد من الأدباء العراقيين، ولعل علاقته بالناقد حسين سرمك كانت متميزة كونهما طبيبين في الجيش العراقي، ويمارسان الكتابة الأدبية في الوقت ذاته. مثلما كانت علاقاته طيبة مع أبناء جيله الذين شكلوا ظاهرة كتابية جديدة مع الناقد محمد صابر عبيد والقاص فرج ياسين والشاعر سلمان داود محمد (المصاب بالسرطان

أدييا صدرت محموعته الشعرية الأولىٰ "حجارة يبوس" عام 2000 عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد، وأعيدت طباعتها في دار غيوم التى قام بتأسيسها مع الشاعر سلمان داود محمد ليساهما في نشر ثقافة الاستنساخ المُراقَبَةً في سنوات الحصار القاتل على العراق إيان التسعينات. ثم أصدر مجموعته الشعرية الثانية "بلاغ رقم.. اسكت" عام

2006 عن دار غيوم كذلك. كانت روايته السيرية التي أسماها "قرطاس مراثى غيلان" هي إنجازه الأحدث عام 2016 عن مطبعة دار النبراس في بغداد. وهي مطوّلة سيرية استذكارية رصد فيها الراحل الكثير من محطات حياته، لاسيما من جانبها العسكري الذي كان فيها مقاتلا وطبيبا برتبة عليا هي رتبة "لواء"، إذ كشف الكثير من المواقف المؤلمة التي كان يعانى منها الجنود البسطاء في



كتب في شواطئ تونس

وتهدف هدده الاحتفالية بالكتاب من الأماكن المغلقة كالمكتبات العمومية، دور الشباب والثقافة، وغيرها من المرافق المخصصة للمطالعة، إلى الفضاءات الخارجية، حيث لـم يعتد المواطن التونسي رؤية أشخاص يقرأون روايات وقصصا، (الشارع، المحطات، وسائل النقل، مراكز التسوق وغيرها)، خاصسة بعد احتلال الهواتف الذكية لحيّــز كبير من حياة الناس، ما أنتج جيلا عازفا عن الكتاب وكارها للغة. لذلك تسعىٰ هذه المبادرة ومثيلاتها إلىٰ تمرير صورة مستحدثة لقارئ تونسي يفخر بحمل كتبه أينما ذهب دون أن يدعو مشبهد تصفحه لكتاب استغراب المارة.

تتحدث حنان عباسي صاحبة المبادرة و المشرفة على تنظيم التَّظاهرة لـ"العرب" عن فكرتها قائلة "الفكرة تملّكتني منذ فترة لاحظت فيها نظرات راكبي المترو كلما تناولت كتابا بالقراءة، تلك النظرات كانت مستفزة تحمل الكثير من التهكم وتشيير بأصابع الاتهام نحوي كأني مجرمــة تتعاطئ الثقافــة علنا وتمارس فضيلة العلم عنوة. وعندما تحدثت بالموضوع مع بعـض الأصدقاء وجدتهم يشاطروننى نفس التجربة بتفاصيلها المخجلة، لقد أصبحت القراءة جريمة. و من هنا انطلقت الفكرة في محاولة لكسسر الصورة النمطية التي يستبطنها

المجتمع عن القارئ والقراءة". وتؤكد عباسي أن الخطوات اللاحقة هـى مواصلـة خُلـق فعاليــات تحتفى بالقراءة، وبما أن التونسيين تعودوا علىٰ السهر والاحتفال والاصطياف في فصل الصيف، فقد اختارت أن تكون وجهتهم هي البحر هذه المرة.

مضيفة "لكن ترتيب هذا الحدث لم يكن سهلا، فقد وجب توفير معدات خاصـة بالحدث مع ميزانيـة متواضعة جدا، كما كان عليناً مواجهة الانتقادات السلبية للتظاهرة من قبيل 'لن تنجح' و'أنتم تحرثون البحر فالتونسي لا يقرأ' و'الطقس حار جدا لن يحضّر إليكم د' وغيرها من التعليقات التي تس لإخماد جذوة هذا الحماس الجميل". Association T.C.T.C & Bnet_klem RLEM



🖜 «البحر يقرأ» هي دعوة مفتوحة لـكل عشـاق القـراءة بتونس للسـفر مع أمواج الحروف على شاطئ الشغف بالمطالعة

وتشدد عباسي "البحر يقرأ" هي دعوة مفتوحة لكل عشاق القراءة بتونس للسفر مع أمواج الحروف على شاطئ الشعف بالمطالعة في رحلة تدوم ثلاث ساعات تقريبا حسب البرنامج، تصحبها الموسيقي الهادئة، حيث يمكن للحاضرين أن يتشاركوا تجاربهم مع الكتب التي أثُـرت في حياتهم، ويمكنهم أيضًا تبادل الآراء حول العناوين التي طالعوها أو قراءة مقتطفات من تلك التي

التأكيد أن "نزع الاستعمار على الفلسفة

في أسيا وعبرها يتطلب فهم دلالة تاريخ

الفَّكر الأسيوي في الحاضر". وأن نزع الاستعمار عن "الفلسفة والنظرسة

في آسيا وعبرها بواسطة اقتفاء أثر

المساهمات الدالة لمفكري شرق أسيا وذلك عن طريـق الإيحاء بالتحديات التي بحب

أن تدرس في مجال نزع الاستعمار عن

الفلسفة"، أو بالأحرى عن جغرافيا العقل.

التجريدي قد بقيت حكرا على النخب

القليلة على مدى زمان طويل، وفي الوقت

نفسه فقد استبعد الدارسون الفلسفة

من دراسة تأثير مواقعها التاريخية

علىٰ تشكيل مضامينها ورؤاها، وهكذا اعتبروها في الغالب نوعا من التفكير

وعلى هذا الأساس بالذات تم التعامل

مع الفلاسفة المهيمنين، الذين عرفهم

العالم أجمع، كمواطنين عالمين بغض

النظر عن مواقع ميلادهم وانتماءاتهم

العرقية أو الإثنية. ولاشك أن تميّز

الفيلسوف بخاصية إبداع المفاهيم الكلية

مثل الصيرورة، والماهية، والكينونة،

والمقولات التي لا يمكن أن يفكر أو يعقل

البشسر العالم والموضوعات دونها هو

الذي جعل ويجعل معظم دارسي ومؤرخي

الفلسفة يميلون إلى تحييدها وتجنب

موقعتها ضمن إطار هذه الهوية الثقافية

ولكن الدراسات الحديثة قد أبرزت

أن للفلسفة مواقعها التاريخية التى

لعبت دورا حاسما في بناء تصوراتها

والأفكار التي تكرّسها، كما أوضح هذا

النمط من الدراسات أنه بقدر ما يعبّر هذا

الفيلسوف الفرد عن العوالم الميتافيزيقية

أو التجارب والرؤى الكونية إلخ.. فإنه

يعبر دون أدنئ شك عن وجهة نظر

محددة ومؤطرة تاريخيا لمجتمع معين

ولحياة معينة، ونتيجة لذلك فإنه يصعب

تعميم تفكير أو موقف هذا الفيلسوف أو

ذاك على مجتمعات مختلفة لها قسماتها

الحضارية والتاريخية التي تميزها.

وبناء على هذا فإن تحرير الفلسفة

من تحيزاتها ومضامينها العنصرية

والكولونيالية هي مهمة أساسية ينبغي

أو تلك الهوية الحضارية الأخرى.

العابرة لخصوصيات المجتمعات.

من المعروف أن ظاهرة التفلسف

ألا توجد فلسفة عربية أو أفريقية أو آسيوية!

الفلسفة مجال للاستعمار والتقييم التعسفي من الغرب للآخر المختلف

لم تخفت النظرة الاستعمارية التي يرى بها الغرب الآخر، مثلا الأفريقي والاسسيوي. نظرة نجدها مكرسة في الفكر والفلسفة بشكل كبير. حيث يلغي الغربيون كل نتاج أو تأثير فلسفي عن الشعوب الأخرى. ويقدّم لنا الفيلسوف علىٰ أنه كوني، فيما هو غربي بالأساس. ألا توجد فلسفة وروَّى أخرى للعالم عدا ما أنتجه الأوروبي والغربيون عموما؟



كاتب جزائري

حساعالج هنا مسالة تتعلق بالنقد الموجه، في السنوات الأخيرة، إلى الفلسفة الغربية من طرف عدد من المفكرين والدارسين الآسيويين والأفارقة جراء عنصريتها أو مشاركتها في تسويغ ظاهرة الاستعمار أو مساندتها ودعم منتجيها خلال نصوصهم لمختلف أشكال احتلال واضطهاد شعوب العالم الثالث.

ويلاحظ أن هذا النقد قد نشيط بشكل متزاب بعد تثبيت أقدام الدراسات الثقافية المقارنة والدراسات ما بعد الكولونيالية في كثير من الجامعات الأوروبية/ الغربية.

تحرير الفلسفة

في هذا الخصوص قد صدرت كتب كثيرة في الغرب أنجزها مفكرون ونقاد ومؤرخو أفكار بعضهم من أصول غربية، ويعود هذا إلى فهم هولاء أن الفكر هو نتاج تاريخي ومثاقفة إنسانية، أما النقاد والدارسون المنحدرون من أصول أفريقية وأسيوية فقد تصدوا بالنقد لعلاقة بعض الفلاسفة الغربيين ونصوصهم بالاستعمار. وقد حدث هــذا عندهم بعد استقرارهم في البلدان الأوروبية/ الغربية ومعاينتهم للبيئات الثقافية والاجتماعية والسياسية التي أثرت عميقا على تشكيل المواقف الفلسفية المرتبطة بالكولونيالية وتأثيراتها السلبية في الماضي وفي الحاضر معا.

> من الصعب تعميم تفكير هذا الفيلسوف أو ذاك على مجتمعات مختلفة لها قسماتها الحضارية والتاريخية التى تميزها

ومن هذه الدراسات كتاب جماعي صدر مؤخرا في لندن/ بريطانياً ويحمل عنوان "ننزع الاستعمار عن الجامعة الأوروبية/ الغربية كمفرد بصيغة الجمع"، وهـو من تحرير كل من غورميندر بهامبرا، وداليا غابريال وكارن نسانسيوغلو.

ويركن فصل "ننزع الاستعمار عن فة" الوارد في هذا الكتاب على الآليات التي بموجبها يمكن أن يتحقق هـذه الهدف، وفـى هـذا الخصوص تم الآسيوي والأفريقي، علما أن هذا الجانب

الحيوي قد ظل مغيبا عن جهل حينا

الفكر اليوناني والفكر الشرقي.

بأنه عقل فلسفى مبدع.

الأسئلة الكبرى حول الكون.

وهناك أيضا فهم شعبي غربي للعقل الأفريقي يعيد إنتاج الأفكار التي تتضمنها النظريات الفكرية الاستعمارية وفي صدارتها نظرية العرق لدى غوبينو، إذ ثمة عبارة تتردد في الأوساط الشعبية اليمينية الأوروبية وتستخدم كلمة الغابة ككنايــة للتوحــش، وكلمة القــرد ككناية للأفريقي، وتقول هذه العبارة "إنه يمكن أن تخرج القرد من الغابة، ولكن من المستحيل أن تخرج الغابة من رأس

تعليم منحاز

وعمدا حينا أخر في التعليم المقدم في المعاهد والحامعات الغربية وفي مراكز البحث الفلسفي. في كتابه "التراث المسروق" قام

الدارس ومؤرخ الفلسفة الأميركي جورج جيمس بنقد الدراسات الفلسفية الغربية التي تأثرت بالموقف الاستعماري، وأدى هذا التأثر بأصحابها إلى طمس تضمين كبار فلاسفة اليونان للأفكار الفلسفية النابعة من الحضارة المصرية، ولتفنيد هذا الطمس قام هذا الدارس الأميركي بإجـراء مقارنات بين نصوص فلاسـفة البونان والأفكار السائدة في مصر. واستنتج أن ثمة مثاقفة فلسفية بارزة ومثمرة بين فلاسفة اليونان وبين حضارة مصر، ولا شك أن نموذج المدرسة الإسكندرية التي تعود إلى القرن الأول الميلادي هو شاهد على وجود العلاقة بين

إِن تَفْكِيكُ هَـذا الإنكار الذي يميّز نماذج كثيرة من الدراسات الفلسفية الغربية ينبغني أن يمتد إلىٰ تحليل ونقد تفاقهم ظاهرة ملفتة للنظر وهي التقييم التعسفي المتمركز أوروبيا وغربيا للعقل الأفريقي والعربي والآسيوي، ومن نماذج هذا التمركز ذي الخلفية الكولونيالية تصنيف لورانس للعرب في كتابه "أعمدة الحكمة السبيعة" للعقل العربي بأنه عقل تحليلي لا يبدع فلسفيا في مقابل العقل الغربي التركيبي الذي يتميز في تقديره

ولا شك أنَّ هذا الَّتوجه المعروف لدى لورانس العرب له أنصاره ومؤيدوه المعاصرون لنا في الساحة الأكاديمية الأوروبية/ الغربية حيث هناك من يصنف العقل العربي بأنه عقل يقوده الوحي في حين أن العقل الغربي يقوده النقد الصارم للوحى بواسطة ابتكار

أن يضطلع بها النقد المعرفي المعاصر. هناك أيضا التجاهل المنهجى للإنتاج في هذا السياق ينبغي أن نصنف نقد الدارس ومورخ الأفكار مارتن برنال الفلسفي والفكري النقدي الآسيوي والأفريقي سواء على مستوى النصوص للمركزية الفلسفية الغربية في كتابه المهم التى تتضمنها البرامج الدراسية بالمعاهد "أثينا السوداء" بجزئيه حيثُ قدّم مسحا والجامعات الأوروبية/ الغربية، ما عدا دقيقا مدعما بالشواهد لتأثر الثقافة ما يدرس من نصوص غير غربية في اليونانية، بما في ذلك عنصرها الفلسفي طور*ي،* بروافــد فكريـ الشــرقية والأفريقية، وهي في مجملها لا وأسطورية أتية من الجذرين الثقافيين: تخاطب الجمهور الطلابي الواسع في



الفيلسوف ليس مواطنا عالميا (لوحة للفنان زكرياء الرحماني)

وإنما تمتد إلى مختلف الحقول المعرفية الأخرى مثل النقد الأدبى والمسرح والنص القصصي والروائي والشعري وهلم جرّا. وفي مثل هذا الوضع تنتفي أساب الحوار الثقافي بين الطلاب الأوروبيين/ الغربيين وبين الإنتاج الفكري والثقافي والفنى الأفريقي أو الآسيوي على سبيل المثال. أما ما يدرس في أقسام الدراسات الأفريقية والشرقية فهو قليل جدا ولايمس إلا نخبا مجهرية أوروبية/ غربية، ويعنى ذلك أن هذه الأقسام والشبعب والمراكز لا لحتمعات الثبيعير الغربية علىٰ تفاصيل وتطورات فكر الآخر محصورة في الإنتاج الفلسفي فقط الأفريقي أو الأسيوي.

بعبارة "خسئت روحي". وبقيت روحه

خاسئة طوال عتبتي السرد التي اختار

الرواي أن يأتى فيهما على القبح في

كل شـــىء، حيث انتقىٰ لها فضاء مكانيًا

عاما هو جدة، التي أطلت على العصرنة

والتحديث مع أول أمين لجدة، وفي

فضاءين مكانيين خاصين لكنهما مبهمان

إلا من حيث الجهة، هما الحارة (الحفرة

أو جهنم) والقصر الذي حجبها عن

الروايات، حيث ناقش الدكتور مبارك

الخالدي رواية يوسف المحيميد "الحمام

لا يطير في بريدة" الفائرة بجائزة

أبو القاسم الشابي لعام 2011. وقدّم

وتواصلت النقاشات حول بقية

البحر (الجنة) كما أسموه أهل الحارة.

أما على ما ينشسر من الأنطولوجيات وكتب المختبارات المكرّسية للنصبوص الفلسفية العالمية والصادرة في أوروبا/ الغرب، فإن معاينتها تبين لنا أيضا أنها تخلو تماما من النصوص الفلسفية الأفريقية والشرقية بما في ذلك العربية طبعا. فالغربي يدرس، مثلاً، بعناية كاملة عبقرية عقل أرسطو الذي أنتج المقولات العشسر وعبقرية إيمانويل كانط ولكن الطلاب الأوروبيين/ الغربيين محرومون من الاحتفاء بالمقولات التي أضافها المفكر ـن بدوي فــي المعروف "الزمان الوجودي" ومن تأمل تفلسفه المطور للفلسفة الوجودية.

نقاد يناقشون تسع روايات سعودية متوجة بجوائز عربية

모 الدمام (السـعودية) - انطلق مســـاء الاثنين ملتقئ بيت السرد النقدي بجمعية الثقافة والفنون بالدمام، والذي يضم تسع قراءات نقدية لتسع روايات فائزة بجوائز بمشاركة تسعة كتّاب من مناطق السعودية.

وافتتح الملتقى رئيس بيت السرد الدكتور مبارك الخالدي بكلمة تضمنت، تاريخ بداية بيت السرد الصغيرة إلى ما وصل إليه من تطور مستمر تنوع في أنشطته الأدبية ما بين جلسات القراءة الشهرية والملتقى السنوى ومهرجان القصة القصيرة ومسابقة بيت السرد للمواهب، متمنياً أن يكون ملتقى بيت السرد الأول رافدا معرفياً وفكرياً هاما لحركة النقد ودراسات وعلوم السرد في وطننا الغالي. ثم شيكر المنظمين والمشاركين والضيوف.

بعدها بدأت الجلسة الأولى، والتي أدارها الخالدى بمشاركة الدكتور حسن بن حجاب الحازمي بورقته النقدية المعنونة بـ "لعبة الشكل وتمويه المعنى "حول رواية 'ما تبقىٰ من أوراق محمد الوطبان"، التي قال عنها "يأتي اختياري لرواية الكاتب محمد الرطيان 'ما تبقىٰ من أوراق محمد الوطيان، لأسيباب فنية تتعلق ببنية خطاب الروائى الذي اجتهد

الكاتب في تشكيله بصورة تبدو مفارقة للمألوف، ونزاعة لإرباك المتلقى، مرسّخة للتجديد على كافة مستويات الخطاب، برؤية السردية تتكئ علىٰ أكثر من راو، بل إنها تتسع لتشمل الكاتب والناشر مع أنهما شلخصان حقيقيان يفترض أنهما خارج الخطاب الروائي".

ى وأضاف "أما البنية الزمنية في الرواية فجاءت متشطية ومربكة تحتاج

ملتقى بيت السرد النقدي والمالي بيات النساد المسديد 9 روايات سعودية فائزة بجوائز الجلسة الثانية 9:45 م - 10:45 م

إلىٰ قارئ يقظ يلتقط مفارقاتها ويعيد ترتيبها، وصيغ الخطأ متعثرة ومتنوعة من خطاب الكاتب الماثل في العتبات إلى خطاب السيدة تاء الذي يستهل الرواية،

> وقدمت الدكتورة لمياء باعشن قراءة بعنوان "طوق التماسك السردي في رواية 'طوق الحمام'"، حيث عملت على تتبع امتدادات وتفرعات الخط الجامع

النقد يواكب المنجز الإبداعي

عنها كلها مجتمعة ما يسميه الناقد للنص في رواية "طوق الحمام" لرجاء ب"الحاسية السادسة" كما سيق له ذكره، عالم سردياً وفكريا وتشيكيليا. هـذه الروايـة الملحمية تقـدّم، كما

لفتت الناقدة، بانوراما واسعة ومتشعبة من الشـخوص والأماكـن والمرجعيات التاريخية والأسطورية والثقافية. وفي هــذه الورقــة جهد لجمــع أطرافها وذلك بتفكيك النص، والكشيف عن أساسياته التكوينية للوصول إلىٰ ذلك الطوق الذي يؤدي إلى تماسكها وانتظام بنيتها السردية والفكرية.

المدارس والمعاهد والكليات الأساسسة.

وبخصوص هذه المناهـج التعليمية فإن

النصوص الفلسفية القديمة والحديثة

والمعاصرة التي تدرس للطلاب

الأوروبيين والأميركيين والأستراليين

والكنديين وهلم جرا، ويعتبرها نقاد

الفلسفة في الغرب صورة للعقل الفلسفي

الإنساني، هي في مجملها نصوص

لفلاسفة أوروبيين/ غربيين، وبسبب ذلك

فاننا لا نعثر في هذه المناهج والبرامج

الدراسية على النص الفلسفي المنتج

ولاشك أن هذه الظاهرة ليست

ارج أسوار أوروبا/ الغرب

وفي الجلسة الثانية من الملتقى التي أدارها الشاعر عبدالوهاب الفارس، والتَّى شارك فيها كلِّ من الناقد حمد حميد الرشيدي والدكتور عبدالعزيز

وقدُّم الرشيدي ورقة بعنوان "التحور الحسي البصري في رواية 'نزل الظلام' للروائ ماجد الجارد"، الفائزة بجائزة الأمير سعود بن عبدالمحسن للرواية السعودية لعام 2012، حيث أوضح أن الرواية تكمن أهميتها في رصدها العلاقة القائمة بين الإبداع وفقدان حاســة البصر، أو بيــن الموهبة والألم، واعتمادها على الاستعاضة عن هذه الحاسبة بالحواس الأخرى المكملة لها، كالتذوق والشم والسمع واللمس، لتتولد

ملتقى بيت السرد النقدي لتكون بديلا كافياً عن حاســة البصر، أو ناقش أهم الروايات موازية لها، وإن لم تكن معادلة لها تماما. السعودية الصادرة في وقدّم الدكتور عبدالعزيز الطلحى ورقته النقدية "طرق التأتي للإقناع في السنوات الأخيرة للوقوف رواية ترمي بشسرر" للروائي عبده خال، على ميزاتها وخصائصها وهي الفائــزة بالبوكر العربية عام 2010، وهي رواية سرد فيها الراوي "طارق" الناقد عيد الناصر مقاربته لرواية مقبول بمعاضدة شخصيات أخرى في الرواية سيرته مع القبح من الشدود إلى المال إلى الشراب، رواية أطل فيها الراوي

العلوي "خرائط المدن الغاوية" الفائزة بجائزة الأمير سعود بن عبدالمحسن للرواية السعودية لعام 2016. ونوقشت كذلك ضمن فعاليات الملتقى رواية جبير المليحان "أبناء الأدهم" الفائزة بجائزة وزارة الثقافة والإعلام للرواية لعام 2017، والتى تناولها بالتحليل الناقد جمال الدين على.

بينما قدمت الناقدة عائشية الحكمي رواية محمد حسـن علوان "موت صغير" الفائزة بالجائزة العالمية للرواية العربيــة لعــام 2017، وأخــر الروايــات التسع المختارة رواية أميمة الخميس "مسرى الغرانيق في مدن العقيق"، الفائزة بجائزة نجيب محفوظ في الأدب لعام 2018، والتي ناقشها الناقد عادل

أضواء على الدورة الـ76 من مهرجان فينيسيا

فيلم سعودي في المسابقة وثلاثة أفلام تونسية في برامج متنوعة وآخر سوداني

اكتملت ملامح الدورة الـ76 من مهرجان فينيسيا (البندقية) الشهير الذي يعد الأقدم في العالم، بعد أن أعلن مدير المهرجان ألبرتو باربيرا، تفاصيلٌ البرامج والأقسام الرئيسية للدورة الجديدة التي ستفتتح في 28 أغسطس الجاري وتختتم في السابع من سبتمبر القادم."



أثبت مهرجان فينيسيا خلال السنوات الأخيرة أنه المهرجان الذي تخرج منه أهم الأفلام التي تنال بعد ذلك ترشيحات الأوسكار بل ويحصل معظمها على الجوائز وهناك قائمة طويلة بأسماء هذه الأفلام. وتفوق مهرجان فينيسيا أبضا على منافسه الأول، مهرحان كان، فى ترحيبه بعرض الأفلام التى تنتجها وتوزعها شبكة نتفلكيس أو أمازون للت عسر الإنترنت، ومن هذه الأفلام فيلم "روما" للمخرج المكسيكي ألفونسو كوارون، الذي نال العام الماضي جائزة الأسد الذهبي" في فينيسياً ومضى بعدها ليحصد جائزة أحسن فيلم في . مسابقة "الأوسكار" وجوائز أخرى عديدة ثم أصبح "فبلم العام".

واستمر مهرجان كان في مقاطعة أفلام شبكات البث الرقمي استجابة لضغ وط اتحاد مالكي دور العرض في فرنساً الذين يطالبون بضرورة عرض هذه الأفلام في دور السينما أولا على أن تعرض لمشاهدي الشبيكة بعد 36 شهرا. أما مهرجان فينيسيا فقد رفض الخضوع لضغوط مماثلة من داخل إيطاليا، لذلك يعرض في مسابقته فيلمين من إنتاج نتفليكس، وفيلما ثالثا خارج المسابقة.

وكان مهرجان فينيسيا يتطلع إلى عرض فيلم "الأيرلندى" لمارتن سكورسيزي ومن بطولة روبرت دي نيرو وأل باتشينو وجو بيشي، إلا أن سكورسيزي فضل على ما يبدو، عرض فيلمه في افتتاح مهرجان نيويورك في



🖜 الممثلة التونسية هند صبري تشارك في لجنة تحكيم جائزة «أســد المســتقبل» التي تمنح لأفضل موهبة ناشئة

ومنذ سنوات كان مهرجان فينيسيا يفتتــح عادة بفيلــم أميركــى جديد، أما هذا العام فقد وقع الاختيار على فيلم 'الحقيقة" للمخرج الياباني هيروكازو كوريدا صاحب فيلـم "لصوص المتاجر" Shoplifters الحاصل على جائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان العام الماضي. وسيشارك الفيلم ضمن 12 فيلما اختيرت للتنافس في المسابقة الرسمية علىٰ جائزة "الأسد الذهبي" أهم جوائز المهرجان وأكثرها شهرةً، إلى جانب حوائز أخرى في التمثيل والإخراج

و فيلم "الحقيقة"، من الإنتاج المشترك بين اليابان وفرنسا، من نوع الدراما العائلية الاجتماعية عن العلاقة بين الأم وابنتها، وهو ناطق بالإنكليزية والفرنسية، تقوم ببطولته جوليت بينوش وكاترين دينيف، والممثل . الأميركي إيثان هوك.

ويختتم المهرجان بفيلم "هرطقة البرتقال المحروق" (خارج المسابقة) للمخرج الإيطالي جيوسيبي كابوتوندي، وهو إنتاج مشترك بين أميركا وإيطاليا لكنه في الحقيقة أميركي في موضوعه كما أنه ناطق بالإنكليزية.

والفيلم مقتبس عن رواية أميركية للكاتب تشارلز ويلفورد، كتب له السيناريو سكوت سميث، في أدوار البطولة ميك جاغر ودونالد سوذرلاند

وإليزابيث ديبيكي وكلايس بانغ (موسيقى وممثل هولندي). تتكون المسابقة من 21 فيلما: 4 أفلام أميركيــة، و3 أفــلام إيطاليــة، و3 أفلام فرنسية، وفيلمين من الصين، وفيلم واحد من كل من: كندا (كيبيك) وجمهورية التشبيك وكولومبيا والسعودية والسويد وأستراليا والبرتغال واليابان وشيلى.

أفلام المسابقة

لم يتمكن المهرجان من الحصول على فيلم "البابا" الذي تغير عنوانه إلى "البابوان" أو "البابان" The Two Popes للمخرج البرازيلي الشهير فرناندو ميريليس (بطولةً أنتوني هوبكنز وجوناثان برايس) الذي فضّل الذهاب به إلى مهرجان تورنتو الذي يتقاطع في موعده عادة مع موعد إقامة مهرجان

لكن المهرجان الأخير حصل على الفيلم الجديد للمخرج البولندي الشهير رومان بولانسكي (86 سنة) وهو بعنوان "ضابط وجاسوس" مقتبس عن رواية الكاتب الإنكليــزي روبرت هارس، وتدور أحداثه حول قضية دريفوس الشهيرة، وهـو الضابط الفرنسـي اليهودي الذي اتهم في أواخر القرن التأسيع عشير في فرنسنا بالخيانة والتجسنس لحسنات الألمان وأعدم ظلما في مناخ معاد لليهود، ودافع عنه الكاتب إميل رولا في مقاله الشبهير "إني أتهم".

وقد سبق تناول هذا الموضوع كثيرا في السينما، ولكن من المثير أن نشاهد كيف تعامل بولانسكي (وهو نفسه يهودي) مع الموضوع. ويقوم ببطولة الفيلم إيمانويل سينييه (زوجة بولانسكي) وجون ديجوردون (الفنان) ولوي غاريل (المهيب).

فيلم بولانسكي في المسابقة مع أفلام أخرى لكبار المخرجين مثل السويدي روي أندرسون بفيلمه الجديد "عن الأبدية" The Endlessness (فاز أندرسون بالأسد الذهبي في فينيسيا قبل 5 سنوات)، والشيلي بابلو لارين بفيلمه الجديد "إيما"، وجيمس غراي بفيلم "أد أسترا" بطولة براد بيت وتومى لي جونز ودونالد سوذرلاند، وتود فيليبس الأميركي وفيلمه المنتظر "الجوكر" Jocker بطولة جواكين فينكس وروبرت دي نيـرو، وسـتيفن سـودربرغ بفيلـم 'لوندرومات" أو "المغسلة" (عن أوراق بانماً)، بطولة ميريل ستريب وغاري أولدمان وأنطونيو بانديراس (إنتاج

في مسابقة فينيسيا فيلم "في انتظار الهمجيين" للمخرج الكولومبي تشيرو غيــرا صاحــب رائعتي "عنـــاق الأفعىٰ، و"الطيور العابرة". وتشترك السينما الإبطالية بثلاثة أفلام كالمعتاد ربما يكون أهمها فيلم المخرج ماريو مارتوني "عمدة ليونى سانيتيه"، وإضافة إلى فيلم بولانسكى هناك فيلمان من فرنسا هما فيلم "غلوريا موندي" لروبير غيديغويان وفيلم "شبكة البعوض" لأوليفييه أسايس، وهو فيلم ناطق بالإنكليزية ويروي قصلة الكوبيين الخمسلة الذين اعتقلوا وسبجنوا في الولايات المتحدة في نهاية التسعينات بتهمة التجسس والقتل. وفي أدوار البطولة بنيلوبي كروز وإدغار راميرز وغايل غارثيا برنال

الأسترالي "أسنان الرضيع" للمخرجة

من هونغ كونغ (الصين)، وهو من أفلام التحريك. كما يعرض الفيلم التسـجيلي الإيطالي "المافيا لم تعد كما كانت" للمخرج فرنشيسكو ماريسكو. ولست فے، الحقيقة من أنصار الخلط بين أنواع الأفلام في مسابقة واحدة، فيصعب كثيراً علىٰ أي لجنة تحكيم تقييم عمل ينتمي إلىٰ نوع أفلام التحريك مثلاً، قياساً إلــ، المختلفة أو تقام مهرجانات متخصصة

في المسابقة فيلم تشبيكي هو "الطائر المدهـون" لفاكلاف مارهـول، والفيلـم الصينى الثاني "خيال السبت" Saturday Fiction مـن إخراج لو ي، وبطولة النجمة الصينية الشهيرة غونغ لي التي اشتهرت في بطولة أفلام جانغ ييمو الأولىٰ.

أطول فيلم

السينما، والممثلة

الإنكليزية جولي

أندروز. ويشارك

المخرج الجزائري

رشيد بوشارب في

لحنة تحكيم قسم

"أفاق"، بينما تشارك

الممثلة التونسية هند

صبري في لجنة

تحكيم جائزة "أسد

المستقبل" التي

تمنح لأفضل

من أهم الأفلام

التى تعرض خارج

المستابقة الفيلم الجديد للمخرج

الفرنسي كوستا غافراس

"بالغون في الغرفة"، وفيه يعود

المخرج اليوناني الأصل إلى بلده

موهبة ناشئة.

ومن الأفلام التي نترقب عرضها بيدرو ألمودوفار

> شانون ميرفي. ومن مفاجات المسابقة أيضا عرض فيلم "رقم 7 تشيري لين" للمخرج يونفان



أفلام درامية، لذلك تخصص المهرجانات مسابقات منفصلة للأنواع الغيلمية في هذه الأنــواع أيضا، وإلاّ اختلطت كل المسابقات وألغى التخصيص وقضى

يعود المخرج الكندى الأرمني الأصل

أتوم إيغويان إلى مسابقة المهرجان

بفيلم "ضيف شرف"، كما يشارك المخرج

الأميركي نوح بومباش بالفيلم الأميركي

(إنتاج نتفليكس)، بطولة سكارليت جوهانسون وآدم درايفر ولاورا ديرن. ومن البرتغال يأتي أطول فيلم من أفلام المسابقة وهـو Herdade أي "الضيعة" ويبلغ زمنه 166 دقيقة، ويروي قصة عائلة تمتلك أكبر ضبعة في أوروبا تقع على نهر التاغوس، ويصوّر تفجر التناقضات داخلها. ترأس لجنة التحكيم الدولية المخرجية الإيطالية لوكريسيا مارتل، وسيمنح المهرجان "الأسد الذهبي" الشرفي لكل من المخرج الإسباني تكريما له ولمسيرته -. الطويلة في

> ومن المفاجآت السعيدة عرض الفيلم السعودي من الإنتاج المشترك مع ألمانيا وكندا "المرشحة المثالية" The Perfect Candidate للمخرجة هيفاء المنصور (45 سنة) المقيمة في لوس أنجلس، والتي حققت نجاحا كبيرا بفيلمها "وجدة" (2012) ثـم أخرجـت الفيلـم البريطاني "ماري شيلى" (2016). ويدور فيلمها الجديد حول طبيبة سعودية تقرر ترشيح نفسها في الانتخابات البلدية. وقد صورت المنصور فيلمها بالكامل داخل السعودية. والفيلم الثاني من إخراج امرأة في المسابقة هو الفيلم



من المفاجآت السعيدة للمهرجان عرض الفيلم السعودي من الإنتاج المشترك مع ألمانيا وكندا «المرشحة المثالية» للمخرجة هيفاء المنصور المقيمة في لوس أنجلس

اليونان حيث يصوّر فيلمه الذي تدور أحداثه في خضم الأزمة الاقتصادية العنيفة التي ضربت اليونان وجاءت بحكومة يسارية أثارت الكثير من الحدل وانقسمت الآراء بشائها. والفيلم بطولة الإيطالية فاليريا غولينو أمام اليوناني جورج كورافاس. فهل يستعيد غافراس . ووي المتمامه السياسي الأصيل بما يجري في اليونان من صراع مستمر بين اليسار واليمين ويستعيد أجواء فيلمه الشهير

"زد" (1969)، بحب أن ننتظر؟ وخارج المسابقة أيضا يعرض الفيلم الروائي "الموصل" أول أفلام الكاتب والمنتج الأميركي ماتيو مايكل كارنهام كمخرج، وهو من بطولة حياة كاميل وعدد كبير من الممثلين العراقيين. ويستند الفيلم علئ التقارير الصحافية التي كتبها المراسل الحربي لوك موجلسون لصحيفة "نيويوركر"، حيث كان يتابع عن كثب جهود فرقة العمليات الخاصة العراقية التي تشكلت من أبناء الموصل، ثم شنت الهجوم على مدينة الموصل لتطهير المدينة من مقاتلي تنظيم داعـش الإرهابـي. وقد صـوّرت مناظر

الفيلم الخارجية في مراكش. وهناك أيضًا فيلم "الملك" الأميركي عن مجموعة مسرحيات لشكسبير (إنتاج للمخرج البريطاني بنيدكت أندروز، بطولة كريستين ستيوارت ومرغريت كويلى وجاك أوكونيل. ويـروي الفيلم القصة الحقيقية لمراقبة ضابط في مكتب التحقيقات الفيدرالي للممثلة الأميركية جين سيبرغ التي نشطت في الستينات في صفوف حركة الحقوق المدنية، مباشسرة بعد أن قامت ببطولة فيلم جان لوك غودار الأول "علىٰ آخر نفس" (1959) أمام جون بـول بلموندو، وأصبحت بعد ذلك أيقونة من أيقونات حركة الشباب

الثورية في أوروبا. وباستخدام المئات من الوثائق المصورة من الأرشيف يقدم المخرج الأوكراني سيرجي لوزنيتسا فيلما تسجيليا طويلا، هـو "جنازة رسمية" State Funeral يستعرض فيه أيام الرعب التي أعقبت وفاة الزعيم السوفيتي جوزيف ستالين.

وقبل سنوات كان المهرجان قد بدأ في تخصيص قسم لعرض مختارات من المسلسلات التلفزيونية الحدىدة. وكنا قد شاهدنا قبل ثلاث سنوات، حلقتين مـن مسلسـل "العابا الشباب" للمخرج الإيطالي المرموق باولو سورنتينو، وسيعرض المهرجان في دورته الجديدة حلقتين من مسلسل سورنتينو "البابا الجديد" الذي يستكمل أحداث المسلسل السابق.

فيلم بولانسكي الجديد عن قضية دريفوس في قسم "أفاق" يعرض 22 فيلما من بينها فيلم من تونس هو الأول لمخرجه مهدي برساوي بعنوان "ابن"، وفى قسم الأفلام التجريبية التي تجمع بين الخيالي والوثائقي وأفلام الفيديو ميوزيك يعرض فيلم "المانيكان" للمخرج

التونسي النوري بوزيد. وتقام تظاهرة "أيام فينيسيا" على غرار تظاهرة "نصف شهر المخرجين" بمهرجان كان، وتضم هذا العام 12 فيلما من بينها فيلم تونسي بعنوان "بلوز عربى" للمخرجة التونسية المقيمة في باريس مانيـل لعبيدي، وتـدور أحداثه قبيل الثورة التونسية. وتقوم بدور البطولة فيه الممثلة الإيرانية غولشفيته فرحاني التي تجسّد شخصية طبيبة نفسية تونسية تفتتح عيادة في تونس لعلاج كبار القوم. والفيلم يدور في سياق كوميدي ساخر مع بعض النقد السياسي حسب المعلومات المتوفرة عنه.

وفي "أيام فينيسيا" يعرض أيضا الفيلم السوداني "ستموت في سن العشيرين" للمخرج أمجيد أبوالعلاء من الإنتاج المشترك مع مصر والنرويج وألمانيا وفرنسا وقطر.

كلاسيكيات فينيسيا

بعدّ قسم "كلاسبكيات فينيسيا" أهم أقسام المهرجان ويصلح كمهرجان قائم بذاته، وينظمه المهرجان منذ عام 2012. ويعرض مختارات من الكلاسيكيات السينمائية الحديثة، بالإضافة إلى عدد آخر من الأفلام التسـجيلية عن السينما ومخرجي السينما.

ومن الكلاسيكيات سنشاهد 20 فيلما لكبار السينمائيين، اشتركت مؤسسات سينمائية دولية عديدة متخصصة في ترميمها واستعادتها. ومن هذه الأفلام فيلم "الشيخ الأبيض" لفيلليني الذي سيعرض في الطريق إلى الاحتفال بمرور 100 عــام علــئ مولـده فــى 2020، وكان هــذا الفيلم قد عرض فــي دورة مهرجان فينيسيا عام 1952.

ومن الكلاسيكيات الحديثة أيضا يعرض المهرجان نسخة جديدة مرممة من فيلم "نيويـورك.. نيويـورك" لمارتن سكورسيزي، وفيلمين لبرناردو برتولوتشي هما "قابض الأرواح" The Grim Reaper الذي عــرض في دورة 1962 من المهرجان، و"استراتيجية العنكبوت" (عرض في 1970)، والفيلم النادر للمخرج لويس بونويل "الحياة الإجرامية للشـجعان" (1955) الذي أخرجه بونويل

وهناك تسعة أفلام عن صناع السينما منها أفلام عن فيلليني وتاركوفسكي وإدغار رايتز وبييرو فيفاريللي، وأخر عن أفلام الرعب الإيطالية، كما يعرض خارج المسابقة فيلم "المواطن روزي" عن أعمال المخرج الإيطالي الراحل فرنشيسـ كو روزي. وفي جعبة المهرجان

خبز وورد وسکر نبات: في فضائل أن يكون الناقد خائنا للعمل الفني

ميموزا العراوي ناقدة لينانية

كان على أن أقرأ مقالا لأحد الأصدقاء الفلسطينيين عن تجربته الأليمة في العيش في مخيم عين الحلوة في لبنان حتىٰ أعثر علىٰ السبب الغامض الذي جعلني أعشق لوحة للفنان رونيه ماغريت بعنوان "العاشقان 1، رغم أنها ليست على الإطلاق من أجمل لوحاته، على الأقل بالنسبة لي. وقد أخذني التفكير في هذا الأمر إلى التأمل في معنى أن يطلق على المرء صفة "ناقد فّني".

غالبا ما يُقصد بالناقد الفني البناء لنص نقدي وفق مقاييس علمية مُستقاة مياشرة من عالم الفن والتشكيل، وإن حصل وأخفق هذا الناقد في تفكيك معالم اللوحة الفنية عبر ردّها إلى أصولها التشكيلية وخلفيتها التاريخية، فذلك يعنى أنه ليس بناقد فني جدي.

قد تكون في ذلك حقيقة ما؛ فالنقد الفني علّم وصياغة نص نقدى مبنى علىٰ حُقائق. مهلا، حقائق؟ أيةً حقائَّق؟ تُلك المُتعارف عليها والتي كُتبت في مئات المنشورات؟ أم تلك التي عرَّفْنا عليها الفنان مباشرة في مقابلة صحافية، أم ماذا؟ لاسيما في ضوء علمنا بكره الفنانين ضمنا أو علنا تعبير "المتعارف عليه" حتى وهم يشرعون في تفسير أعمالهم أمام



إن كانت قراءة أي عمل فني تقف عند حدود «الحقائق» فأغلب الظن أنها قراءة استهلاكية من شأنها، أحيانا كثيرة، حجب الرؤيا أو على الأقل إلحاق أذى بها

لعل أهم فنان على الإطلاق استطاع أن يضرب عرض الحائط بالنصوص الفنية المقفلة بالرغم من بساطة خطوطه وهدوء ألوانه ووضوح معالم أشكاله، هو ماغريت. ومثال لوحة "العاشقان 1" هو من أقوى الأمثلة، رجل وامرأة بلتف حول رأسيهما ووجهيهما المتقاربين قماش حاجب. أُطلق علىٰ هذه اللوحة "الحب السريالي". غموض يفسر غموضا. العديد من الدراسات تقول إن

النقد موضوعي والانتقاد شخصي حصيلة ضغينة أو ميول متصلة بناقد فنى دون آخر. لكن عن أية موضوعية تتكلم تلك الدراسات؟ عن موضوعية الناقد أم الفنان؟

موضوعية الفنان غير مطروحة أساساً. كما يجدر اليوم أن أتأمل في وجه مهم من وجوه "الناقد الفني" بعد أن وجدت كيف أن قراءة شخصية غير موضوعية لمقال عام باستطاعتها أن تفسر ألق عمل فني، ظل غامضا لفترة طويلة، بغض النظر عن معايير فنية ثابتة قادر أن يذكرها كل عالم ب"القوانين المرعية الإجراء" المذكورة باستفاضة في المطبوعات الأكاديمية حول الفن. وإن كانت قراءة أي عمل فنى تقف عند حدود "الحقائق" فأغلب

لوحة «الحب السريالي»... غموض يفسر غموضا

الظن أنها قراءة استهلاكية من شأنها،

التعقيد في نفس الفنان كذلك ينمو

العمل الفنى الغامض يحتاج من يخونه كي يكتسب أو ينقشع معناه. هكذا، وفي اللحظة التي مكنني فيها مضمون المقال المقروء من "خيانة" عمل ماغريت الذي يحمل عنوان العاشقان 1" عبر عملية إسقاطي عليه مشاعر تحرية شخصية دفينة خرجت فحأة من "النسيان"، ووضح لديّ سر افتتانى بتلك اللوحة.

'عاديا" بالنسبة لنا كما بالنسبة

إن كانت لوحة ماغريت تعبّر عن فكرة الحب كحالة سريالية يكون فيها العشاق وحيدين دوما في تلاقيهم وغرباء عن بعضهم البعض، فخالد ي شِخصا لا يُرى إلاَ في الليل ولا يظهر إلا مُلثما وعند اشتداد القصف. خالد لم يكن عاشقا عاديا. لم يكن إلاً مقاتلا في ثياب مقاتل. وكل ما ينِفي ذلك يهدّد وجوده بيننا. فكيف له إذًا أن يكون شخصا عاديا إن أشرقت الشمس وعادت الأحوال أقل قسوة؟

لم تكتب الحياة "العادية" والخارجة عن لثامه لخالد، فقد بيروت. ثم تأكيدا على لا عاديتها انتشرت صوره علىٰ جدران الحي.

هو بات صورة وأنا أمسيت لا أكثر من صورة، من أمل في ذهنه المُغيّب قسرا. صوره تعود إلى ذاكرتي الأن لتؤكد لى بعد أكثر من 30 عاما أنه كان حقيقة وسيظل كما عرفته حقيقيا، ونبيلا وقويا وخالدا في سرياليته.



نفس النقد الفني وحيدا وبغرائبية مضمونة. وفي أحيان كثيرة تومض في نفس الناقد أفكار تجاه أعمال تشكيلية لم تكن سابقا واضحة لديه حين يجد نفسه أمام موقف قد لا يمت إلى الفن بأية صلة. لا يقف الفنان أو الناقد الفنى أمام لوحة إلا وهو مُشبع بمعرفته المصقولة بتجاربه الشخصية، والأهم من ذلك "المُشْفُرة" بمُشاهداته اليومية المُتر اكمة.

فقد تجسدت في لوحة ماغريت ذكرى خالد الشباب الفلسطيني المقاتل الذي كان يجيء مُلثما جدا إلي المبنى الذي كنا نسكنه خلال الحرب، قبل أن يعتاد علينا ويزيح لثامه أكثر فأكثر

بتنا أنا وخالد متقاربين ومتباعدين جدا كما في لوحة ماغريت، وكان الأمر للعاشقين "الملثمين" في لوحة الفنان. وكانت كل اللحظات التي تشاركناها مخطوفة خطفا من ذاتناً "المُغتربة" ومن الناس المحيطين بنا على الدوام. تمرسنا في الملجأ حينا وعند صمت الشموع المسكوبة على أدراج المبنى في الطوابق السفليٰ حينا آخر في اختراع لغة مبطنة كنا نتناكف عبرها ونعبّر من خلالها عن عاطفتنا تجاه

وعلى سبيل المثال عندما كان الجيران يصنعون القهوة كنت أضيف له وحده على طرف الصحن عدة حبات من سكر النبات، كنت اشتريها من دكانة قريبة خصيصا له مع علمي بأنه بشرب قهوته مرة. كان خالد بضحك ويلتهمها في لحظة حتىٰ عندما صرت أزيد له تدريجيا حبات السكر. رأيت فيه صورة البطل النبيل والإنساني المؤمن بقضيته كما رأيت عبره الأمل في أن يعود الأمن، فقد كانت ترشح منه طمّأنينة غريبة.

استشبهد عند دخول الجيش الإسرائيلي



لوحة «الثلج» لفرانسوا دوبيني شاهدة على زمن الانطباعية

الانطباعية الفرنسية تعرض لوحاتها في الرباط

أيقونات تؤرخ لإبداعات مرتبطة بالجمال المغربي وانعكاسه على الانطباعيين

لحظة تعاون فني متميزة تلك التي جمعت متحف محمد السادس للفن المعاصر في العاصمة المغربية الرياط بنظيره متحف أورساي في العاصمة الفرنسية باريس، لحظة تحوّلت إلي معرض تشكيلي مفتوح وجعلت المهتمين بفن الرسم، متذوقين ومولّعين، دارسين وباحثين، يتحدون جميعا وينسمابون كقطرة صباغة من فرشاة فنان على قماش شُدّ بعشق لتشكيل لوحة ستغدو مع مرور الزمن تحفة ذات تاريخ عريق.



₹ الرباط - يُعدّ معرض "الألوان الانطباعية"، المقام حاليًا في العاصمة المغربية الرباط، أوّل معرض يجلب روائع متحف أورساي الفرنسي الشهير إلى القارة الأفريقية، وأوّل معرّض "انطبّاعًى فــى العالمين العربي والإســــلامي، وأوّل معرض يعبر ضفة المتوسط من الشمال إلى الجنوب، ما يؤكّد أنه المعرض الحدث هذا العام بالمغرب والمنطقة عموما.

اللوحة التحفة

يضم معرض "الألوان الانطباعية"، الذي يحتضنه متحف محمد السيادس للفــن الحديــث والمعاصــر بالرباط في الفترة ما بين 9 أبريل الماضي و31 أغسطس الجاري، أروعَ اللُّوحات الفنية لمتحف أورساي الفرنسي.

النزوار المغاربة والأجانب للاطلاع على أكبر مجموعة من أعمال الرسامين الانطباعييـن فـي العالـم، والغوص في إحدى المراحل الزّاهـرة في تاريخ الفنّ، فترة شاهدة على ثورة فنية جريئة، قلبت أسسس التشسكيل الأكاديمي الغربي رأسا على عقب ومهدت السبيل أمام الحداثة من دون أن تقطع صلتها بالتقاليد.

وهو أيضا معرض يطمح إلى مقاربة موضوع لا يحظئ إلاً نادرا بالدرس لدى المهتمين ب"الحركة الانطباعية"، هــو موضــوع اللّــون، ذلــك أنّ مرحلــة الانطباعيين قد صادفت فعلا لحظة تطور كبير في علم البصريات، وازدهار في علم الكيمياء الذي ابتكر ألوانا جديدة، فتحت للفنانين مجالًا لتمثِّل غير مسبوق.

وقد نهل منه مونيه ورونوار وبيسارو وكايبوت وماني وسيزان وسيسلى وبيسارو وفانتان- لاتور وديلاكروا وفان غوخ.. وغيرهم.

وجاء المعرض ثمرة تعاون بين المؤسسة الوطنية للمتاحف بالمغرب ومتحف أورسساي الفرنسسى الذي ساهم بمعروضات فنية استثنائية، من خلال متتاليــة مــن القاعات تعالــج كل واحدة منها لونا معينا من ألوان الانطباعيين المتوهحة.

وبدت لوحات المدرسية الانطباعية الفرنسية المعروضة حاليا ضمن معرض "الألوان الانطباعية"، وضمنها لوحة "الثلج" للفنان فرانسوا دوبيني ولوحة "أنجلينا" للفنان إدوارد مونيه، ولوحة "وليام سيسلي" للفنان بيير أوغست رونوار، بدت كلها أعمالا وتحفا بهنة فخمة ذات هالة فنية ثرية وإن مضى على



مهدي قطبي، رئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف في المغرب بالمعرض الفني "الألوان الانطباعية" المنظم حالياً بمتحف العاصمة الرباط، واصفا إياه بالمعرض "العربون" كنوع من التقدير الجيد الذي تتميز به العلاقات العميقة التي كانت تربط الفنانين الأوربيين المقيمين بفرنسا مع المغرب نهاية القرن التاسع عشسر، ذلك الراسط الذي وصفه قطبی بقوله "هو رباط فرض نفسه كضرورة حضارية تستند إلى اعتبارات تاريخية مشتركة بين فرنسا والمغرب".

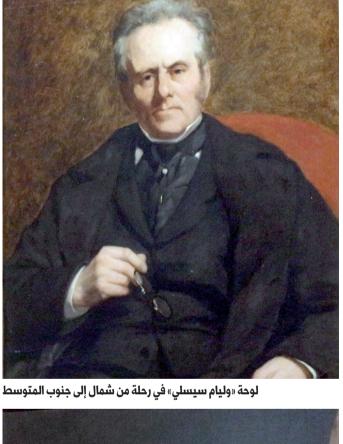
ويتجسد ذلك الارتباط المحكوم بظروف بيئية مغربية صرفة، والذي عاشه الفرنسيون فعليا إبان حمايتهم للمغرب، في لوحة "الثلج" للفنان الانطباعي وا دوبيني، اللوحة التحفة، جيء بها محمولة بعناية خاصة بلغت حد الدلال، لتجد مكانها الخاص ضمن بنات عصرها من اللوحات التي شلملها معرض الألوان الانطباعية، ذاك المعرض المشسروع الفنسي، المغربي/الفرنسسي، الـذي رأى النور بدعم من سيدة فرنسيا الأولئ بريجيت ماكرون، ولورانس دي كار رئيسة متحف أورساي في العاصمة باريس وافتتحته الأميرة حسناء شقيقة . د.. العاهل المغربي.

اللون سيد

في كلمتها عن المعرض أوضحت لورانس دي كار أنه تناول مواضيع نادرا ما تحظىٰ بالدرس في حقل الاشتغال على الفنون الانطباعية، وهو موضوع اللون، معلقة أن زمن الانطباعيين يصادف لحظة يفتح فيها تقدم العلم البصري والكيميائسي الذي يبتكر ألوانا جديدة أمام الفنانين، مجال تمثل غير

وذكّرت لورانيس في كلمتها التي

كتبتها تقديما لمعرض "الألوان الانطباعية"، والتي حصلت "العرب" على نسخة منها، بعدد من أسماء الفنانين الانطباعيين الذين طبعوا تاريخ الفن التشكيلي في فرنسا وكل أوروبا ببصمتهم الفنية المتميزة، كالفنانين مونيه ورونوار وبيسارو وكايبوت وغيرهم ممن نهلوا من تقنيات الأساليب الجديدة لعصرهم، رسما وتشكيلا، والدور الذي لعبوه في سياق تاريخ معين من الحداثة احتل فيه تحرير اللون





«أنجلينا» لوحة لمونيه تعرض لأول مرة في أفريقيا

وبدوره يؤكد عبدالعزيز الإدريسي، مديس متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر، أن لوحة "الثلج" التي رسمها الفنان فرانسوا دوبيني في العام 1873، هي لوحة زيتية علىٰ القماش، جيء بها محمولة وملفوفة بكل عناية من متحف أورساي الباريسي إلى معرض متحف الرباط لتشهد على زمن مغربي

أثّر في الفنون العالمية، ضاربا مثلا على ذلك لوحة "عبور ممر نهـري بالمغرب" للفنان أوجين دولاكروا، ولوحة "منظر من السطوح" للفنان كوسطاف كايبوت، وغيرهما من اللوحات التي تؤرخ لعوالمها الإبداعية المرتبطة بالمجال البيئي الذي كانت للطبيعة المغربية ذكرى إبداع فني في إنتاج بعضها.

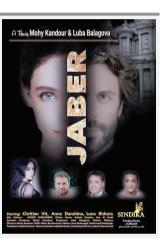
ضجة إعلامية توقف تصوير فيلم «جابر» في الأردن

جدل سياسي وإعلامي يطرح حدود حرية التعبير في نقل الصراع العربي الإسرائيلي

أثار الفيلم العالمي "جابر" الذي يجري تصويره في الأردن، ضجة واسعة في البلاد ، بسبب السيناريو الذي يقرّ "بأحقية اليهود بفلسطين" وتجاوز الجدل حدود حرية التعبير ليدخل في خانة السياسة.

> نقابة الفنانين الأردنيين، إلى أن فيلم "جابر" المقرر تنفيذه في الأردن "يمرر بطريقة ذكية ومباشرة فكرة أن الأردن جزء من إسرائيل".

وأضافت النقابة في بيان أصدرته الخميس، أن اللجنة التي تضم الكاتب الأردني محمود الزيودي والمخرج محمد عزيزية والكاتب مصطفى صالح وبعد قراءة السيناريو الخاص بفيلم "جابر" من إنتاج وإخراج وكتابة محيى الدين قندور والمزمع تنفيذه في الأردن، بان الفيلم المذكور يمرر بطريقة ذكية ومباشرة فكرة أن الأردن جزء من إسرائيل وأن اليهود قد سكنوا الأردن منذ القرن الأول الميلادي وخصوصا البتراء ووادي موسى.



🕳 فيلم «جابر» المقــرر إنجازه في الأردن «يمـرر بطريقـة ذكيةً ومباشـرة فكرة أن الأردن جزء من إسرائيل»

وقالت "كما يخلص الفيلم إلىٰ أنها جزء من الأرض المقدسة حسب ادعاءات الفكر الصهيوني، فإنه يطرح فكرة خطيرة وهي أن المستيحية نشأت وبدأت من الأردن وليس فلسطين وهذا مسوغ في ما بعد إلى أن المسيحيين ليس لهم أحقية في فلسطين، وهذه دعوة مخالفة للتاريت الديني للمنطقة وتزوير لكل ما ورد في الكتب السماوية

모 عمان - خلصت لجنة خاصة شكلتها 👚 الثلاثــة وما توصــل إليه علمــاء الآثار

وزادت "يؤكد الفيلم على أن الإسرائيليين لا يهمهم المال، وهم يسعون لاستعمال بعض الأردنيين المطروحين كأبطال في العمل لإغرائهم بالأموال لتأكيد ما يسمى بوجود دلائـل وأثار خاصة باليهـود في الأردن وتأكيد فكرة أن شرق الأردن هو جزء من

وفي نفس الوقت، أكدت النقابة أنها لا تقف في وجه حرية التعبير والانفتاح وخلـق حالة مـن التقـدم والتطور في الحراك الفني والسياحي والاجتماعي علي أرض الأردن وأنها تحرص على تشبجيع الاستثمار في الأعمال الفنية سـواءً كانت سـينمائية أو تلفزيونية، لكنها في الآن ذاته تؤكد على تمسكها بالثوابت التاريخية.

وكان رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز، وجه هيئة الإعلام والهيئة الملكية للأفلام لتقييم ودراسية محتوى فيلم "جابر"، مؤكداً أن أي عمل ثقافي أو فني يتم إنتاجه وتصويره على الأرض الأردنية يجب أن يكون متوافقا مع ثوابت الأردن والهوية

وقالت وزيرة الدولة لشؤون الإعلام، الناطقة الرسمية باسم الحكومة جمانة غنيمات، إن الحكومة سيتتخذ إجراءات فوريــة للوقــوف علــئ محتــوى فيلــم 'جابر"، على ضوء ما أثير في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي من جدل حول الرواية التاريخية التي

وأشارت إلى أن رئيس الوزراء تابع، وبمنتهئ الحسرص، التطورات المرتبطة بمواقف وأراء العديد من الفنانسين والعاملين في مجال الإنتاج الثقافي والفني المتحفظة والرافضة لراوية الفيلم، مؤكدة أن الرزاز كلف هيئة الإعلام والهيئة الملكية للأفلام بتشكيل فريق مشترك لدراسة وتقييم نص العمل وروايته التاريخية وتقديم

وكانت نقابة الفنانين الأردنيين قد طالبت السببت، الفنانين بعدم المشاركة في فيلم "جابر" الأميركي، والانســحاب منه لحين "وضوح" الصورة عبر

قراءة معتمدة للنص كما فعل

وكان الممثل الأردني على عليان، انسحب من فيلم "جابر" لأنه "يحمل مغالطات تاريخية"، وفق تعبيره.

وفي تصريح خص به موقع محلي، قال عليانَّ "الخَـلَاف المحوري كان حول سيناريو الفيلم الذي يحتوي مغالطات تاريخيــة ودينيــة تضــرب هويتنا في

وتابع "أخبرت المضرج بمخاوفي لكنه أكد لى أن الفيلم موجّه بالأساس للجمه ور خارج الأردن". وختم عليان حديثه معنا بالقول "نتمتع في الأردن بهامش من الحرية، فلا رقابة على الأفلام منذ 1989 ومن هنا تحدث الخروقات، الهيئة الملكية للأفلام لا تطلع عادة على قصص الأفلام (السيناريو) بل تكتفى بقراءة الملخص".

والتحقت مجموعة من المثلين الأردنيين بعليان، بينهم عبدالكريم

القواسمي ومحمد سميرات وغيرهم، مشيرين إلى أن الخلاف مع مخرج الفيلم كان بسبب احتواء السيناريو علىٰ عدة مغالطات تاريخية ودينية.

وتشارك في الفيلم الممثلة البريطانية آلى باستين، وشين كرونين، وسميرة أسر، والروسي ألكسندر ميروكي، والممثل المصري المقيم في الولايات المتحدة إفرايم حنا، ومولى كرونين، وكاسبيك قندور.

ويسرد الفيلم، الذي يفترض أن يطرح في الصالات الأميركية في منتصف سبتمبر المقبل، قصة اكتشاف صبي بدوي نقوشا قديمة بالعبرية أثناء جولته في وادي موسى بالبتراء.

ويستند نص الفيلم، بحس البعض، على رواية للمؤرضة لويز ليغينان التي تاري أن النبي موسي أحضر اليهود من مصر إلى البتراء بدل جبل سيناء وأمضى معهم 40 عاما قبل الانتقال إلى فلسطين.

قندور يقول إن القصة خيالية ولا تستند لرواية ليغينز.

العالمي الأردني بـ"البلبلة الفيسـبوكية" قائلا إنها "حصلت استنادا على أقاويل بعض المرشكين لكادوار الذين لم يتم

ويتابع المضرج بأن الفيلم "فنّد المزاعم الصهيونية المتكررة بأحقية اليهود في فلسطين، ويشيد بدور الأجهزة الأردنية الأمنية في التصدي لجميع محاولات تشويه تاريخُ المنطقة".

الأردن أصبح أرضا لصناعة السينما العالمية ولكن مخرج الفيلم محي الدين

> ووصف قندور الضجة حول الفيلم الاتفاق معهم بسبب الأجر".

وبين قندور في تدوينة على فيسبوك أن الهيئــة الملكية للأفــلام منحته الإذن بالتصوير في كل الأماكن، لافتا إلى أن الفيلم مأخوذ عن رواية خيالية له صدرت عن المؤسسة العربية للدارسات والنشسر في بيروت، وأن تمويله أردني

وفتح الفيلم باب النقاش مجددا حول

صورة الصراع العربي الإسـرائيلي في السينما، إذ يرى مراقبون إعلاميون أن الجدل حول فيلم "جابر" كشف مرة أخرى ضعف الآلات الإعلامية في العالم العربى أمام الآلة الإسرائيلية التى تنجح دائما فى تزكية وتغليب

يذكر أن الأردن شهد سجالا قبل فترة حول مسلسل "جن" الذي أنتجته شبكة نتفليكس الأميركية. واستطاع الأردن في السنوات الأخيرة استقطاب عدد مهم من صناع السينما العالمية ليصوروا أفلامهم بالمواقع الأثرية والسياحية. وأشاد ويل سميث، بطل فيلم «علاء الدين» الذي صور مؤخرا في الأردن وطرح في القاعات السينمائية هــذا العام بالمواقع الأثرية والســياحية في الأردن، والتي ساعدته على تقمص دوره، لافتا إلى أن تصوير العمل يعكس كثيراً الثقافة الشرقية والعربية ليكون رسالة حب للجميع.

موظفو تلفزيون المستقبل مضربون حتى إشعار آخر

التلفزيونية، التابعة لتيار المستقبل بزعامــة رئيس الحكومة ســعد الحريري إضرابا الخميس لليوم الثالث على التوالي، توقُّفت بموجبه كافة البرامج ونشرات الأخبار احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم، في أزمة مستمرة منذ سنوات. وطال شلل إخباري مختلف نشرات التلفزيون الأزرق الإخبارية. وحجبت نشرة السابعة والثالثة والسابعة والنصف وكذلك الحادية عشرة والمواجيز والبث المباشسر. وامتد هذا الشلل ليشمل مختلف البرنامج بدءا من الصباح وأخبار الصباح وكلام بيروت وinterview

وكان موظفو "المستقبل"، قد أصدروا الثلاثاء بياناً مقتضياً، أعلنوا فيه "الاعتكاف عن أداء المهام الموكلة إليهم" إلىٰ حين تأمين رواتبهم كاملة، ولم تَبث من يومها أيّ من نشرات الأخيار.

اليوم فاستعيض عنها بافلام وثائقية.

ويُعدّ توقـف البرامج والأخبار الأول من نوعه منذ انطلاقة القناة التي أسسبها رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري في العام 1993، وشكلت أنذاك علامة فارقة في القنوات المحلية.

وقال موظف في القناة، تحفظ عن ذكر اسمه "لأول مرة يحصل تحرك شامل من هذا النوع، نشرات الأخبار والبرامج على أنو اعهاً متوقفة" فيما يُستعاض عنها ببث برامج فنية ومنوعات.

ويرتبط هذا التحرّك بأزمة مالعة تشهدها مؤسسات الحرسري مند سنوات، لاسيما الإعلامية. وتأتى بعد أشهر من إصدار صحيفة المستقبل التابعــة لــه، عددها الورقــى الأخير في يناير بعد عشرين عاماً من بدء صدورها.

الإضراب، "تراكمت للموظفين مستحقات مالية لدى القناة بقيمة أكثر من 16 راتب"، لم يتقاضوها بعد. وأضاف "الأزمة المالية مستمرة منذ سنوات عدّة، لكنها تضاعفت منذ أكثر من عام ونصف العام، إذ بات الموظفون يتقاضون نسبة من رواتبهم في فترات

زمنيّة متقطّعة وغير واضحة". ونال الموظفون جزءا من راتبهم خلال

وكان المدير العام للقناة رمزي جبيلي توجه الثلاثاء، الي الموظفين، طالباً منهم إمهال الإدارة حتى الخميس، لكن الموظفين رفضوا أي مماطلة، وأي مفاوضات لا تؤدي الى تحصيل حقوقهم.

مشاكل الحريري المالية ما أجبره في العام 2017 على تسريح المئات من الموظفين والعاملين من دون دفع كافة مستحقاتهم مع إغلاق شركة "سعودي-أوجيه" للبناء والتعهدات في السعودية، بعد أن ورثها مع العائلة عن والده وكانت الركيزة الأساسية في بناء ثروته.

وانعكس الأمر سلبا على المؤسسات التي يملكها في لبنان، وبينها التلفزيون وصبحيفة المستقبل التي تصدر إلكترونياً فقط منذ مطلع العام.

وترافقت مصاعب الحريري المالية مع تراجع اهتمام السعودية التي كانت تضخ أموالاً ومساعدات على نطاق واسع

خصمه حزب الله.

ويواجه الحريري أزمات سياسية منذ سنوات تجلت بخسارته عدداً من المقاعد في الانتخابات البرلمانية الأخبرة. ويعد مرور سبعة أشهر من تشكيلها، لا تزال الحكومة التى يرأسها غير قادرة على ممارسة مسؤولياتها، جراء الانقسامات السياسية في البلاد.

وتداولت وسائل إعلام مختلفة في لبنان، خبراً يفيد بأن تلفزيون "المستقبل" اقترب من النهاية.

وبشكل عام، يشهد قطاع الصحافة فى لبنان أزمة متمادية ترتبط بشكل أساسي بتوقف التمويل السياسي

عائدات الإعلانات.

ولا توجد في لبنان وسائل إعلام مستقلة بشكل كامل، بل هي غالباً موالية لطرف سياسي معين، أو على الأقل مؤيدة لخط سياسي ما.

واستغنت مؤسسّات عدة عن عاملين فيها. كما توقفت صحف عربقة عن الصدور، أبرزها صحيفة "السفير" نهاية العام 2016 جراء مصاعب مالية بعد 42 عاما من تأسيسها.

وقبل عام، خطت صحيفة "الحياة" السعودية العريقة الخطوة ذاتها بإقفال مكتبها في بيروت حيث تأسست قبل نحــو ثمانية عقود، جراء أســباب مالية.

الداخلتي والعربي لوسائل الإعلام، عداً ولا تزال تصدر في الخليج. للبنان ولحلفائها وعلى رأسهم الحريري، בנס נס נס נס <u>נס בש...</u>

لا رقص ولا غناء على المستقبل

مجلس الجالية المغربية يقاضى «إل موندو» الإسبانية

모 مدريد - رفع عبدالله بوصوف، الأمين العام لمحلس الجالية المغربية المقيمة بالخارج دعوى قضائية ضد صحيفة "ال موندو" الإسبانية من أجل "جبر الضرر المترتب عن المس بالشرف وبالحياة الخاصة ويسمعة المؤسسة".

وقد تم تسجيل الدعوى القضائية ضـد الصحيفـة فـي شـخص مديرها والشركة الناشرة، في المحكمة الابتدائية بمدريد الأربعاء 31 يوليو 2019، بعد . استكمال جميع الإجـراءات، عن طريق مكتب محاماة إسباني.

وكان مجلس الجالية المغريبة بالخارج قد استغرب إقحام أمينه العام وأحد أفراد عائلته وعضو في المجلس، في مقال نشر في النسخة الورقية لجُريدة "إل موندو" الإسبانية.

واعتبر المجلس في بلاغ رسمي أن الاتهامات الواردة في المقال، بخصوص المساهمة في عملية تمويلات غير قانونية، هي اتهامات باطلة تمس بمصداقية المؤسسة أولا وبشرف أمينها العام وعائلته وكذلك بشسرف ومصداقية جميع أعضاء المحلس ثانياً.

كما يرى المجلس في ذات البلاغ بأن كاتب المقال عمد وبسوء نية إلى تزوير الحقائق بخصوص مهام المؤسسة، وذلك بإضافة مهمة جديدة ووهمية للمؤسسة وهي "الإشــراف على الأموال التى يرسلها المغرب إلى جالياته في الدول الأوروبية"، وهو ما ينفيه المحلس مؤكدا أنه "أمر غير صحيح وتضليل للرأي العام وكذب على مؤسسة أبرز تغريدات العرب

baidar_albasri الرؤية لا تكفي، عليك أن تشعرنا بإحساس ما يمكنك التقاطه

tigerfree_2003

AlyaaGad

كلما اقتربنا زادت المسافات بيننا.

من وسائل تطوير نفسك أن تستمر

فى التعليم وتأخذ دورات تدريبية

في أي شيء تحبه، ليس بالضرورة

من تخصصك. من بعض ما أخذت:

دروس غناء. كان هدفى أن أقوي

أكثر قدرة علىٰ التحكم في صوتي

أثناء إلقاء المحاضراتُ. في ضوءً

هذه التجربة أقول إنها منّ أصعب

Bothayna_AlEssa

نحن نحتاج إلىٰ القرّاء كي يضيفوا

غزلا جديدا للتجربة التي نسميها

الحياة. آذر نفيسي مجمهورية__

عند مفترق الطرق حينما تصل

معه إلىٰ ذاك الحد من الغضب الذي

طريق منفصل في الحياة، وتبدأ كل تلك المشاهد اللطيفة له بالتدفق، بين

يستوجب أن يسير كل منكما في

عقل يرفض الهزيمة وقلب يتوعد لك بالويلات ندما على ما اخترت،

. تاركين لك الإجابة على السؤال

خلك مثل رقم واحد في جدول

الضرب لا تعطى أحداً أكثر من

الأزلى هل كان الأمر حقا يستحق؟

Farisjmr

المهارات على الإطلاق.

عضلات التنفس بحيث أصبح

#قدسية_كربلاء.. عزف كمان يستنفر أصوات الجهل

مستخدمو الشبكات الاجتماعية في العراق يعيدون تعريف المقدس

أثار حفل افتتاح بطولة غرب آسيا الذي أقيم في محافظة كربلاء جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب فتاة عزفت النشيد الوطني العراقي على آلة الكمان.

> 🗩 بغداد - تباری سیاسیون ومعممون في العراق على صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي للتنديد بافتتاح بطولة غرب أسيا الذي أقيم الثلاثاء الماضى فى محافظة كربالاء جنوبى العراق أملاً في الاحتفاظ بمصالحهم وتحقيق المكاسب في عراق المعممين. وأثار حفل الافتتاح جدلا واستعا في

> الأوساط الشبعبية والسياسية العراقية، حيث تخلله عرض من قبل فتيات يرتدين ملابس طويلة وتغطى العنق، كن يؤدين رقصة، على أنغام النشيد الوطني العراقي الذي كانت تعزفه فنانة أخرى على آلة الكمان، وهو ما اعتبرته أوساط دىنىــة انتهاكا لحرمــة المدينة، فيما رأى أخرون أن الفعالية كانت خالية من أي سلوك يسيء إلى المدينة التي يؤمها آلاف

> وانطلقت بطولة غرب أسييا التاسعة لكرة القدم في العراق، الثلاثاء، في أول منافسة دولية تقام بالبلاد منذ رفع الحظر الندي كان يفرضه الاتحاد الدولي

> وتمكن العراق من تحقيق فوز صعب على لبنان في المباراة الافتتاحية بهدف دون رد. وكتب نعيم العبودي عضو مجلس النواب العراقي والمتحدث الرسمي باسم كتلة "صادقون" النيابية.

> > @Drnaeemyasir

افتتاح بطولة غرب أسيا في كربلاء بالغناء والرقص إساءة إلى قدسية الدينة، ولا بد أن تكون هنا وقفة!! وتحقيق في الموضوع!! لا يعني التطيور والثقافة أن نتخلى عن ديننا وقيمنا وثقافتنا وتقاليدنا!

وأعلن ديوان الوقف الشيعي عن رفع دعوى قضائية على اتحاد كرة القدم، كما أدان واستنكر رئيس الوزراء الأسبق الأمين العام لحرب الدعوة الإسلامية توري المالكي حين قال "الحفل الموسيقي الراقص الذي يعدّ تحاوزا لحرمة المدينة وهتكا لقدسية مدينة الإمام الحسين عليه السلام".

فيما أعتبر المعمم مرتضى المدرسي:

@smortadha

أشـعر بالخجل من الإمام الحسين عليه السَّلام لما حدث في "ملعب_ كربلاء_الدولي! مجلس المحافظة مطالب بمحاسبة القائمين على الحفل وفقا لقانون #قدسية_كربلاء.

@Ahmed45442524

#عار_ومُخجل_جـدا_أن_ تشعر_بالخجل_من عازفة عزفت شيدك الوطني لمدة دقائق، ولا تخجل من الذُل في عيون الأرامل والفقراء.

🗩 لندن - اتحد خبراء الإنترنت مع

خبراء وكالات الاستخبارات لمحاربة أفة

الأخسار الكاذبة التي أصبحت سلاحا

في هذه الحرب الجديدة التي تغيرت

وجمع الجيش البريطاني قراصنة

الإنترنت والمتخصصين في بث الدعاية

في قسم واحد، كجزء من هدف يعكس

الاعتقاد السائد الذي يدّعي بأن "الحدود

وسيدمج خبراء الإنترنت مع

الأفراد المنتمين إلى فرق المخابرات في

فرقة سادسـة أعيد إنشــاؤها. وستجمع

هـذه الفرقـة قـوات برية لشـن عمليات

سرية من النوع الذي تنظمه القوات

وقال الملازم إيفان جونز، وهو قائد

وحدة عسكرية ضمن القوات المسلحة

البريطانية، إن الخطة تعكس حقيقة "تغير طبيعة الحرب" وأن الحدود بين

الحرب التقليدية والعصرية أصبحت

وتتمثل إحدى المهام الأولى المسندة

إلى الوحدة الجديدة في معالجة

المعلومات المضللة والأخبار المزيفة

القادمة من روسيا وغيرها من البلدان

الأخرى بفعالية أفضل. فعلى سبيل

المثال، في نهاية تدريباتهم الأخيرة في

غير واضحة.

بين السلام والحرب تضمحل".

وكتب رئيس "تجمع تمدن" النائب فائق الشسيخ على فسى تويتر في ما يبدو أنها ردّ على المدرسي:

@faigalsheakh

"يشــعر بالخجل لأنها عزفت النشــيد الوطني في ملعب كربلاء! ابن الطراك.. ج ا ما تشعر بالخجل: من تلخفج مال الله وعباده بحجة الحقوق الشرعية؟ من تكفّر الناس وتخرجهم من الملة؟ من تجيك وحدة تطلب مساعدة وتشترط عليها تتزوجها متعة؟ من تسخر قناة تشيع الجهل والخرافة؟ "شنى__هاي أيها الخجل.. عذرا!".

وضرب معلقون مقارنات حول "القدسية الأهم".

وعلق مغرد على صورة الكاتب والروائسي العراقسي علاء مجدوب الذي اغتاله مسلحون مجهولون، بفتح النار عليه أمام منزله بمحافظة كربلاء في

@7usaamSaad

ﷺ الغناء والرقص أم قتل نفس بغير ذنب أعظم جرمًا عند الله؟؟ #قدسية_كريلاءً.

وانتقد مغردون النفاق الديني. ونشر حفل الافتتاح والثانية لطفلة تفتش في المزابل عمّا يسد رمقها. وكتب مغرد:

@mustafahmed199 🏄 كلا الصورتــين في "كربـــلاء / علىٰ اليسار: لا تبعد عن مرقد الإمام الحسين سيوى 500 متر ولم تثر غضب المدافعين عن قدسية كربلاء.. على اليمين: تبعد عن مرقد الإمام 8 كيلومترات ولكن أثارت غضب السادة المطالبين والمدافعين عن القدسية..

وعلق متفاعل:

@Rakabi 96

🗱 صوت الكمان في تلك المدينة أعلى صوت الجهل وأصدوات الطّلام في حينها. #قدسية__كربلاء.

@Noorald1866

ما هزكم المتسولات ومياه وجوه النساء المراقة من الفقر، بس هزكم خصلة شعر بنية.. ما هزتكم المزابل بشوارع كرباد، بس هزتكم آلة كيتار.. ما هزتكم عمالة الأطفال ولا الفساد المستشري بالمحافظة ولا جشع مستشفياتكم الأهلية بس قبيح تستنكرون على العالم؟!

عدم صحة ذلك.

@AtyMajid الجمال. #قدسية__كربلاء.

وطالب متفاعل:

@Mukdad92 🗱 # ملعب __ كر بلا ء __ الد و لــي

. - _ . #قدســية__كربلاء لــم تنتهــك في ملعبها الدولي بل في تعليمها المتردي وواقعها الصحي والخدمي المزري.". من قدسية كربلاء باقية في أعين كل من يعرف الإمام الحسين عليه السلام حلق المعرفلة لا بعمائمكم المزيفة وغرفكم المظلمة.

@M63698123

#قدسية_كريلاء كلما اقرأ نقدا للجمال من دعاة الإرهاب أتذكر هذه القصيدة.. يكرهون الحب يكرهون الحياة يكرهون الورد يكرهون اله يكرهون النور يكرهون السلام.

الجيش البريطاني يخوض حربه القادمة ضد الأخبار الكاذبة

ويقول آخر:

@muetaf # العمامة جزء بسيط من العراق،

العراق متعدد القوميات والمذاهب.

@Rasha_Alazawe

من جانب آخر برز قانون "قدسية كربلاء" إلى الواجهة من جديد بعد "مناشيدات" لتفعيله من مغردين يعضهم يرتدي ربطة عنق. والقانون المثير للجدل

و بطالب متفاعل:

🗱 أهلا بكريلاء المُقدسة بالفن والجمال ولا لكربلاء المدنسة بشعائر الجهل والعنف والتخلف وسعفك الدماء. #قدسىة__كرىلاء.

الشريعة" في محافظة كربلاء، وسيط وانتشار الظلم، وشيوع الفوضى".

من المرجح أن تشارك القوات

روسيا وإستونيا، أو المشاركة

في عمليات

من العالم أين

بعتبر الوجود

البريطانى الظاهر

العسكرية البريطانية في عمليات حفظ

السلام والأمن، مثل قيادة مقاتلي حلف

الناتو على الحدود التي تفصل بين

انتقادات واسعة لهذا التوجه، خاصة أن المسألة تتعلق بالحريات الشخصية، وصعوية تحديد مكان معين لكريلاء، إن كانت المحافظة بكاملها، أو المدينة

وتضم كريلاء أيرز العتبات المقدسية الحسين بن علي وأخيه أبي الفضل

من جهته قال الباحث في الفكر

أهلا بكربلاء المقدسة بالفن والجمال

الصغيرة في داخلها فقط. لدى الشبيعة وخصوصنا مرقند الإمام

السياسي غيث التميمي إن "ما حصل في كريلاء لم يخدش الحياء، ولا تعاليم الشَّريعة الإسلامية، ولا يمكن إلزام المواطنين والناس، بتشريعات سياسية تدُّعـى أنها تمثـل الإمام الحسـين، في حين أن مدينة كربادء تمتلئ بالمخالفات، من قبيل الفسساد وانتهاك حقوق الإنسان

سميث، الذي يشعل منصب رئيس

هيئــة الأركان العامة، بأن حالة الســلام

أو الحرب لم تعودا بنفس الأهمية لأن

الأنظمة الاستبدادية أصبحت "تستغل

إعادة التنظيم ضمن ميزانية الدفاع

الحالية، في وقت أصبح فيه إجمالي

أعداد القـوات في أدنى مسـتوياته منذ

الفترة التي سبقت الحرب العالمية الأولى.

الوزراء، وعد الفائر بالمنصب بوريس

جونسون بالحفاظ على الإنفاق الدفاعي

في المستوى الحالي اللذي يزيد عن 2

بالمئة من الناتج المحلِّي الإجمالي، على

عكس منافسه المهزوم جيريمي هانت

ويأمل الجنرالات في توفر إمكانية

إعادة تدريب الجنود الراغبين في العمل

أو تحسين مهاراتهم كمتسللين أو

الذي قال إنه سيرفعه إلىٰ 2.5 بالمئة.

خلال السباق على منصب رئيس

وشكّلت الفرقة السادسة خلال عملية

المساحة الموجودة بينهما".

@ i6fash

© zeus494 عن ألم مشاركة أفكارنا المقدسة مع حمقیٰ بشرعون فی تردیدها بجهل دون استيعاب، يقول ديستويفسكي "لا تستطيعون أن تتخيلوا مدى الألم والحنق اللذين يغزوان نفوسكم حين تعبرون عن فكرة عظيمة قدستموها طوال حياتكم، فإذا بأفراد جهلة يجرونها علئ أرض الشارع وسط أناس لا يقلون عنهم غباء وحماقة".

@a7kie

لا أخاف أن تدور الدائرة على، أنا مستعد تماما لتعود لي كل الأشياء التي قدّمتها للآخرين.

awadhalabdan

أنا لدي ثقة كبيرة في أن شعب العراق سيكون أكبر شعب ملحد بالعالم بعد سنوات، فبعد أن ذاق مرارة الإسلام السياسي تغيرت نظرته بشكل كبير إلى الدين كله، وحِيل الشباب في العراق الآن غير متدين، والمصيبة أنه لا يفرق ما بين الدين ورجال الدين، فالدين طاهر ورجال الدين فاسدون.

تابعوا 🎉

LouvreAbuDhabi لوفر أبوظبى.

لتقويض تنظيم الدولة الإسلامية. البريطانيين حاولوا اختطاف طفل من ورفضت المصادر تقديم المزيد من البلاد، لكن السكان المحليين تفطنوا إلى التفاصيل عن هذه النقطة لأسياب أمنية.

> وانتهت العمليات الحربية البريطانية فى العراق وأفغانستان منذ أكثر من 5 سنوات. ويتنما بشارك الجيش الآن في بعض المهام السرية

في بعض البلدان، العمليات القتالية التقليدية نادرة في الحرب

أعمال التخريب أو التبول في الأماكن العاملة. وبالغ مؤلف و هذه القصص

فيها على الإنترنت وبدأت تظهر في وسائل الإعلام المحلية. نحن بحاجة إلى

وقال مصدر عسكري "وقعت بعض الحوادث بعد التدريبات، وانتشرت قصـص عن جنود اتهمـوا بالضلوع في

أشخاص يمكنهم مواجهة ذلك

ومع ذلك، وحسب

مصادر مطلعة من الجيش، استغلت الأخبار الكاذبة بالموصل فى العراق للتضليل

المتعمد الهادف

أمرا مرغوبا فيه من الزاوية السياسية. لکـن، پری البعض أن ساحة القتال انتقلت إلى

المساحات الإلكترونية والمعلوماتية، وخاصة في المعركة مع روسيا ومع دول مثل الصين وإيران، حيث يتمثل ما إذا كان يمكن للمملكة المتحدة أن تلعب دورا لضمان استمرار تحالف دول شرق أوروبا مع الغرب؟ في وقت سابق من السنة الحالية،

جادل الجنرال السير مارك كارلتون

متخصصين في مجال المعلومات لتعزيز قدرات الفرقة السادسة التي حدّد مقرها في ويلتشاير. وسيشمل التغيير كذلك إعادة تنظيم الفرقة الأولى بالجيش لتركز على اللوجستيات والمهندسين والمسعفين. ولن تشهد الفرقة الثالثة التي يقع مقرها في يورك، والتي تعد الفرقة المقاتلة الرئيسية

في الجيش البريطاني، أيّ تغيير.

موسيقى القرب الأسكتلندية تعزف لحن الرجولة والقوة

شعوب أوروبا وآسيا وأفريقيا تعرف المجوز منذ قديم الزمان

تشترك الشعوب في استعمالها للآلات الموسيقية النفخية باعتبارها من أول الابتكارات الفنية المرافقة للإيقاع، ولعل أهمها "المجوز" أو مزمار القرب الذي اشتهرت به أسكتنلندا، على الرغم من أنه كان منتشرا في بلدان أوروبًا وآسيا وأفريقيا، وصار رمزاً للأسكتلنديين الذين يتفاخرونً بالعزف عليه كرمز للرحولة والقوة والمقاومة.

يقول ماكليلاند، إن "جميع الأجيال

تحب العزف عليها"، وكثيرا ما يتم العزف على هذه المزامير في المناسبات

ويضيف ضاحكا، "ويقبل الأشخاص على تناول الكثير من الكحول خلال هذه

وتعد آلات موسيقى القرب جزءا لا يتحرزا من "ألعاب المرتفعات"، وهي

مسابقة رياضية تقليدية سننوية تنظم

تقليدية تبرز القوة البدنية مثل شيد

الحبل ورمى المطارق والجلة والأعمدة

ترتبط بقوة بأسكتلندا، فإن ألات القرب

الموسيقية لم تكن في بداية ظهورها

ويحكى تاريخ هذه الآلات سردا أكثر

الألماني وخبير موسيقي القرب رالف

جهلر، أن "موسيقيٰ القرب كانت تعزف

في أسيا الوسطى وشمال أفريقيا". وثمة نوعية أصغر حجما من نفس عائلة مزمار القرب، تسمى "موزيت دي

كور"، وتعنى مزمار البلاط الفرنسي،

وقد شقى طريقه إلى القصور الملكية

الفرنسية، حيث كانت طبقة النبلاء تطرب

علىٰ ألحانه، ويقول جهلر "ربما

جاءت مزامير القرب أصلا من

منطقة شرقي البحر المتوسط".

العديد من الدول العربية

آلـة "المجـوز" التي تشبه

في شكلها مزمار القرب

الأسكتلندي، وتحضر هذه

والأفراح.

الآلــة النَّفْخية في الأعراس

وتراجعت إلىٰ حد

كبير مكانة آلات

موسيقى القرب

بمنطقة وسط

القرن التاسع

أوروبا في

عشىر، وكان

رعاة الأغنام

بستخدمونها

للتحكم في

أساسا كوسيلة

وحدهم من

وتنتشسر إلى اليوم في

وعلى الرغم من أن موسيقى القرب

🔻 غلاسـغو - يرجـع صـدى الأنغـام الرائعة المنبعثة من مزامير القرب في جنبات المبنى، ويبدأ توني ماكليلاند والذي تشيي جميع ملامحه وقسمات وجهه بأنه أسكتلندي الهوية قلبا وقالبا، خاصة عندما يقف ببنيته القوية وتنورته ذات الثنيات الطولية وهي اللباس الوطني في أسكتلندا، وهو يتصيب عرقًا بعد الجهد الذي بذله في . العزف أثناء التمارين، ثم يسوي قبعته الحمراء على رأسه مزهوا.

ولا يـزال هذا الرجل الـذي يبلغ من العمس 29 عاما والمنحدر من غلاستغو التي تعد الموطن الروحي لموسيقي القرب، يرى أن العزف على مزمار القرب يعد عملا باهرا ينمّ عن القوة، حتى على الرغيم من أنه يمارس العيزف على هذه الآلة الموسيقية منذ أن كان طفلا.

ويقول ماكليلاند، "مرّت على نحو سبع سنوات قبل أن أجيد العزف على هـذه الآلة"، ويدرس الرجل علم الآثار ويعمل لبعض الوقت في "مركز غلاسغو الوطنى لموسيقى القربُّ"، الذي يمارس مهمة تعليم الراغبين في العزف علے مزامیر القرب، کما بستضیف متحفا صغيرا يعرض تاريخ هذه الآلة

ويضيف، "إنك لا تستطيع أن تبدأ العزف في سن مبكرة، فلن تكون لديك في هذا العمر القوة اللازمة للنفخُّ".

غير أن العزف على آلة موسيقي القرب لا تقتصر على كبار السن،





حتى النساء يعزفن القربة

نسبيا من زميلاتها الأسكتلندية، وأيضا يحب البولنديون آلة الـ"كوزا" والتي تبدو إلى حد ما على شكل جسد ماعز ويعرب توماس زولر مؤسس أكاديمية موسيقى القرب في المانيا عن وجهة نظره القائلة بأن "موسيقى القرب تعد دائما مرأة تعكس الجوانب الثقافية للمحتمع، فإن لها خاصية محلية تميز مجتمعا عن آخر في

الصوت والمظهر". ودرس زولر الموسيقي الأسكتلندية، وتخصص في موسيقيٰ القرب بمعهد

ولفت إلىٰ أن زرع 350 مليون شـــجرة

يتطلّب مساحة حيوية تساوي 350 ألف

هكتار. وفي وسع المتطوّع الواحد أن

يغرس مئة شجرة في اليوم كحدّ أقصى،

موضحا "ليس الأمر بالمستحيل لكنه

يتطلب تنسيق الجهود إلى أقصى

أحد البلدان الخمسة التي تعدّ

مساهمتها "طموحة بما فيه

الكفائة" في اتفاق باريس حول

المناخ عام 2015 والندي يهدف إلى

احتواء الاحترار المناخي.

وقال الخبير إن إثيوبيا هي

وفى ألمانيا اقتصرت الاستخدامات

الاجتماعية لموسيقي القرب خلال العقود الأخيرة إلى حد كبير، على المنتمى إلى العصور الوسطي.

سائدا في ألمانيا بدأ في التغير، وهو

يمثل شكلا معينا من أشكال المقاومة". ويصدر حكما يقول، "إن العزف على آلة القرب بعد شيكلا ثقافيا من أشيكال التمرد الشبابي".

تحركات قطعانهم وفى نفس الوقت إبعاد

ويعرب جهلر عن وجهة نظره إزاء أداء الله القرب قائلا إن صوت الة القرب الغليظ والقوي يعد مثالياً للتعبير عن الذكورة أو عنفوان الشيبات، مضيفا، "إنه

الكونسرفتوار الملكي الأسكتلندي ومع ذلك ففي بعض مناطق أوروبا لم تختف أبدا موسيقى القرب، وعلى سببيل المثال نجد أنه في

الفعاليات والمهرجانات ذات الطابع ويرى جهلر، أن هذا الاتحام الذي كان عـن أنابيب نفـخ مزدوجـة، وتعد أكبر

> أمر أشبعً في نفسيه سيروراً بالغا، مضيفًا، إن "عزّف موسيقى القرب في المانيا ودول أوروبية أخرى صار يلقى المزيد من الشعبية".

بغلاسيغو، ويصف نفسيه بفخير بأنة "أول ألماني وأول شيخص من القارة الأوربية بخلاف بريطانيا" يتخصص مجال الموسيقى الشعبية بالمناطق في هذا المحال. الصربية، كانت لموسيقي القرب أدوار غير أن العزف على آلة القرب يمكن أن على الدوام، بينما يحب سكان جنوب الطالبا آلة الـ"زامبوغنا"، وهي عبارة تكون له أيضا آثار جانبية غير مرغوب

فيها. وعلى سبيل المثال، فإن الإفراط في تناول الكحوليات إلى حد الثمالة، وهي عادة مرتبطة بحفلات موسيقي القرب تتسبب في انهيار الكثير من الزيجات، وذلك وفقا لما ذكرته مجلة "بايبر أند درامر" أي عازف المزمار والطبال، كما أن بعض آلات القرب مثل تلك الموجودة في المرتفعات يمكن أن تكون أصواتها عالية الارتفاع مما يثير مشاعر الضيق، واستخدمت هذه الآلات في الماضي كسلاح في ميادين القتال.

بالإضافّـة إلــى ذلّـك، وكمــا يحذر ماكليلاند، فإن استخدام طرق التنفس أثناء العرف بشكل خاطع بمكن أن

يتسبب في حدوث أضرار لعضلات الرقبة والشَّرايين. في هذا الصدد يقول ماكليلاند، "يمكن أن ينتهى بك الحال إلى أن تصبح رقبتك مثل رقبة

القربة خارج غلاسغو

رعاة الأغنام كانوا يستخدمون مزمار القربة كوسيلة للتحكم في قطعانهم وفي نفس الوقت إبعاد الذئاب عنها

غير أن زولر لا يبدو مقتنعا بهذه القول، ويقول "إن الأمر برمته يتعلق

ومع ذلك هناك دليل على حدوث حالات وفاة يسبب نمو الفطريات والبكتيريا داخل الآلة، وبالتالي فمن الضروري تنظيفها بشكل منتظم

علىٰ المدى الطويل. وهـم يدركون منافع

مليون شــجرة خلال الحملــة، فهي تكون

بذلك قد حطّمت الرقم القياسي السابق

المسجّل باسم ولاية أوتار برادش الهندية

لكن لا بد من انتظار الاعتراف الرسمي

حيث زرعت حوالي 66 مليون شجرة.

وفي حال ثبت أن إثبوبيا غرست 350

بلد يراعى البيئة".

إثيوبيا تخضر بأربعة مليارات شجرة

🗩 أديس أبابا - تنوي إثيوبيا غرس أربعه مليارات شهجرة بحلول أكتوبر المقبل في إطار حملة إعادة تشبجير لمكافحة الآحترار المناخي وحماية الموارد الطبيعية.

وتأتى هذه الحملة التشبجيرية التي أطلق عليها "البصمة الخضراء" ضمن مبادرة أطلقها رئيس الوزراء الإثيوبي، أبى أحمد، في 26 مايو الماضي لزراعة 4 مليارات شتلة خلال موسم الأمطار

ويحرص رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد على أن يكون قدوة في هذا المجال، حيث شارك شخصيا في حملة إعادة التشبجير هذه، بمسعى منه إلى إقناع مواطنيه بالالتحاق بركب هذه المبادرة، وقد أعفى الموظفون الحكوميون الاثنين من العمل للمساهمة في زرع الشجر.

وتقول الحكومة إنه تمّ زرع 350 مليون شــجرة في البلد في ذاك اليوم، وفي حال تــمّ التأكّد من هذا المجموع، فهو يشــكّل رقما قياسيا على مستوى العالم.

وبهذا تكون إثيوبيا تفوقت على الهند التي سـجَّلت رقما قياسيا في يوليو 2017 بزراعة 66 مليون شــجرة خلال 12 سـاعة في ولاية ماديا براديش.

ومنذ مايو الماضي، زرعت حوالي ثلاثة مليارات شـجرة، بحسب السلطات الإثيوبية. وقالت بيلين سيوم الناطقة باسم رئيس الوزراء، "أظهرنا قدرتنا

علىٰ حشــد قوانا لبلورة رؤية مشــتركة". وقد أثار المجموع المقدّر بــ350 مليونا للأشــجار المزروعة في يوم واحد بعض

في هذا النشباط. وأوضح، "انتهزنا الفرصة لنتضامن

محافظا علىٰ البيئة".

من مساحة البلاد قبل نصف قرن، في مقابــل 15 بالمئــة تقريبا اليوم، بحســد أبيوت برهانو مدير معهد الأبحاث لإثيوبي حول البيئة والغابات.

بات مشكلة خطرة جدًا في بعض مناطق

وتفقد إثيوبيا سنويا نحو 92 ألف هكتار من الغطاء النباتي بفعل القطع الجائر والاعتداءات التي تتعرض لها

وقال زلالم ووركاغينيهو الناطق باسم ائتلاف المعارضة، "لا أعتقد شخصيا أنه تسنيى زرع هذا العدد من الأشجار"، لكنه نوّه بمشاركة المئات من أعضاء الائتلاف

مع مواطنينا. ونحن حريصون على إرثنا البيئى ونصبو إلى أن تصبح إثيوبيا بلدا كانت الغابات تغطّى حوالى 40 بالمئة

وأقرّ ووركاغينيهو بأن "قطع الأشجار

وتركّن جهود إعادة التشبجير على المناطق التى اندثرت منها الأشجار على مـرّ السنين، وهو ما تؤكده بيلين التي أوضحت أن أنواعا مختلفة من الأشــجار زرعت في مناطق عدة.

الغابات ما أدى إلى ارتفاع درجات

الحرارة في الكثير من المدن التي كانت تتميز باعتدال أجوائها وهطول الأمطار وتشيير تقارير إلى أنَّ نسبة الغطاء

النباتي الحالية في إثيوبيا تصل إلىٰ 15 بالمئة، فيما تسعىٰ الحكومة لإيصالها إلى 25 بالمئة خلال السنوات الـ10 وصرّحت مبينة "كثيرة هي المشاتل

التى عكفت عليها الحملة لإنتاج المزيد من الشجيرات خلال الشهرين الأخيرين". كذلك تم استيراد البعض من الشتلات و النبتات من الخارج.

وتؤدّي إعادة التشبجير دورا بارزا في الجهود العالمية لاحتواء انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وهي تسمح أيضا بتنقية المياه وإنتاج الأكسسجين وزيادة عائــدات المزارعين، وهو ما شــرحه تيم كريستوفرسن رئيس الشراكة العالمية لترميم الغابات والمساحات بالمناسبة. لكن غراسة الأشــجار ليست سوى خطوة أولىٰ، علىٰ حدّ قوله.

كما أوضح في تصريحات لوكالة فرانس بـرس إن "الضغوط التي تتعرض لها المراعى هي العامل الأساسي؛ فإذا زرعتم شــجرة في يــوم ما وأتــئ الماعز لاحقا إلى الموقع، فلا شك أنه سيقضي علىٰ الشجرة وسييبس العشب حولها".

وأردف "لا يكفي زرع الشجر بل ينبغي أيضا أن تنمو هذه الأشجار".

وتندرج حملة إعادة التشجير في إثيوبيا ضمن مشروع بيئى أوسع نطاقا يعرف باسم "غرين ليغاسى إنيشياتف" (مبادرة الإرث البيئي)، والذي يقضي بتنظيف مجاري الميآه وجعل الأنماط

الزراعية أكثر استدامة.

واعتبرت بيلين من جهتها أن المجهود الذي تجلَّىٰ في هذه الحملة أثبت أن رسالة رئيس الوزراء للمحافظة علئ البيئة تلقى صدى فعليا في البلد. وتابعت قائلة "استوعب الجميع رؤيته

بهذا الرقم القياسي. وقالت الناطقة باسم المجموعـة جيسـيكا دوز "لـن تتقـدّم إثيوبيا بأي طلب إلى موسوعة غينيس للأرقام القياسية لتوثيق إنجازها إلا بعد أن بتأكد الرقم".



البصمة الخضراء

إسرة 21

تخلي أحد الزوجين عن دوره لآخرين مشكلة عصرية

انشغال الأب أو الأم يفرض عليهما الاستعانة بشخص ثالث للقيام بالمهام العائلية

يلجأ البعض من الأزواج إلى شخص ثالث يكون عادة من أقرب الأقرباء يخفف عنه حمل المهام العائلية التي لا تنتهي ولا تتوافق مع ساعات الدوام الطويلة، لكن هذا الحل الذي يساعد الآباء والأمهات على تأمين احتياجات أبنائهم قد يتحول في لحظة ما إلى كابوس يهدد استقرار العائلة بسبب انعدام العاطفة في العلاقات الأسرية وفقدان الأبناء أو الأزواج لدفء الأب أو الأم أو الزوج أو الزوجة.

> 🕊 القاهرة - ساهمت متطلبات الواقع الحياتي العصري من ساعات العمل الطويلة والإجازات الأسبوعية الغائبة فى خلق تحولات داخل الأسرة العربية، جعلت من الأم أو الأب أو كليهما، يتساهل في ممارسية دوره كشيريك حقيقي، ويتنازُّل عن هذا الدور لشـخص ثالث كي يقوم به بدلا منه، تماما مثل "الدوبلير" في الأفلام السينمائية حينما يحل بديـــلا لأحد الممثلين. وقد يســبب هــذا الأمر في البعض من الحالات فشــل الزوجين في إدارة أسرتهما والعناية بها وقد يؤدي إلى فشل العلاقة مع الأبناء.

> تقول "فاتن. م"، وهي ربة منزل، "بدأت مشكلتي بعد زواجي بفترة بسيطة، حيث بدأ زوجي يتأخر في العودة إلى المنزل عقب انتهائه من عمله بالمدرسة، لأنه يشتغل بالدروس الخصوصية".

قبول أحد الزوجين ببديل عنه من أحد أقاربه أو زملائه يخلق الفراغ النفسى داخل الأسرة التي يجب أن يكون أفرادها مترابطين

وتؤكد "كنت في البداية أقدر تماما ما يقوم به، ومرت الأسام وأنحبنا طفلتنا الوحيدة التي زادت ارتباطنا، لكنني شعرت أنني رغم ذلك وحيدة لغيابــه الدائم عني، وكنــت دائما أنبهه لذلك بطريقة أو بأخرى حتى أكرمنا الله بالسفر للعمل بدولة عربية، وعدنا والحمد لله في حال ميسور والشبيء الغريب أننى رأيته يواصل غيابه عنى حتى ماتت مشاعرنا الجميلة".

وتضيف فاتن "اندلعت مشاجرات بيننا وعندما ذكرته بحاجتىي وابنتى إليه تجاهلني تماما وأوصيي أخاه الأصغر أن يرعلى شوون ابنتى في

بعنف مادي ولفظي وسلوكيات

الدماء وتدمر الممتلكات العامة بفعل

همجية بغيضة، تسيل بسببها

الحمهور المتعصب والمتحمس،

عقولهم ليضيفوها إلى مجموعة

من الحياة والنظر دائما إلىٰ نصف

حد مفرط، ويجعلنا ننظر لكل شيء

في حين أنه يجب علينا التسليم في

بعض الأحيان بأن بعض الأحداث قد

تكون خارجة عن سيطرتنا. ويغض

النظر عن مدى ضيقنا أو إحباطنا،

فيجب ألا نهدر طاقتنا في التأسف

لما حدث أو نلقى باللوم على غيرنا

ورحابة صدر، ونتغاضى عن الأحداث

يقول الدكتور نيل غاريت، وهو

عالم نفس في كلية لندن الجامعية،

إن "البشر أفضل في دمج المعلومات

المرغوب فيها في معتقداتهم، مقارنة

بغير المرغوب فيها. ويشكل هذا

الأمر لغزا تطوريا، حيث يمكن أن

يؤدي إلى التقليل من المخاطر،

وبالتَّالي الفشل في اتخاذ إجراء

الربح والخسارة أمران واردان

في حياةً جميع البشر، ولكن معظمنا

يحب الربح، ولا يتقبل الخسارة،

ونتخذ ضدهم مواقف عدائية، بل الأحدى أن نتعامل مع الأمور ببساطة

لتى يستحيل تغييرها.

من حولنا من خلال نظارة وردية،

الكأس الملآن يغرقنا في التفاؤل إلى

البحث الدائم عن الحانب المشرق

الأشبياء المقبولة لديهم.

وكذلك بدافع الخسارة، التي لا يجد لها الكثيرون مكانا في نفوسهم وفي

غيابه حتى أصبح أخوه الأب الحقيقى لها لدرجة أنه كان يذهب معها في رحلاتها ويصحبها للتنزه، وشبيئا فشبيئاً سمح له أن يصحبني وابنتي في شراء احتباحاتنا وملابسنا".

وتتابع "عندما كانت تمرض ابنتنا كنت أجد أخاه بجانبي حتى شعرت أنه يقوم بما يجب أن يقوم به زوجي، وهو ما زاد من ضيقي وبعدي عنه وسـخطي عليه لأنه أصبح لا يصلح زوجا، وأصبحت لا أطيق الحياة معه فطالبته

وتروي "عايدة. ف" قصـة زميلتها في العمل فتقول "عملنا أنا وزميلتي في شبركة كانت سناعات العمل فيها طويلة وشاقة، وربما لا تناسب النساء كثيرا. بالنسبة لى سرعان ما تركت العمل لأنه يأخذني بعيدا عن بيتي وزوجي وأولادي. أما زميلتي فكانت تؤمن أن عملها هو حياتها، وله الأولوية عن كل شيء خاصة عندما تمت ترقيتها لمناصب عديدة مهمة بالشركة وتم إرسالها لدول أجنبية

وتضيف "بمرور الأيام قامت الشركة بتعييــن ســكرتيرة خاصــة بصديقتــــ كانت تنوب عنها في إنجاز كل مهامها وحتى واجباتها الأسرية التي أصبحت بديلا عنها لدرجة أنها كانت تصطحب طفلتيهما ثم زوجها في رحلاتهم وشراء كل ما يلزمهم وتوصيل طفلتهما الكدرى للمدرسية ومصاحبتها في العودة حتى فوجئ زوج زميلتي بابنته الصغرى تنادي على السكرتيرة ماما وهو ما أثار حفيظته وغضب بشدة".

وتقول عايدة "كانت المفاجأة لدى عودة زميلتي من الخارج إذ أن زوجها وابنتيهما اختفوا، بعد أن ترك لها زوجها خطابا يدعوها لبذل المزيد من الجهد حتى تنجح في عملها بعد أن فشلت في ممارسة دورها كزوجة وكأم وتنازلت عنه لسكرتيرتها التي أصبحت زوجته وأكد لها أنها لن تراهم مرة أخرى

ومازالت تدفع الثمن والجميع يشفق

وتتهم عزة أحمد، الحاصلة على ماجستير إعلام، الآباء والأمهات بأنهم في دوامة الحياة نسبوا أو تناسبوا أهم حساب أدوارهم التي تنازلوا عنها

إحدى صديقات عزة نتيجة انهماكها ذهنه عن فكرة البحث عن بديل لأبيه".

شيىء في حياتهم وهو الأبناء الذين انشعلوا عنهم بماديات المعيشعة على لآخرين وأصبحوا مجرد آباء أو أمهات بالاسم فقط ووفقا لشهادات ميلاد

وزوجها في العمل لتوفير المال اللازم للأسرة "كان ابنهما مستهترا في دراسته بالمرحلة الإعدادية مما دفع إدارة مدرسته نتيجة مستواه الدراسيي المتدهور وبسبب مشاغباته الكثيرة مع زملائه لأن تقوم بفصله وتشترط حضور ولى أمره وهو ما سبب خوف الابنها الذيّ تفتق

وتقول عزة إن الطفل استأجر شخصا للعب دور أبيه، لكن عند حضوره للمدرسة شبك فيه المدير وهدد "البديل" والابن بإبلاغ الشسرطة فانهارا وطلبا الصفح، ولم تجد إدارة المدرسـة سـوى إرسال خطاب بعلم الوصول لاستدعاء

> ويتحدث الدكتور سيد حامد- أستاذ علم النفس- عن الأخطاء النفسية لهذه الظاهرة فيقول إن نتائج الدراسات والبحوث النفسية أكدت أن وجود فجوة بين الأزواج والزوجات بسبب تخلى أحدهـم عـن دوره لآخرين يعد مشـكلةً عصرية خلفتها ظروف الحياة الصعبة وتعانى منها كثير من الأسر وتتسبب في أمراض نفسية عديدة سواء على مستوى الزوحين أو الأبناء وأن أكثر المتضررين منها الزوجات والأبناء.

ويشير إلى أن هولاء يعانون من إحباط وتوتر شبه دائم وفشل في

التواصل مع الآخرين، أو يعانون من حالات اكتئاب شديدة أو يفكرون في إنهاء حياتهم بالانتصار بسبب هذآ الفشيل الأسيري.

ويعتبس الدكتور حامد أن تخلي أحد الزوجين عن دوره ومهامه، وقبوله ببديل عنه من أحد أقاربه أو زملائه، يخلق حالة من الفراغ النفسي داخل محيط الأسرة التَّى يَجِبُ أَن يسـودها جـو من الترابط الشنديد بين أفرادها.

كما يؤكد أن هذا الترابط هو ما يخلق نوعا من الهدوء والثبات والاستقرار الأسري سواء بالنسبة للزوجين أو الأبناء، ولا شك أن الكثير من حالات الخيانة أو الفشيل الأسيري تجد بيئتها الخصبة من الناحية النفسية في هذا الموقف الإنساني لأنه تجسيد نفسى وإنساني شديد للحاجة إلى إشباع حرمان يعانيه أحد

ويوضيح الدكتور أشرف حسان أستاذ علم الاجتماع، الأبعاد الاجتماعية لهذه المشكلة وخطورتها بقوله إن نتائج

المتعة لا تكتمل في غياب الوالدين

البحوث الاجتماعية تؤكد أن تنازل أحد الزوجين عن دوره يصيب الأسرة بالكثير من الأمراض الاجتماعية الخطيرة. ويشدد على أنه قبل ذلك يجب أن

نوضح أن الروج أو الزوجة لا يقوم أحدهما بدور اجتماعي واحد خاصة إذا كان هناك أبناء لأن كليهما يقع عليه عبء القيام بدورين أسريين واجتماعيين: دور أساسى علاقته الزوجية بالنسبة لبعضهما البعض ودور أساسي علاقة أبوية بالنسبة للأبناء.

"والدوبلير" مـن الناحية الاحتماعية مظهر قوي لحالة تفكك أسسري حاد وهو من أبرز أسباب ظاهرة حنح الأحداث كما أنه يسبب انحراف الأبناء إلى جانب أنه سبب مباشر للخيانة الزوجية، ويتسبب في الكثير من الجرائم الأسرية.

عندما يكون الربح كالخسارة

ىمىنة حمدى للخسارة من منظور أوسع. الخسارة ليست دائما بالأمر

درجات الإبداع والنجاح، وهي دافع أكبر للإيمان بثنائية الحياة ذلك يلقى بثقله باتجاه الصلاح في

لديهم قناعة مسيقة بمحور الكون وأنهم الأفضل والأجدر والأهم، أما الطرف الآخر فيجب إلغاؤه وإقصاؤه، الغير بتحد وعراك.

لأننا لا نتعلم منذ الصغر كيف ننظر السيء، بل يفيد النظر إليها بالشبكل

وتأرجحها بين المشرق والمظلم، وكل حياتنا اليومية.

لكن المشكلة، تكمن في أن الكثيرين

وعادة ما يتخذ البعض لأنفسهم موقعا متعاليا في أذهانهم، ويغرقون أنفسهم فيه، بحيث تنتهى معظم مواجهتهم مع

الجمعية الكاثوليكية في العاصمة الأميركية واشتنطن إن طريقة معاملة الآخرين عند الفوز عليهم، موضوع القَّدرة على الاستيعاب لا تعني احتواء فقط من يشبهوننا في الآراء،

ويضيف أويراين "هذا يعني

من المفروض أن تجري جميع

المنافسات الشريفة على اختلاف

لكن من الواضح أن "العداء" هو

أنواعها ومجالاتها في أجواء ودية،

ولكل الأفكار".

الاتجاهات الفكرية للمحتمعات العصرية، ولاسيما في العقود القليلة الأخيرة، إذ أصبح معظم الآباء بل استيعاب من يخالفوننا في الرأي والأسر والمجتمعات ككل منكبين على ذواتهم ولا يهتمون بواحياتهم حيال إدراكنا أننا نعيش في نفس الشارع، الآخرين، بقدر ما يهتمون بإنجازاتهم ومصالحهم الشخصية، ما أنحر عنه وأن هناك مكانا فيه لكل الأشخاص الكثير من المشكلات التي تواجهها المحتمعات الحالية، من الإدمان إلى

التظاهرات، وقد يتحول الأمر في

غالب الأحيان إلى مسألة تصفية

والسبب الانشىغال المفرط

وبالنظر إلى هذه السلوكيات، ليس من الغريب أن يتعلم الأطفال النظر لأنفسهم على أنهم محور الاهتمام،



الإشادة بإنجازات الأطفال يجب ألا توصلهم للغرور

ويلتمسون دوما عبارات الثناء والإعجاب من الآخرين، حتى عندما برتكبون أخطاء فادحة أو يقومون بتصرفات مؤذية لغيرهم.

وبإنجازاتهم ومدحهم والقول لهم إن بإمكانهم تحقيق المستحيل، من أجل تقوية مشاعر الثقة بالنفس بداخلهم، ولكن يجب تنبيهم ووضع حد لتصرفاتهم التي تنم عن الغرور والعجرفة وتفاؤلهم المبالغ فيه بأن كل ما يفعلونه أو يقولونه هو عين الصواب وأن لا أحد يضاهيهم. بالنسبة لبعض الأطفال بمثل

رد فعل أبائهم تحاه خسارة فريقهم المفضل لإحدى مباريات كرة القدم، بمثابة الاحتكاك الأول الذي يُكوّن نظرتهم للمنافسة وكبفية التعامل مع الآخرين في حال الخسارة، خصوصا في مراحل عمرهم الأولى، التى يتسمون فيها بأنهم شديدو الحساسية والتأثر بما حولهم. يمكن للآباء الذين يعاملون غيرهم

يانصاف وشفافية أن يساهموا في تقليل مشاعر التناحر لدى أبنائهم عندما يكبرون، وبهذا الشكل،لن يجد أبناؤهم صعوبة كبيرة في تقبل الخسارة وسيركزون بصورة أكبر على إنجاز مهماتهم على أكمل وجه بدلا من دحر الآخرين ومحاولة النيل منهم بشتئ الطرق من أجل إثبات أنهم الأفضل. تقبل الخسارة يُظهر نضجا وشجاعة حقيقة، وهي فرصة مهمة لتطوير النفس والنظر، وتعليم الأطفال من حولنا عدم الاستباء عندما لا يحالفهم

توترا وعنفا على المدى البعيد.

الحظ في الربح، ما يساعدهم على أن يكونوا أكثر سعادة وأقل



الفستان الوردي لإطلالة رومانسية حالمة

모 يزهو الفستان في صيف 2019 باللون الوردي الناعم لينطقّ بأنوثة ورقة المرأة ويمنحها إطلالة رومانسية حالمة. وأوضح خبيس الموضية الألماني أندرياس روزه أن الفستان الوردي يعانق البشرة البرونزية الساحرة، التي طبعت

الشمس قبلة عليها، مشيرا إلى أنه يطل هــذا الموســم بقصــة قصيــرة "مينى" لىمنح المرأة إطلالة حريئة ومثيرة. ولمزيد من الجرأة والإثارة بتألق

الفستان الوردي بقصة "أوف شولدر" كاشفة للأكتاف. كما يغازل أنوثة ورقة المرأة من خلال الدانتيل أو الكرانيش. وأشار روزه إلىٰ أن الإطلالة الصيفية المشيرقة تكتمل بتنسيق الفستان الوردي مع إكسسوارات تكتسي باللون الأبيض أو مصنوعة من خامات مثل اللآلئ

والصدف.

الترجي والوداد يترقبان قرار الاتحاد الأفريقي لحسم جدل نهائي دوري الأبطال

الفريقان بصدد إعداد مؤيدات جديدة إذا كان القرار غير منصف



بانتظار جولة الحسم

لكرة القدم بيانا أوضح من خلاله أن

لجانه المختصة سلتجتمع قريبا لإعادة

النظر في هذه القضية، ومن ثمة اتخاذ

القرار المناسب الذي يتقيد بالضوابط

القانونية ويأخذ بعين الاعتبار ما جاء

سيترقب الجميع القرار الجديد الذي

مـن شــانه أن يزيل الغموض ويحســم

بصورة شبه نهائية في القضية، ليتوج

بذلك صاحب لقب كأس دوري أبطال

بيد أن كل ما يصدر عن لجنة

المسابقات التابعة للاتحاد الأفريقي لن

يكون ربما باتا ونهائيا، بما أن الترجي

والوداد مستعدان لخوض جولة جديدة

من التقاضي وتقديم طعون ودفوعات

جديدة في صورة عدم "إنصافهما" من

مجددا إلى محكمة التحكيم الرياضي

لإعادة النظر في قرار لجنة المسابقات،

وكل هذه المراحل توحي بلا شك أن ملف

القضية ربما لن يعرف سريعا النهاية

وقد تتواصل المرافعات والطعون لأطول

محامي الترجي الرياضي، أن موقف

الفريق التونسىي بات قويـــا ويتوجب

علئ اللجان المختصة صلب الاتحاد

الأفريقي أن تتماشيي مع توصيات

محكمة التحكيم الرياضي وتلغي نهائيا

وأضاف في هذا السياق "الترجي

أما في الجانب المغربي فإن نادي

الوداد لا يزال يؤمن بفرصه الكبيرة في

التتويج باللقب، خاصـة وأن اعتراض

محكمة التحكيم الرياضي على قرار

لجنة الطوارئ كان لأسباب شُكلية فقط،

ما يعنى أن فرضية إعادة قرار إعادة

المباراة أو إعلان الوداد فائزا مازالت

وأوضح سعيد الناصيري رئيس

نادي الوداد المغربي في تصريحات

أدلى بها مؤخرا إلى عدة مواقع

صحافية أن موقف فريقه من الناحية

القانونية سليم وقوي للغاية، حيث قدم

كل الدفوعات التي تؤيد النادي وتجعله

الأقرب للتتويج بهذا اللقب، مبينا أن

الـوداد لا يزال واثقا من أحقيته باللقب

وكذلك استعداده لاستكمال كافة مراحل

التقاضى من أجل إثبات هذه الأحقية.

مســتعد للذهاب بعيدا في هذه المسألة،

فموقفه القانوني سليم وكل الوقائع

والحيثيات تخدم مصالحه".

فكرة إعادة المباراة.

وفي هذا السياق أوضح علي عباس

قبل هذه اللجنة.

في قرارات المحكمة الرياضية.

الترقب سيد الموقف

بعد حوالى شهرين من الانتظار والترقب لمعرفة قرار محكمة التحكيم الرياضي (كاس) لرفع اللبس حول المباراة الشهيرة بين الترجي الرياضي التونستي والوداد البيضاوي المغربي، خابت كل التوقعات، ليَّأتي القرارّ معاكسا، حيث أنه لم يحسم الجدل بلّ أعاد رمي "الكرة" في ملعب الاتحاد الأفريقي وللجان المختصة بالتحديد كي تتخذ القرار المناسب.

> مراد البرهومي كاتب وصحافي تونسي

모 تونس - تقبل الشـــارع الرياضي في تونس قرار محكمة التحكيم الرياضي ببعض الامتعاض، خاصة وأن قرارات هذه المحكمة كانت "جزئية" ولم تنصف حسب آراء بعض الملاحظين ممثل الكرة التونسية الترجى الرياضي.

وبالمقابل كانت ردة فعل فريق الوداد البيضاوي مماثلة، ذلك أن الفريق المغربى اعتبر أن رفض جميع مطالبه غير مقبول ولا بخدم بالمرة مصالحه.

بيد أن هــذه المحكمة ارتأت أن تعيد "القضية" إلى اللجان المختصة في الاتحاد الأفريقي التي سنتكون الجهة المخولة لاتخاذ القرارات المناسبة سواء في ما يتعلق بمصير المباراة التي لم بحَّت لها أن تستكمل، أو في ما يتعلق بالقرارات التأديبية خاصة وأن المباراة عرفت بعض التجاوزات والخروقات.

كل السيناريوهات مطروحة

لا يبدو قرار محكمة التحكيم الرياضي واضبح المعالم، ولا يمكن فهمه بأنه "أنصف" فريقا على حساب الآخر، فالقرار الأساسي والرئيسي تمثل في إلغاء قرار إعادة المباراة الذي وقع اتخاذه يوم 5 يونيو الماضي وتم

إصداره من قبل لجنة الطوارئ، وهي حهـة رأت المحكمـة الرياضية أنها غير

مخولة قانونا باتخاذ هكذا قرار. ويجمع كل الخبراء في مجال القانون الرياضي على أن اللجان المختصلة ومنها لجنلة المسابقات واللحنة التأديبية صلب اتحاد الأفريقي لكرة القدم هي المخول الوحيد حالياً للنظـر مجددا في هذه المسـالة واتخاذ القرار المناسب.

وفي هذا السياق تظل كل السيناريوهات مطروحة سواء بإعادة المساراة أو اعتبار الترجى الرياضي فائــزا أو معاقبــة الفريــق التونســي بار الوداد البيضاوي فائزا.

وأوضلح المختص في القانون الرياضي التونسي طارق العلايمي أن قرار المحكمة الرياضية، كان إلى حد ما مفاحئا، مؤكدا أن كل الأطراف توقعت أن يصدر قرار بات ينهى الجدل المتواصل منذ أكثر من شهرين، غير أنها في الحد الأدنى تناولت "القضية" من الناحية الشكلية فقط دون الدخول في التفاصيل واتخاذ قرارات باتة بما أنها ليست الجهة المخولة للحسم في هذه

وقال العلايمي في تصريحه لـ"العرب"، "محكمــة التحكّيم الرياضي أعادت الملف إلى نقطة البداية، فقد اكتفت فقط بإلغاء القرار الصادر عن لجنة الطوارئ ولم تنظر إلى أصل القضية، لذلك يمكن توقع كل الاحتمالات في ما يتعلق بمصير هذه القضية،

أن الاتحاد الأفريقي "لم يتلق حتىٰ الآن

أن تترك للهيئات المختصة في الاتحاد

الأفريقى اتخاذ القرار بشئان الإجراءات

التأديبية بما فيها إعادة مباراة الإياب

لنهائى دوري الأبطال من عدمها". وأثار قرار إعادة المباراة انتقادات

وتابع البيان قررت محكمة التحكيم

أسباب هذا القرار".

فاللجان المختصة لا يمكن التكهن بالمرة بقراراتها، حيث يمكن أن تكون قراءتها لمجمل الأحداث مغايرة للتوقعات، وقراراتها في نهاية الأمر لن ترضي أحد الطرفين".

ومن جهته أوضح أنيس بن ميم، الخبير التونسي في القانون الرياضي، أن لجنة المسابقات صلب الاتصاد الأفريقي لكرة القدم ستكون حاليا محور الاهتمام بما أنها أصبحت الجهة المخولة لحسم الجدل واتخاذ القرار القانوني المناسب لحل هذه المعضلة، فكل فريق متمسك بحقوقه، ولكل طرف حججه وبراهنيه ودفوعاته القانونية.



"أعتقد أن لحنة المسابقات سترتكز أساسا علئ قرار المكتب التنفيذي المجتمع مباشسرة عقب مبساراة الإياب في ملعب رادس حيث وقع الإعلان عن تتوييج الترجى بطلا للمسابقة جراء انسحاب الوداد البيضاوي من المباراة، لكن تظل كل الاحتمالات مطروحة بخصوص قراءة الأحداث والوقائع

مجددا من قبل هذه اللجنة". وأوضح بن ميم على صعيد آخر أن محكمـة التحكيـم الرياضـي مـن حقها النظر في أي قرار من قبل لجنة المسابقات وبمقدورها نقض قراراتها إذا لم تلتزم بتوجهاتها في القرار

وبعد يوم واحد من اجتماع محكمة التحكيم الرياضى واتخاذها هذا القرار "الجزئكي"، أصدر الاتحاد الأفريقي

واعتبرت المحكمة الأربعاء أن اللجنة

التنفيذية للاتحاد القاري للعبة لم تكن

"الحهِّة المختصة" لاتخاد هـذا القرار،

مشسيرة إلى أن "الأجهزة المختصة في

الاتحاد الأفريقي" يتعين عليها النظر

في الأحداث التي رافقت مباراة الإياب

"واتخاذ أي إجراء تأديبي مناسب إذا

لزم الآمر، وبالتالى اتخاذ القرار في ما

يتعلق بإعادة المباراة من عدمها"

مواجهة سهلة للعراق وسوريا تتوعد لبنان في غرب آسيا 🔻 أربيــل (العراق) – تتواصل منافســات

المجموعة الأولى من بطولة غرب أسيا، التي كانت قد انطلقت الثلاثاء، بإجراء الحولة الثانية الجمعة حيث سيتواحه الفائران في اللقاء الافتتاحي العراق وفلسطين في المباراة الأولى، فيمَّا يلتقي المنتخب السوري نظيره اللبناني في اللقاء الثاني. وفي حين تنطلق منافسات الحولة الأولى للمجموعة الثانية، التي تضم البحرين والسعودية والكويت والأردن، الأحــد حســب الروزنامــة التي

حددتها اللجنة المكلفة بهذه البطولة. ويعول المنتخب العراقى على حضوره الجماهيري وجاهزية لاعبيه الشبان لتحقيق انتصار ثان معنوي يرفع من حظوظه في المنافسة على لقب هــذه البطولة التي تقام لأول مرة في بلاد

وفى المقابل يسعى المنتخب الفلسطيني إلىٰ قول كلمته هو الآخر ولمَ لا تحقيق المفاجـــأة والفوز باللقاء الثانى من أجل ضمان البقاء في السباق.

وبعد اللقاء الافتتاحي الذي حسم فيه العراق النتيجـة لصالحه، أكد نجمه حسين على أن الفوز على لبنان كان بداية مشجعة لأُسود الرافدين. وقال حسين في تصريحاته عقب اللقاء، إن مباراة الافتتاح دائما ما تكون باهتة لأن الفريق لم يدخل بعد بأجواء البطولة لكن الأهم تحقق بخطف النقاط الثلاث والتى ستمنحنا الدافع لمواصلة المشوار بالبطولة.

وأضاف أن الهدف اللذي أحرزه في افتتاح البطولة سيمنحه دافعا معنويا هائلا لمواصلة التألق وإضافة المزيد من الجهد على أمل تصدر المجموعة ليكون المنتخب العراقي طرفا في المباراة النهائية للبطولة.

ومن جانبه أكد المدرب العراقي السلوفيني سريتشكو كاتانيتش على أهمية المباراة الأولئ والتي حسمها الأخضر لصالحه، وقال في تصريح لمواقع إخبارية إن هدفه الأساسي من هذه البطولة هو اكتشاف قدرات اللاعبين

مع الحفاظ على طريقة اللعب وهوية المنتّخب. وأضاف "كذلك لا نريد خسارة المباريات فالجماهير متعطشية وعلينا الحفاظ علىٰ توازن الفريق ومنح الجميع

وقال المدرب السلوفيني إن "هدفنا الرئيسي هو الإعداد للتصفيات لكن بنفس الوقت الجماهير تطالب بالنتائج ونسعىٰ جاهدين لخلق التوازن في التشكيل والأداء".

العراق يعول على جاهزية لاعبيه لتحقيق انتصار ثان معنوي يرفع من حظوظه في المنافسة على البطولة

وعلى الجهة الأخرى يدخل المنتخب السوري، الذي تعلق عليه أمال كبيرة في الظهور بوجه مشرف في هذه البطولة، اللقاء الأول له في البطوّلة أمام منتخب لنسان الذي كان قد انقاد إلى هزيمة في لقائــه الأول أمــام المنتخب الفلسـطيني "الفدائيون". وترجح كفة "نسور قاسيون" على منتخب الأرز في لقاء تبدو فيه الواقعية أكثر من لغة الأرقام.

وقال المدرب السوري فاتح ذكي إن فوز منتخب بلاده على نظيره اللبناني الجمعة سيكون مهمّا للغاية. وأضاف أنّ "المنتخب السوري يدخل البطولة بهدف مصالحة جماهيره الغاضبة، ولذلك على فجر إبراهيم، المدير الفني، العمل على استغلال نقاط الضعف التي اكتشفها في منتخب لبنان، بعد مشاهدته لمباراته مع العراق، وأن يزج بكل أوراقه الرابحة، ومن أبرزها المخضرم فراس الخطيب"

وتابع "المباراة صعبة ولن تكون سهلة، المنتخب اللبناني متطور ويضم لاعبين على مستوى جيد، وعلى منتخب سـوريا أن يكون تركيزه بأفضل حالاته، وأن يستغل فرصه بشكل مثالي".



فيفا يعزز حلم المنتخبات العربية للسيدات بالمشاركة في المونديال

وقال رئيس فيفا السويسري جياني

ووافق مجلس فيفا بالإجماع وعن

وكان إنفانتينو قد اقترح في الخامس من يوليو الماضي خطة من خُمس نقاط

وكانت واحدة من تلك النقاط الخمس هى رفع عدد المنتخبات المشاركة في مونديال السيدات من 24 إلىٰ 32 اعتبارا مـن 2023، على غرار مـا تم القيام به في مونديال الرجال.

ويعتبر منتخب الأردن للسيدات من أكثر المنتخبات العربية المستفيدة من قـرار فيفا التاريخي، حيث كان قريبا من التأهل في النسختين السابقتين 2015 في

المشاركة في هذه البطولة العالمية.

بعد على اقتراح رفع عدد المنتخبات بعدما كان من المقرر أن يصدر قراره في اجتماعه المقبل في 23 و24 أكتوبر.

لدعم توسيع كرة القدم النسائية.

🗣 باريس – أســهم قــرار الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" في رفع عدد المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس العالم للسيدات من 24 إلى 32 منتخبا، بدءا من النسخة المقبلة في 2023، في تعزيز

وباتت أمام المنتخبات النسائية العربية فرصية ذهبية لتحقيق حلم المشاركة في كأس العالم للسيدات المقبلة 2023، ونيل شــرف أول منتخب نســائي عربى يشسارك في البطولة العالمية التي انطلقت لأول مرة في 1991 في الصين.

ملموسة لتعزيز كرة القدم النسائية".

حظوظ المنتخبات العربية للسيدات في

إنفانتينو "أظهر النجاح المذهل لكأس العالم هذه السنة بوضوح أن الوقت قد حان لمواصلة هذا الزخم واتخاذ خطوات

كندا، و2019 في فرنسا، لولا الخسارة في الأمتار الأخيرة من مسابقة كأس آسيا للسيدات 2014 في فيتنام، و2018 في

ولا يـزال منتخب الأردن المنتخب العربى الوحيد الذي يتواجد بشكل دائم في نهائيات كأس أسيا للسيدات، وهي البطولة المؤهلة إلىٰ العالمية، حيث لـم يتمكن من تجاوز منتخبات اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا والصين وتايلاند، والتي تخطف بشكل دائم البطاقات الأسيوية المؤهلة للعالمية.

المنتخبات النسائية العربية باتت أمام فرصة ذهبية لتحقيق حلم المشاركة في كأس العالم للسيدات

وفي قارة أفريقيا، نجح منتخب الجزائر في أن يكون المنتخب النسائي العربى الوحيد الذي يتواجد بشكل دائم في النسخ المؤهلة لكأس العالم من كأس أفريقيا للسيدات. وتمتلك الدول العربية منتخبات نسائية تخوض التصفيات الأولية، ومن قارة آسيا منتخبات الأردن والعراق وفلسطين والبحرين والإمارات ولبنان وسوريا، ومن قارة أفريقيا منتخبات الجزائر والمغرب وليبيا، إضافة إلى منتخبي مصر وتونس اللذين انسحبا من تصفيات كأس أفريقيا

«كاف» يعد باتخاذ قرار بشأن نهائي دوري الأبطال قريبا لأسباب تتعلق بالشكل فقط"، مضيفا فرفعت القضية إلى محكمة التحكيم

القاهرة -أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف" الخميس أن "هيئاته المختصة" ستجتمع قريبا لدارسة ملف نهائي دوري أبطال أفريقيا بعد أن ألغت محكمة التحكيم الرياضي قرار الاتحاد بإعادة مباراة الإياب بين الترجي التونسي والوداد البيضاوي

وقال الاتحاد الأفريقي في بيان إن "محكمـة التحكيم ألغت قـرار 5 يونيو من الجانبين التونسي والمغربي ومطالبة كل منهما باعتباره فائزا، 2019 (إعادة مباراة إياب الدور النهائي)

جوائز فيفا بوجوه مكرّرة وقوائم لاتخلو من المفاجأة

بلماضي وصلاح يعززان المنافسة العربية على جائزتي أفضل لاعب ومدرب

حسم الاتحاد الدولي لكرة القدم القائمة النهائية للتصويت على جائزة أفضل لاعب ومدرب في العالم، ولم تخل هذه القائمة التي أعلن عنها 'فيفا" من عنصر المفاجئة لغياب بعض الأسماء التي انتظر المتابعون أن تكون علىٰ رأس القائمة، فيما تركز تسـاؤل الخبراء حول أســباب تكرار نفس الوجوه كل عام.

> القدم "فيفا" عن لائحة من عشرة لاعيين وعشرة مدربين ضمت النجم المصري محمد صلاح والمدرب الجزائري جمال بلماضى، سيتنافسون على جائزة أفضل لاعب ومدرب في العالم في حفل الجوائز السنوى ستحتضنه مدينة ميلانو الإيطالية يوم 23 سيتمير المقيل.

CIRI

وضمت القائمة إلى جانب صلاح كريستيانو رونالدو (يوفنتوس الإيطالي)، ليونيل ميسى (برشلونة الإسباني)، فرنكي دي يونيغ (أياكس أمستردام ثم برشلونة الإسباني)، فيرجيل فان دايك (ليفريول)، كيليان مبابي (باريس سان جرمان)، ماتیس دی لیخت (أیاکس أمستردام ثم يوفنتوس)، إدين هازارد (ريال مدريد الإسباني)، هاري كاين (توتنهام) وساديو مانيه (ليفربول).

وقاد صلاح فريقه ليفربول الإنكليزي إلىٰ لقب دوري أبطال أوروبا والحلول وصيف في الدوري الإنكليزي بفارق بسيط عن مانشستر سيتي البطل. لكن الفرعون المصري عجز عن قيادة منتخب بلاده أبعد من الدور الثاني في بطولة أمم أفريقيا الشهر الماضي علي أرضه.

> التمثيل العربي هذا العام سيكون مزدوجا في المنافسة على لقب أفضل لاعب ومدرب في العالم

ولدى المدربين، تقدم الألماني يورغن كلوب لائحة المرشحين بعد قيادته ليفربول إلىٰ اللقب القاري. وتعرزت اللائحة هذا العام بانضمام الجزائري جمال بلماضى الذي قاد بلاده إلىٰ لقب كأس أفريقيا للمرة الثانية في تاريخه. كما ضمت اللائحة مدرب البرازيل تيتي، مدرب فرنسا ديدييه ديشامب، الإسباني بيب غوارديولا (مانشستر سيتى الإنكليزي)، الأرجنتيني ماورويسيو بوكيتينو (توتنهام الإنكليزي)، الأرجنتيني مارسيلو غاياردو

 باریس – کشف الاتصاد الدولي لکرة (ریفر بلایت)، الأرجنتیني ریکاردو غاريكا (منتخب بيرو)، البرتغالي فرناندو سانتوس (منتخب البرتغال) والهولندي إريك تن هاغ (أياكس أمستردام). وستكون أليكس مورغان ومدربتها جيل إليس أبرز المرشحات لجائزة أفضل لاعبة ومدربة بعد مشاركتهما في تتويج

منتخب الولايات المتحدة بلقب كأس

تمثيل عربي

العالم في فرنسا.

ركّ ز المحللون في تقييمهم لقائمة اللاعبين المختارين للتنافس على لقب أفضل لاعب في العالم علي العديد من العناصر التي صنعت المفاجأة هذا العام، وخلقت حدلا كبيرا حول طبيعة الأسهاء المرشحة بغض النظر عن الشروط التي تفرضها أحقية هــذا اللاعب أو ذاك بنيلً لقب الأفضل. فيما أشار متابعون إلى أن تكرر نفس الوجوه تقريبا كل عام من شائنه أن يفقد هذه الجائزة نكهتها وينزع عنها طابع العفوية في الاختيار وخصوصا مدى أهلية هذا اللاعب أو ذاك بالحصول على لقب الأبرز.

ويدور نقاش في الأوساط الرياضية اليوم حول بعض الوجوه التي فرضت نفسها في المسابقات القارية، سواء منها دوري الأبطال أو يوروبا ليغ، ولم تحظ شرف التمثيل. فيما يسود اعتقاد راسخ لدى جميع المتفاعلين على مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية الرياضية بأن هناك أسماء يجب أن تكون ممثلة بأي طريقة ولا يمكن التغافل عنها.

وفي تعليق له أشيار الاتحاد الدولي لكرة القدم إلى أن التصويت سيتوزع علئ قادة المنتخبات الوطنية مدربي المنتخبات، وسائل الإعلام وتصويت

وفاز الكرواتي لوكا مودريتش بلقب أفضل في العالم العام الماضي بعد قيادته كرواتيا إلئ وصافة المونديال وديشسامب جائلزة أفضل مدرب بعد قيادته فرنسا إلىٰ لقب المونديال. وسيكون التمثيل العربي هذا العام مزدوجا في المنافسة

على لقب أفضل لاعب ممثلا في النجم المصري محمد صلاح الذي خط مسيرة رائعة هــدا العام مع فريقه ليفربول وظفر معه بلقب دوري رابطة الأبطال الأوروبي لأول مرة في تاريخه. وهذا يعتبر إنجازا في حد ذاته. لكن مسيرة اللاعب المصري مع منتخب بلاده في أمم أفريقيا على أرضه وأمام جماهير بلاده لم تكن موفقة واعترضتها العديد من المطبات

ولطالما تمنى صلاح الحصول على لقب أمم أفريقيا مع منتخب بلاده يكون خير دافع له في السباق علىٰ لقب الأفضل عالميا. لكن مرارة الخروج المهين من الدور الثاني جعلته يطلب العذر من الحماهس المصرية ويتوجه لها بالشكر ويتوعد لها بأن القادم سيكون أفضل.

تركت حسرة ولوعة كبيرتين في صفوف

ويعد السقوط أمام نصو 75 ألف متفرج غصت بهم مدرجات ملعب القاهرة الدولي، كتب صلاح عبر حسابه على تويتر، "حزين جدا لخروجنا المبكر من كأس الأمم الأفريقيــة". وأضــاف "كنــا

للمنتخب في ما هو قادم".

نمني النفس بإكمال المشسوار جميعا إلى أخره ونحرز البطولة لجماهيرنا الوفية، التي يجب أن أشكرها شكرا كبيرا على الدعم المعتباد منها وإن شباء الله نتعلم من الأخطاء التي وقعنا فيها. والتوفيق

ولن يكون التمثيل العربى مقتصرا على النجم المصري وحده بـل إنه جاء مظفرا بتواجد ممثل ثان هو جمال بلماضي، قائد كتيبة المحاربين الجزائريين التي حصدت لقب أمم أفريقيا هذا العام وعانقت اللقب لثاني مرة في تاريخها بعد

وحفر بلماضي اسمه في سماء القارة الأفريقية والعربية بسيناريو لم يتوقعه أقرب المتفائلين لهذا المنتخب الفتى الذي حقق المفاجأة في أكثر من مرة في السنوات الأخيرة، سواء في البطولة الأفريقية أو في كأس العالم قبل الأخيرة في البرازيل بخروجه من ثمن النهائي

وعرف المدرب الجزائري كيف يتعامل مع عناصر تنشط في كبرى الدوريات



أكثر من منافس

الأوروبية لعل أبرزهم نجم مانشستر سيتى رياض محرز الذي يتساءل البعض عن أسبباب غيابه عن القائمة، ويطوعهم علئ المستطيل الأخضر ليظفر باللقب أمام منتخب سنغالي قوي يقوده العملاق ساديو ماني.

في مقابل هذا الحضور المشرف للتمثيل العربي، يتساءل البعض عن غياب بعض الوجوه التي عرفت تألقا مع فرقها ومنتخبات بلادها في المسابقات الأوروبية والبطولات القارية.

إقصاء مفاجئ

شبهدت قائمة المرشكين التي أعلنها فيف بعض المفاجآت أهمها غياب البرازيلي أليسون بيكر حارس مرمي ليفربول، كما غاب عن القائمة أيضا برناردو سيلفا الذي اختير كأفضل لاعبي مانشستر سيتي بطل البريميرليغ في الموسم الماضي. فيما مثل تواجد الإنكليــزي هاري كــين مهاجــم توتنهام نقطة استفهام كبرى رغم غياب اللاعب

لأكثر من شهرين عن مباريات الفريق. وجاء استبعاد أليسون من القائمة رغم تميزه على مدار الموسم المنقضى سواء مع ليفربول أو منتخب البرازيل. وكان أليسون المرشيح الأوفر حظا للمنافسية بقوة على جائزة الأفضل، نظرا لأرقامه الفردية المميزة، فضلا عن دوره البارز في تتويج فريقه ليفربول بلقب دوري أبطال أوروبا، وكذلك فوز البرازيل بلقب كوبا أميركا هذا الصيف.

ورغم هذه الإنجازات والتأثير الواضح للحارس البرازيلي، خرج الفيفا بقائمة خلت من اسم أحد أبرز الحراس واللاعبين بشكل عام في الموسم الماضي. ومن جانبه لعب سيلفا دورا مؤثرا في قنص مانشستر سيتي كافة الألقاب

المحلية في إنكلترا. وإلى جانب ذلك، تمكن سيلفا من قيادة منتخب البرتغال إلى التتويج بلقب دوري الأمم الأوروبية في أول نسخة للبطولة، كما ظفر في النهاية بجائرة أفضل لاعب في البطولة، لكن الاتحاد الدولي لكرة القدم كان له رأي آخر باستبعاده المفاجئ.

ينتقل بمقتضاها باولو دبيالا من

ميركاتو"، قد أشار إلى

أن إنتر ميلان أمامه

بعض العقبات في

طريق التوقيع مع

صعود فيرشتابن يربك حسابات هاميلتون في جائزة المجر الكبرى

모 بودابســت – ســـتكون الأن المقبل متجهة صوب الهولندي الشاب ماكس فيرشتابن في جائزة المجر الكبرى المرحلة الثانية عشرة من بطولة العالم للفورمولا واحد، وذلك بعد تحقيق الأخير لفوزين في آخر ثلاثة سباقات.

ويأمل ماكس (21 عاما)، بعد 25 سنة علي صعود والده يوس علي منصة التتويج في المجر، في تحقيق فوز جديد قبل فترة التوقف الصيفية.

وساهم أداء سائق ريد بول القوي في وضعه علىٰ بعد 63 نقطة من بطل العالم ومتصدر ترتيب السائقين البريطاني لويس هاميلتون (مرسيدس)، وذلك قبل 10 سباقات على انتهاء الموسم المؤلف من 21 جولة.

الترتيب السائقون النقاط العلم النقاط النقاط 225 فالتيري بوتاس - مرسيدس ماکس فیرشتابن - رید بول سيباستيان فيتيل - فيراري الفرق

ريد بول

بفارق 22 نقطة عن الفنلندي فالتيري بوتاس سائق مرسيدس الثاني والذي فشل في جائزة ألمانيا الأخيرة في تحقيق النقاط للمرة الأولىٰ هذا الموسم.

ألهم فوز فيرشتابن تزامنا مع الضربة القوية التي تعرضت لها مرسيدس على أرضها في هوكنهايم بمزيد من النتائج الإيجابية لفريق ريد بول.

وقلل فيرشتابن من إمكانية منافسته علىٰ اللقب، بيد أن مدير ريد بول الرياضي هلموت ماركو يعتقد أن سائقه الشاب قد ينتزع اللقب العالمي من المخضرم هاميلتون "لا أستبعد ذلك".

وحقق هاميلتون (34 عاما) أسوأ نتيجة له في هوكنهايم منذ انضمامه إلى مرسيدس، ومع طرح أسئلة حول استدامة سيطرته وأسلوب حياته الاجتماعي، يبدو فيرشــتابن الأوفر حظا

وعانى بطل العالم خمس مرات من المرض نهاية الأسبوع الماضي، وبالرغم من تحامله على أوجاعه وخوضه السباق إلا أن مشواره في هوكنهايم كان مرعبا. وفشل هاميلتون الذي توقف في مركز الصيانة ست مرات في الدخول ضمن ترتيب النقاط للمرة الأولئ منذ 23 سباقا. وحل خارج السائقين العشرة الأوائل لكنه مُنح نقطتين بعد تغريم سائقى فريق ألفا روميو ليرتقي إلى

وكان ذلك بمثابة عزاء ضئيل لرسيدس في يوم تعرضت سيارة بوتاس لحادث وتشتت انتباه الفريق ربما لاحتفالاته المتأخرة بذكرى 125 عاما على بدء مشاركته في عالم الرياضات

وتوقفات سيئة.

وقال أندرو شوفلين، مدير المهندسين في مرسيدس، "نعرف أننا لم نكن جيدين بمّا فيه الكفاية، ولهذا السبب انتهينا إلىٰ هذه النتيجة السيئة". ولم ينجح أي فريق في الاقتراب من عرش مرسيدس في أول ثمانية سيباقات. لكنه بدأ بشعر الآن بالضغط خصوصا إذا خسس سباقا إضافيا وتابع فيرشتابن صعوده على غـرار فريــق فيــراري الذي حل ســائقه الألماني سيباستيان فيتل، بطل العالم أربع مرات، ثانيا في هوكنهايم بعد انطلاقه من ذيل الترتيب.

وبدأ نجم فيراري الصاعد شارل لوكلير جيدا في التصفيات، قبل أن يدفع ثمن مشكلات فريق الحصان الجامح الميكانيكية، فأجبر على الانطلاق من المركز العاشر.

وتعرض ابن إمارة موناكو إلىٰ حادث تحت المطر في سباق مجنون، في وقت كان فيتل يقتنص المركز تلو الآخر لينهى السباق أمام الروسي دانيال كفيات (تورو روسو).

وأحرز هاميلتون لقب السباق الأخير في المجــر، وفي حــال تعافــئ تماما من المرض يتوقع أن يكون أبرز المرشدين. لكن هيمنته مع فريقه الألماني تبدو مهددة في حال تابع فيرشــتابن صعوده الصاروخي.

وقال الهولندي الذي حقق فوزه السابع في مسيرته "أحب (حلبةً) هنغارورينغ. هي من الحلبات المفضلة لدي، وأتطلع للذهاب إلى هناك. هي حلبة تقنية، وعليك أن تضغط على نفسك لتضع سيارتك في مكان جيد عند كل منعطف".

ح روصا – حسم المهاجم الأوروغوياني إدينسون كافاني لاعب باريس سان جرمان موقفه من الانضمام إلى عملاق الانتقالات الصيفية الحارية.

ووفقا لصحيفة "توتو سبورت" الإيطالية، فإن كافاني وافق علىٰ الالتحاق بإنتر ميلان رغم عـدم اقتناعه بالأمر في

ويتبقئ في عقد كافاني مع سان حرمان موسم واحد فقط، ما يشمير إلى إمكانية موافقة الفريق الباريسي على بيعه هذا الصيف خشية رحيله الصيف المقبل محانا.

وأشارت تقارير إيطالية في الساعات القليلة الماضية إلى أن راتب اللاعب يمثل عقبة أمام إنتر، لاسيما وأن المهاجم الأوروغوياني يحصل علي حوالي 12 مليون يورو كراتب سنوي في الموسم الواحد بما في ذلك المكافأت.

أما إنتر فسيكون مستعدا لدفع صفوف يوفنتوس في صفقة تبادلية حوالي 9 ملايين يـورو سـنويا، وهي البيانكونيري إلىٰ اليونايتد. القيمة التي كانت معروضة لاستقدام ي روميلو لوکا مانشستر يونايتد.

وعلى الرغم من فارق الـ3

كافاني يقول نعم لإنتر ميلان

ملايين يورو إلا أنه يرجح أن يقبل كافاني بعرض إنتر، وسيتعين على النيرات زوري التفاوض مع سان جرمان على المقابل المادي للصفقة. ووضع نادي إنتر ميلان كافانىي كهدف محتمل للفريــق فــي الميركاتو الصيفى الجاري في حال فشل في صفقة ضم لوكاكو.

كافانى، مشسيرا إلى أن النيراتزورى بحاجة إلى إقناع كافاني بإلغاء فكرة البقاء حتى نهاية عقده مع النادي الباريسي. وأوضّح أن كافانـي يتبقئ في عقده موسم واحد فقط مع سان جرمان، مما يعنى أنه سيكون أمامه فرصة 12 شبهرا للتفكير في وجهته المقبلة، واقترب مضيفا أن إنتر يجب عليه إقناعه لوكاكو من بإلغاء فكرة البقاء في باريس. الانضمام إلئ

أوساكا تشعر بتراجع مستواها

🥏 واشنطن – أكدت نعومي أوساكا المصنفة الثانبة عالمياً، الخُّميس، أن الأشهر القليلة الماضية كانت "الأسوأ في حياتها"، وأنها لا تستمتع بلعب التنسّ مند فوزها بلقب أستراليا المفتوحة في يناير، مما يشعرها بتراجع مستواها.

ونالت أوساكا لقبها الثاني على التوالي في البطولات الأربع الكبرى بانتصارها في ملبورن، بعد حصد لقب أميركا المفتوحة في العام الماضي لتقفز اللاعبة البالغ عمرها 21 عاما إلى صدارة التصنيف العالمي.

لكنها فشلت في الفوز بأي لقب منذ ذلك الحين وفقدت صدارة التنصيف،

وستقطت في الدور الأول لبطولة ويمبلدون أمام يوليا بوتينتسيفا. ونشرت أوساكا رسالة إلى جماهيرها في مواقع التواصل الاجتماعي الخميس شــرحت خلالهـا تراجع مســتواها في الفترة الماضية.

وكتبت أوساكا "عندما تسير الأمور بشىكل سىيء ألقىي باللوم علىٰ نفسى بنسبة 100 بالمئة. أميل إلى الانغلاق . لأننى لا أريد الإثقال على أي شخص بأفكاري أو مشاكلي. على غير المتوقع (خلال) أسوأ الشهور في حياتي مررت يبعض أفضل اللحظات لأنني التقيت بأشـخاص جـدد". وأضافـت "بعد قول

هـذا يمكنني الآن إلقاء الضوء على الأمر والقول إننى لا استمتع بلعب التنس منذ أستراليا، ومؤخرا بدأت أتعامل مع ذلك بينما استعيد هذا الشعور الممتع".

وتابعت "تعلمت الكثير عن نفسي وأشعر أنني نضجت كإنسانة على مدار العام الماضي لذا أنا متحمسة لما ستكون عليه الأمور في المستقبل داخل وخارج الملعب. أراكم في الولايات المتحدة".

وستحاول أوساكا استعادة مستواها قبل بدء حملة الدفاع عن لقبها في أميركا المفتوحـة فـي وقت لاحـق من الشـهر الحالى، وستبدأ ذلك بالمشاركة في كأس روجرز في تورونتو الأسبوع المقبل. صباح العرب ـ

سوف أجدك

انتشىرت قبل فترة قصة مثيرة عن

فتاة مريضة طلب منها طبيبها أن تقوم

بفعل شيء من أجله، وعند تلك اللحظة تغيّر عالمها. وقد توقفتُ طويلاً أنظر

إلىٰ ذلك التخطيط الذي طلب الطبيب

الدمشقي الأميركي سهيل النجار من

مريضته أن ترسمه على ورقة بيضاء.

الأمل، اشتكت من أن سوزانا تتصرف

بشكل غريب، فهي تتقلب ما بين

البهجة والحزن، فـى كثير من الأوقات

تبدو كسـولة وفي أوقات أخرى تصاب

بنوبات بكاء وضحك. أحياناً يتغلب

عليها الغضب أو تكون عدوانية بلا

مبرر، حتى عجز الأطباء عن تحديد

النجار الذي يعمل أستاذا لعلم

الأعصاب في جامعات نيويورك،

استمع إلى ما قالته الأم، أخرج ورقة

بيضاء، وطلب من سوزانا أن ترسم

عليها ساعة. وحين انتهت الصبية من

الرسم، أدرك ما بها بالضبط. قامت

سوزانا برسه ساعة تتحمع فيها

الأرقام كلها في النصف الأيمن فقط من

الساعة، بينما يخلو النصف الأيسس

عنه، وشــخُص مرضها بأنــه "التهاب

مناعى في الجزء الأيمن من الدماغ"، أو

'أنتيّ.إم.ّدي.إيه"، وكان عليه أن يجري

جراحة لذلك الجانب المصاب من عقلها.

فأنقلذ حياتها ومستقبلها، بعد أن تم

استئصال جزء من الفص القفوي في

سوزانا لم تنسس هذا المنعطف

المصيري، تابعت حياتها كصحافية،

وأصدرت كتاباً ضم مقالات لها نشرتها النيويــورك تايمز روت فيهــا قصتها.

وكان عنوان الكتاب "الدماغ المشتعل"

حقق النسبة الأعلى من المبيعات في

سوزانا وهي مريضة شم حين

تعافت لاحقاً، لم تنس جملة كان يقولها

لها الطبيب النجار؛ كان يردّد أمامها

عبارة وحيدة. حينها كانت مسافات

هائلــة من الغمــوض تفصل ســوزانا

عن الأطباء والأهل وكل ما حولها،

لكن النجار أرسل إليها بتلك الرسالة

لتعبر الصحارى الشاسعة وتصل إلى

سمعها، وتشعرها بالطمأنينة. وكانت

تلك الرسمة هي الرد الذي بعثت به

سوزانا كاهالان من خلف تلك الحواجز

الكتيمة في عالمها البعيد، الذي يفصلنا

عن أطفالنا وعن أولئك الذين لا نعرف

ما يهم، وما فعله الطييب كان فقط عرفه

كما لو كان يستعمل شيفرة مورس

ليقول تلك الجملة الذهبية "سوف

جدكِ". العبارة التي لا نقولها لأحد

من حولنا.

الولايات المتحدة.

فَأَدركِ على الفور ما كان يبحث

حالتها المرضية بدقة.

من أي أرقام.

جاءت بها أمها إليه، بعد أن فقدت

إبراهيم الجبين

باحثون ينجحون في ترجمة إشارات المخ إلى كلام

باحثون أميركيون يعلنون أنهم اقتربوا من التمكن من قراءة الأفكار، وذلك بعد نجاحهم في فك شيفرة المعلومات الواردة في محادثة اعتمادا على

> 모 كاليفورنيا – قال باحثون من الولايات المتحدة إنهم اقتربوا خطوة من التمكّن من قراءة الأفكار، حيث نجحوا، ولأول مرة، في فك شيفرة المعلومات الواردة في محادثةً مسـموعة أو منطوقــة، اعتمادا على قياس أنشطة المخ، وفقا لما أعلنه الباحثون تحت إشراف إدوارد شانغ، من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو. وعلق الخبيس الألماني، تونيو بال، من مستشفى فرايبورغ الجامعي، على الدراسـة بالقول "هذا تطور مثير جدا"، مشيرا إلى أن شانغ وزملاءه مشهورون

ويأمل أصحاب الدراسة في أن تساعد نتائجها، يوما ما، الذين فقَّدوا القدرة على النطق بسبب الإصابة بسكتة دماغية أو تنكسيات عصيبة، أو ما يعرف بالتصلب الجانبي الضموري (إيه.أل.إس)، "فرغم أن استعادة قدرات التو اصل ولو نشكل محدود، تساعد على تحسين جودة الحياة بشكل كبير، فلا توجد حتى الآن أداة لغوية صناعية ىنفس سرعة الحديث البشري"، بحسب

على مستوى العالم بالريادة في فك

شيفرة إشبارات المخ.

ويضطر فاقدو القدرة على النطق حتى الآن لاستخدام أدوات لغوية مساعدة يتم التحكم فيها من خلال حركة العين أو لوحة مفاتيح، مما يتيح لهؤلاء المصابين التفاهم مع الآخرين، لكن ببطء. ولكنّ الباحثين يرون أن علىٰ أي جهاز صناعي لغوي أن ينقل الأفكار على شكل

لغة، في الوقت الأصلي، قدر الإمكان. وفحص الباحثون، في سبيل تطوير البرنّامج، ثلاثة أشخاص يحملون غطاء

الإيطالية، مونيكا

بيلوتشي، منذ أيام في

تونس من أجل تصوير

مشاهد من فيلمها

الجديد «الرجل الذي

باع جلده» للمخرجة

التونسية كوثر بن هنية،

والعمل يضم أيضا نخبة

من النجوم السوريين.

تتواجد الممثلة

رأس مــزود بأقطـاب كهربيــة موضوعة فوق قشرة المخ مباشرة. وكانت الأقطاب الكهربية تسجل نشاط المخ، خاصة نشاط مركز اللغة والسمع، وكان ذلك في البداية خلال حديث معاد.

التجربة أسئلة مثل "ما هي أداة العزف الموسيقي التي تفضلها؟"، ثم طلب منهم اختيار إجابة من عدد من الإجابات التي وضعت على شاشدة، وأن يقولوا، مثلاً، . "غيتار كهربائي". وفي هذه الأثناء قاس الباحثون

مخطط كهربية قشرة المخ، والذي يرصد نبضات الخلايا العصبية التي تنشط عند السمع والكلام.

واعتمد الباحثون على القياسات التي حصلوا عليها لتحديد الأسئلة التي سمعها المستركون أو الإجابات التي أعطوها، وذلك باستخدام برنامج حاسوبي مخصص لذلك.

الحالات في معرفة ما إذا كان المشتركون قد سمعوا سؤالا أو أعطوا إجابة.

الإجابة الصحيح بشكل أصدق، كلما كان السؤال المطروح معروفا.

التميين بشكل أفضل بين الأنماط العصيية المختلفة، كلما كانت الإجابات التي توقّعوها أكثر صدقا.

وحسب الباحثين، فقد استطاعوا

وفى سبيل ذلك استمع المشاركون في

ونجتح الباحثون في 85 بالمئة من

وكان الباحثون ينجحون في تقدير

وكلما استطاع البرنامج، مع الوقت،

إجمالا فك شعفرة ما يصل إلى 61 بالمئة من الإجابات المسموعة، وما يصل إلى 76 بالمئــة من الإجابات المنطوقة، بشــكل صحيح. ووصلت نسبة الإصابة بمحض



ورغم هـذا التردد، فإنّ الباحثين

يعتقدون بان نتائج دراستهم خطوة

هامــة فــي طريــق تطويــر جهــاز لغة

صناعي، "حيث تبرهن النتائج على

أنه من الممكن فك شيفرة اللغة في الزمن

الحقيقي، وأثناء المحادثة.. وهو ما له

أهمية كبيرة بالنسبة للمرضئ الذين لا

والفنية، قائلًا "يكمن الجانب الإبداعي

في الدراسة في تركين الباحثين على

قراءة الأفكار صارت واقعا

التواصل الطبيعي.. وتابع الطبيب الألماني في إطار تقييمه للدراسة "الانتقال بين السوال والإجابة يساعد فى تحليل إشارات المخ بشكل موثوق

ويرى أن الدراسة تنطوي على تقدم، رغم أنه لا ترال هناك مساحة كبيرة للأمام، حيث يمكن، تسجيل الأنماط العصبية عند السمع والكلام، وهو ما لا تصلح معه أغطية الرأس المزودة بالأقطاب الكهربية، والتي تستخدم مع مرضى الصرع، متوقعا أن تساهم طرق الذكاء الاصطناعي في تحليل إشارات المخ بشكل أوضح.

يستطيعون التفاهم مع الآخرين". ووصف الخبير الألماني بال، من مستشفى جراحة الأعصباب في مدينة فرايبورغ الألمانية، الدراسة بأنها عمل جيد جدا من الناحية المنهجية

اليابان تسمح بتنمية أعضاء بشرية داخل الحيوانات

🕊 طوكيــو – بــات العلماء فــى اليابان النوع في البلاد.

وتقوم هذه التقنية البحثية العالية التطور لكن المثيرة للجدل على زرع

أجنَّة حيوانية معدّلة يواسطة "خلايا جذعية مستحثّة متعدّدة الوظائف" يمكن تطويعها لتشكّل أساس أيّ عضو من عضاء جسم الإنسان. وهيى خطوة أولى في مسار طويل

وهذه الأبحاث التي يشرف عليها هيروميتسو ناكاوشي، الأستاذ المحاضر في علم الوراثة في جامعة ستانفورد، هـى الأولى من نوعها التي تحصل على

مخوّل بن تنمية أعضاء بشربة داخل حيوانات بعد حصولهم على الضوء الأخضر من الحكومة لأول دراسة من هذا

جدًا لتنمية أعضاء بشرية مستقبلاً داخل

موافقة مـن الحكومة بعدما عدّلت اليابان

قوانينها بشأن استزراع خلايا بشرية في

وكانت اليابان قد طلبت سابقا من الباحثين القضاء على الأجنة الحيوانية المستزرعة مع خلايا بشرية بعد 14 يوما ومنعت زرع الجنين في رحم الحيوان

الصدفة، إلى 7 بالمئة في حالة الإجابات

المسموعّة، و20 بالمئة في حالة الإجابات

المنطوقة. غير أن اقتصبار التجربة على

عدد ثلاثة من المشتركين يجعل من

الصعب استخلاص نتائج يمكن تعميمها

كما أنه من الصعب الجزم بشيء فيما

وقال الباحثون إن إدخال المزيد من

التحسينات على نظام التعرف اللغوي

سيحسن برنامج فك شيفرة الإشارات

يتعلق بتأثير وضع الأقطاب الكهربية

على قشسرة المخ، رغم مسا لذلك من أهمية

من الدراسة.

اللغوية بشكل واضح.

ولكن السلطات رفعت هذه القيود في مارس الماضي، سامحة للباحثين بطلب رخص فردية لمشاريع بحثية.

وقــال ناكاوشــي "اســتغرق الأمر 10 سنوات تقريبا لكن بات في وسعنا الآن إطلاق التجارب".

وتقضى هذه الأبحاث باستحداث أجنة حيوانية، لفئران أو جرذان أو خنازيـر، ينقصها عضـو معـيّن، مثـل البنكرياس. ثمّ تستزرع خلايا جذعية مستحثّة متعدّدة الوظائف لتتحوّل إلى العضو الناقـص. وينقل الجنين إلى رحم

الحيوان حيــث يمكنه مبدئيا أن ينمو مع ىنكرياس بشري صالح. وكانت أبحاث أولية قد حقَّقت نتائج

واعدة، بما في ذلك نمو كامل لأعضاء بنكرياس لفئــران عند جــرذان، وعندما أعيد زرع البنكرياس داخل الفأر، عمل العضو بشكل طبيعي وتحكم بمستويات الغلوكوز في الدم عند الفئران المصابة

لكن اختبارات أخرى كانت أكثر تعقيدا، فقد تمكّن الباحثون من تنمية أكباد فئران عند الجرذان، لكن الخلايا الجذعية للجرذان المزروعة عند الفئران لم تنمُ كما ينبغي.

وبالرغم من أن أكباد الفئران نمت بشكل طبيعيي عند الجرذان، نفقت هذه الأخيرة بعيد وضع صغارها بسبب مضاعفات ناجمة عن طريقة تعديلها قبل استزراع خلايا الفئران.

التي حظيت بالموافقة من شيانها أن تساعد على فهم العوائق الماثلة أمامهم، مشسيرا إلى أنه لا يزال بعيدا كل البعد عن الهدف المرجو القاضي باستزراع أعضاء

فلا تنتظروا منا أن نستحدث أعضاء

ويثير استزراع أجنة حيوانية تتمتع

وأكد ناكاوشىي أن الدراسة الجديدة بشرية داخل خنازير.

وأوضح "الدراسة على وشك أن تبدأ، بشرية في خلال سنة أو سنتين".

بخلابا بشرية لتشكيل ما يعرف بـ"كائنات خيمرية" تساؤلات أخلاقية معقدة، خصوصا بشئان المخاوف من عدم التحكّم بالكامل بأيّ أعضاء بشبرية تتشبكّل لدى الحيوان. وتختلف الأحكام في هذا الصدد باختلاف البلدان، فالولايات المتحدة لا تفرض أي قيود فدرالية على إنشاء كائنات خيمرية، في حين تحظر بلدان أخرى إبقاءها حيّة لأكثر من أسبوعين.

عمائب روما ترفض مطاعم الأكلات السربعة < روك − رفضت وزارة الثقافة الإيطالية

طلبا رسميا لشركة "ماكدونالدز" الأمبركية لافتتاح مطعم جديد فئى محيط حمامات كركلا الأثرية، الواقعة في العاصمة روما. وبحسب روسيا اليوم، أكد وزير الثقافة ألبرتو بونيسولي "لقد عبّرت مسبقا عن معارضتي لافتتاح مطاعم الوجبات السريعة فتى الموقع الأثري

وأيّدت عمدة روما، فرجينيا راجى، قرار وزارة الثقافة، حيث نشرت عثر صفحتها الرسمية علىٰ تويتر "نحن ندعم وزارة الثقافة منع تشييد مطاعم الوجبات السريعة في الموقع الأثرى لحمامات كركلا.. يجب حماية عجائب روما".

ويعود تاريخ هـذه الحمامات الأثربة إلـے القرن الثالث مبلادي، وتقع بالقرب سن مدرج "الكولوسيوم" وغيره من المواقع الشهيرة في روما، في حين حملت هذه الحمامات اسم الإمبراطور الروماني كركلا، الذي اغتيل عام 217 ميلادي.

وتواجه العاصمة الإيطالية ف السنوات الأخسرة مشكلة تدفق هائل للسياح الأوروبيين والعالميين، ما دفع السلطات لاتخاذ إجراءات حازمة من شانها تنظيم هذا التدفق ولجم كل من حاول جنى ربح سهل من السياح، فعلى سبيل المثال، أقرّ قرار جديد يحظر بيع الكحول بين الساعة الثانية فجرا وحتى السابعة صباحا.



راقصات مسلمات من الإيغور قبل المشاركة في فعالية فلكلورية، أمس، في منطقة شينجيانغ غرب الصين، حيث يتفاقم الجدل الدولي بشأن وضع المسلمين الإيغور